



وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

التربيةُ الأخلاقيةُ

الصفُّ التاسع

الفصل الدراسي الثاني

دليل المعلم

نسخة تجريبية

2018 - 2017



التربية الأخلاقية
MORAL EDUCATION

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

الطبعة التجريبية

1438-1439هـ / 2017-2018م

حقوق النشر والطبع والنسخ والتوزيع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - قطاع المناهج والتقييم ©



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال
الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...
”يا شباب دولة الإمارات وشاباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقي في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقوّمات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، ممّا يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة. هذه القيم تهدف أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره. من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

محاوّر التعلم الرئيسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسة (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلم.

التربية الأخلاقية

الدراسات المدنية

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

الدراسات الثقافية

التركيز على التراث الإماراتي المحلي والآثار الإماراتية وأهمية الحفاظ على الثقافة والهوية الإماراتية.

الفرد والمجتمع

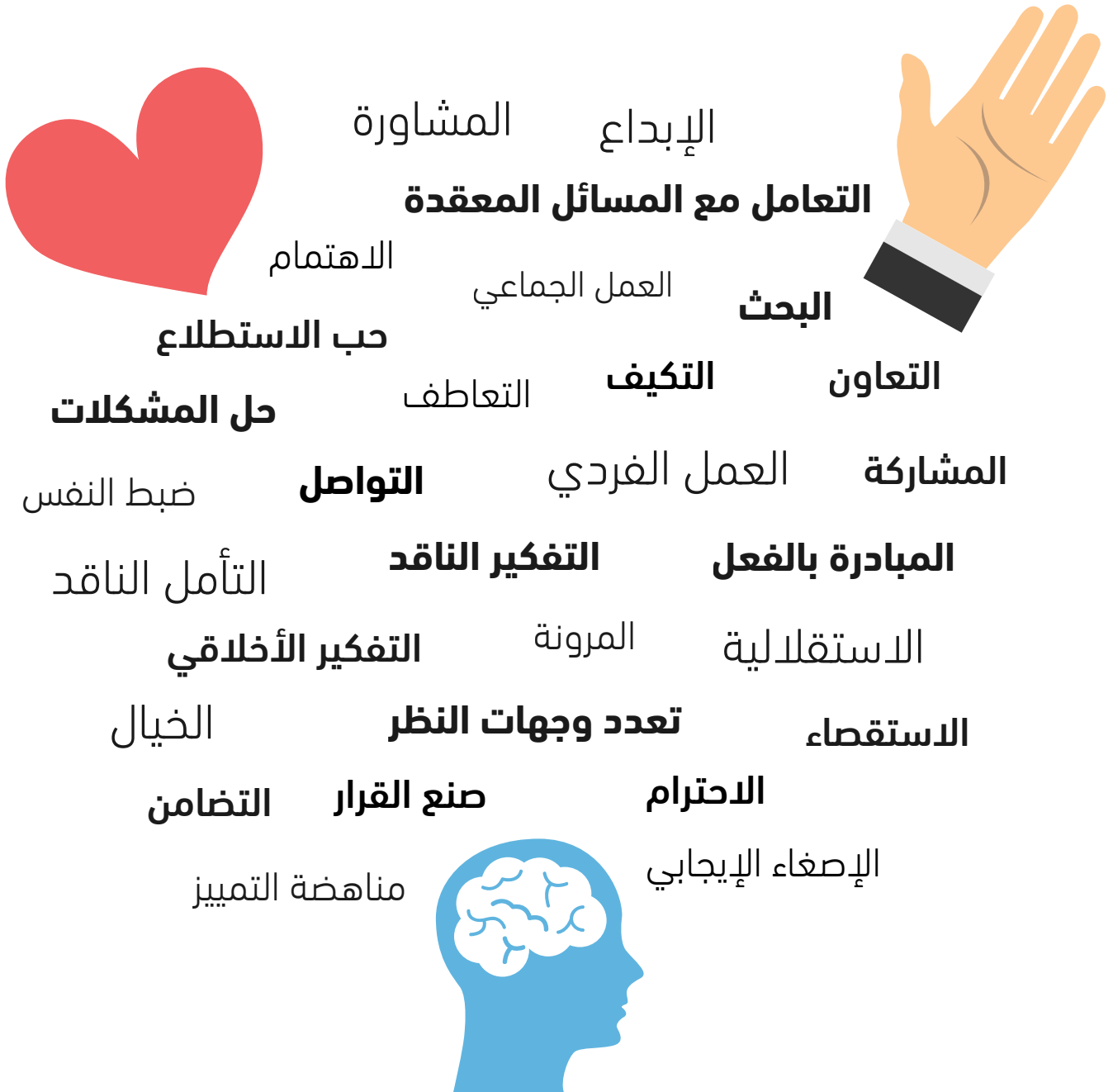
تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

الشخصية والأخلاق

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الأخلاقية نهجًا شاملاً في التعليم والتعلم. فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية وهي ضرورية لضبط النفس لدى الفرد؛ وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفاته. يتميز هذا المنهج بتركيزه على القيم، مستهدفًا دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودوافعهم من وراء هذه الأهداف. تسلط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل متعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة. يمكّن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقدة والمشاركة فيها كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالمي. وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها. إنّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديدًا "تعليم" هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يُمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

التعليم والتعلم - مقارنة تربوية

تلعب المنهجيات التشاركية دورًا كبيرًا في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين. ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد الدمج والنقاش في مقارنة عملية التعليم والتعلم داخل الصف. يُتاح أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجّهة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمل، كما أنهم يزودون بسياقات من عالم الواقع كمحفّزات للاستقصاء. تهدف هذه المنهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

المشاريع العملية

في صفوف المرحلة العليا، يتم تشجيع الطلبة وتمكينهم من القيام بمشاريع عملية، يتناولون فيها بفاعلية قضية أو موضوعًا أثير في الصفّ، متخطّين حدود الكتب والمصادر المتعلقة. تعزّز هذه المشاريع التعلم النشط والتعاوني واكتساب المهارات وتنميتها، وهي جزء من مجال "الفعل" الذي يتمحور حول تطوير المهارات.

المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسة من الدروس، ويقدم اقتراحات للأسئلة والأنشطة الصفية وتوجيهات محددة بشأن كل من الدروس في الصف. كما يتضمن اقتراحات للتعليم المتميز والتقويم من أجل التعلم.

كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية والصور والنصوص والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفر - فرص استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الكتب الإلكترونية والمواد الرقمية، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.



دليل لأولياء الأمور

لكل من وحدات البرنامج دليل مختصر لأولياء الأمور يحدد العناصر الأساسية للوحدة ويورد اقتراحات تتيح لهم فرصاً لمشاركة أبنائهم في البرنامج.

يتألف كلٌّ من هذه المصادر من جزأين

غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية، وما ترمز إليه.

تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.



مستوحى من جامع الشيخ زايد الكبير، أبوظبي

تصميم الغلاف مستوحى من رسمة الزهرة ذات البتلات الخمس المنتشرة في أنحاء جامع الشيخ زايد، في أبوظبي.

الدوائر المتقاطعة عنصر أساسي في هذا التصميم، وهي ترمز إلى الاتحاد والارتباط الوثيق، بين الأفراد والمجتمع على الصعيدين المحلي والوطني.

يمثل التداخل بين الدوائر مستوى تعقّد العلاقات في عالم مترابط.

في الوسط ثمة نجم؛ مصمم من دوائر لامتناهية، يمثل البوصلة الأخلاقية التي ينبغي أن نطمح جميعًا إلى اتباعها، وفي الوقت نفسه، يمثل النجم الفرد وسط بنية أكثر تعقيدًا التي هي المجتمع.

مع الانتقال من صفّ إلى صفّ، يزداد عدد الدوائر ليرمز إلى ازدياد العلاقات التي تربط الطلبة بمجتمعهم المعاصر والمجتمعات العالمية مع تطوّر مستواهم الفكري.

أما تدرّج الألوان، فيصوّر نمط العيش المعقّد في القرن الحادي والعشرين.

تختلف أحجام الكتب وتصميم أغلفتها. فنرى النمط الدائري المستوحى من المسجد يتطوّر إلى تصميم يعكس التعقيد الذي ينمو فيه كل طالب مع التقدّم في العمر، وهو تصميم يتجلّى فيه كذلك مفهوم التداخل بين الأفكار الذي يؤثّر في السلوك الأخلاقي للفرد.

جدول المحتويات

الوحدة 2

الوعي المالي



1 إدراك قيمة المال ص. 3

2 سلبيات الثروة والجشع ص. 9

3 كيف يمكن للثروة أن تكون قوّة خيِّرة ص. 15

4 تنمية مهارات الريادة في الأعمال ص. 21

5 كيف أصبح رائد أعمالٍ ص. 27

الوحدة 2

الوعي المالي

المحور: الفرد والمجتمع

الوحدة 2:

(IC17) الوعي المالي

هدف الوحدة

تركّز هذه الوحدة على بناء فهم أولي لدى الطلبة لقيمة المال والثروة وتمكينهم من الأدوات الفكرية الضرورية ليصبحوا أشخاصًا مسؤولين ومستقلين على المستوى المالي في حياتهم، مما يحضّرهم بالتالي ليكونوا رائدي أعمال وأفرادًا فاعلين في المجتمع.

وصف الوحدة

تُدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس صُمِّمَتْ بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.



ما المال؟ لماذا نسعى لنصبح أثرياء؟ وكيف يمكن لاستخدام الثروة أن يكون مضرًا أو مفيدًا على المستوى الاجتماعي؟

1

السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطلبة مفهوم السؤال المحوري.

أسئلة استكشافية

تُقدم هذه الأسئلة نظرة شاملة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.

ملاحظة للمعلّم

يحتوي كلّ درس على أربعة نصوص على الأقلّ. لكن بالإمكان العمل على نصّين منها فقط تختارهما بحسب ما تجده مناسباً لاحتياجات الطلبة في صفّك.



ما المال؟

ما الثروة؟

ما أوجه الاستخدام المفيد للمال والثروات؟

ما دور تكديس الثروات في خلق الأزمات؟

من هو رائد الأعمال؟ كيف يمكن للشخص أن يصبح رائد أعمال؟

2

نواتج التعلم

1. مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
2. فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل، وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.
3. اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكلّ من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
4. تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ "عمل تجاري" واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
5. تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

إدراك قيمة المال

نواتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
- فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

المفردات

تضخم اقتصادي

مقايضة

أسعار الصرف

1 أكمل الأنشطة التالية.

نستخدم جميعاً المال في حياتنا اليومية. لكن ما المقصود بالمال؟ يتيح لنا شراء السلع وبيعها. بعبارة أخرى، هو وسيلة تبادل.

ثلاثة أشياء اشتريتها مؤخراً:

- 1.
- 2.
- 3.

يعتقد معظم الناس أن المال قِيمٌ للغاية. ما قيمة المال؟

بالإضافة إلى كونه وسيلة للتبادل، فهو وسيلة للتغيير. بمعنى آخر، يمكنك استخدام المال لتغيير وضعك أو وضع الآخرين. انظر إلى العملات التالية.



إلى أي دولة تعود كل من هذه الأوراق النقدية؟ ماذا يمكنك أن تشتري بكل من العملات الموضحة أعلاه؟

3

إجابات مقترحة

العملات النقدية المبيّنة هي الدولار الزيمبابوي، والدرهم الإماراتي، والدولار الأميركي.

وضّح للطلبة أن ليس هناك حل دقيق وصائب للمشكلة، وذلك لأن أسعار صرف العملات الأجنبية، ولا سيما الدولار الزيمبابوي، تتغير باستمرار.

عند انتهاء المناظرة ذكّر الطلبة بأن العملة الورقية محدّ ذاتها ليست لها قيمة فعلية؛ وإنما هي تستمدّ قيمتها من عوامل أخرى سيتعرّف إليها الطلبة في النشاط التالي.

هدف الدرس

سيوضح هذا الدرس تطور الأموال من مجرد نظام للمقايضة إلى النظام المصرفي الحالي والاضطرابات المحتملة التي قد تنشأ عن سوء إدارة الموارد المالية. في نهاية الدرس، يجب أن يكون الطالب قادراً على تقييم موقف لسوء الإدارة المالية، وتحديد السبب الأخلاقي وراء ذلك.

المواد المطلوبة

- <https://www.youtube.com/watch?v=FuHQhGqZvY0/> watch?v=FuHQhGqZvY0/ اختراع المال والعملة
- جهاز عرض/مكبرات صوت/حواسيب لوحية

نواتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.
- فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل، وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

النشاط 1 (5 دقائق)

الغرض من هذا النشاط هو إجراء مناقشة حول موضوع قيمة المال. يطرح مفهوماً مفاده أن المال ما هو إلا وسيلة للتبادل أكثر من كونه سلعة ذات قيمة جوهرية فعلية.

وضح أننا نستخدم المال لشراء وبيع الأشياء، كالمنتجات والخدمات. كلف الطلبة التفكير في ثلاثة أشياء استخدموا المال لشراؤها مؤخراً. ووجه الطلبة إلى مشاركة بعض إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

ثم، وضّح أن المال يمثل قيمة كبيرة للغاية. فمثلاً الناس الذين يمتلكون الكثير من المال يعتبرون 'أغنياء'. كلف الطلبة التفكير في قيمة المال. واطلب منهم كتابة رأيهم حول ماهية قيمة المال في كتاب الطالب.

وضح أن المال في حد ذاته لا قيمة له. فهو في الواقع لا يساوي شيئاً في حد ذاته. يصبح للمال قيمة فقط عند استخدامه في التبادل. فمثلاً لا قيمة لدولار عندما يكون موجود في جيبك، لكنّه يصبح ذا قيمة فقط عند استخدامه في شراء كيس حلوى مثلاً.

اطلب من الطلبة أن يحدّدوا الدولة التي يعود إليها كلّ من العملات النقدية المصوّرة في كتبهم، ثم أسألهم عمّا يمكنهم أن يشتروا بالمبلغ المبيّن في كلّ منها.

نظام مبادلة، يتم فيه مبادلة سلع أو خدمات، بصورة مباشرة بين الأشخاص، بسلع أو خدمات أخرى من دون استخدام المال.	مقايضة
المعدل العام لارتفاع أسعار السلع والخدمات والذي يتسبب بالتالي في انخفاض القوة الشرائية للعملة.	تضخم اقتصادي
سعر عملة بلد معين بالنسبة إلى عملة أخرى.	أسعار الصرف

اعرض الفيديو (إذا وجد) الذي يتناول تاريخ النقد. أوقف الفيديو مؤقتًا عند كل جزء مهم ووضح ما يحدث بالضبط ويمكنك ربط الإجابات التي تقدّم بها الطلبة بأحداث الفيديو. بعد تشغيل الفيديو، كلف الطلبة قراءة النص في كتابهم. اطلب منهم الإجابة عن السؤالين التاليين للنص وإكمال الجدول في الكتاب (يمكنك توزيع نسخ عن الجدول الفارغ للطلبة). اشرح لهم أن عليهم التوقف عند كل مرحلة مهمة من تاريخ النقد وتدوين الصعوبات في استخدامها وإعطاء أمثلة على طريقة استخدامها.

إجابات مقترحة

- أ. الأمثلة قد تكون مبادلة 10 بيضات بكيلوغرام من البطاطا؛ أو مبادلة رغيفين من الخبز ببعض الجبن؛ أو مقايضة ساعة من العمل اليدوي بدجاجة.
- ب. للنقود السلعية قيمة مختلفة، في حين أن العملة الورقية لا قيمة لها بحد ذاتها، بل تكمن قيمتها في ما تمثله من سلع. النقود السلعية غير دقيقة القيمة وقابلة للتلف، في حين أن العملة الورقية قيمتها منضبطة أكثر وغير قابلة للتلف. غير أنّ العملة الورقية قابلة للتزوير.

قارن بين هذه الإجابات والإجابات التي طرحها الفيديو في بداية النشاط.

2 أقرأ هذا النص وناقش الأسئلة التي تليه.

خلفية تاريخية

المال كما نعرفه اليوم، هو نتيجة لعملية تطورية طويلة!

قبل ثلاثة آلاف سنة تقريبًا، استخدم الناس نظام المقايضة ليحصلوا على الموارد والسلع اللازمة. لقد حدّدت الحضارات القديمة قيمًا لبعض الموارد والسلع النادرة وتداولتها مقابل سلع قيمة أخرى كانوا بحاجة إليها. فعلى سبيل المثال، يمكن لصائد السمك الذي اصطاد سمكًا يزيد عن حاجته مقايضة هذا الفائض بالقمح الفائض عن حاجة المزارع؛ مما يعني أنهما سيتبادلان القمح بالسمك. إنّ لهذه السلع بحد ذاتها قيمة، أي أنها تساوي شيئًا ما، وكانت قيمة السلعة تُحدّد من خلال كمّ العمل المبذول فيها والندرة النسبية لهذه السلعة. لم يكن هذا النظام فعالًا جدًّا، على الرغم من أنه كان ضروريًا في ذلك الحين. فكثيرًا ما كان يجد الناس صعوبة في الاتفاق على القيم الفعلية للسلع التي تتم مقايضتها. مع الحاجة إلى وسائل أسرع للحصول على السلع، كان التغيير وشيئًا لكنه حصل بصورة تدريجية.

كخطوة أولى نحو هذا التغيير، أصبحت عملية التبادل تتم وفقًا لإجماع على أن بعض السلع، مثل الماشية والملح، كانت مطلوبة للغاية وكانت تستخدم كمعيار لمبادلة سلع أخرى. فأصبحت «النقود السلعية» في هذه المرحلة «وسيلة تبادل». أدرك الناس تدريجيًا أن هذه «النقود السلعية» ذات القيمة العالية قد تتلف (في حالة الملح) أو تهلك (في حالة الماشية).

حلّ اكتشاف المعادن، خاصة الذهب والنحاس والفضة، بسرعة محلّ النقود السلعية لأنها كانت سهلة الحمل وغير قابلة للتلف. وحيث إن المعدن كان يُقَيَّم وفقًا لوزنه ونقاؤه، فقد نُقِشت مؤشرات رقمية وأختام حكومية عليه للإشارة إلى قيمته الفعلية في التبادل. مع النمو السكاني، أصبحت الموارد أكثر ندرة؛ لكن مع ظهور **النقود المعدنية** أصبح بإمكان الدول مقايضة الموارد بسهولة بعضها مع بعض بدلًا من شن الحروب. في هذه المرحلة أصبح الناس يقطعون مسافات طويلة ويشترون جميع أنواع البضائع نظرًا لأن مفهوم المال قد لاقى قبولًا.

ظهرت **النقود الورقية** في حقبة ما خلال العصور الوسطى. اتخذت هذه العملة شكل إيصالات ورقية يمنحها الصائغ مقابل إيداع الذهب والفضة عنده. لم يكن لتلك الإيصالات في حد ذاتها أي قيمة حقيقية، لكنها كانت تمثل وسيلة لحفظ قيمة السلع.

- أ. أعط مثالًا عن مقايضة مختلفة عن النوع الوارد في النص.
- ب. قارن بين النقود السلعية والعملة الورقية. ناقش ذلك.
- ج. أكمل الجدول التالي.

العملة	المقايضة	النقود السلعية	العملة المعدنية	العملة الورقية
الشرح				
الصعوبات				
مثال				

النشاط 2 (15 دقيقة)

ابدأ بسؤال الطلبة عن أساليب التجارة التي كانت متبعة قبل اختراع المال بحسب اعتقادهم. (سيكون ذلك على هيئة نقاش مفتوح بينما يشرح المعلم الأسئلة التحفيزية مثل: هل كان المال دومًا الوسيلة المتبعة للتبادل في الماضي؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف كان الناس يتاجرون في الماضي؟) يتيح المعلم للطلبة تبرير ادّعاءاتهم ومعرفتهم السابقة.

- ج. نموذج عن جدول مكتمل:

العملة	المقايضة	النقود السلعية	العملة المعدنية	العملة الورقية
الشرح	إنها مبادلة السلعة الفائضة بسلعة أخرى يحتاج إليها الفرد	سلعة ذات قيمة متفق عليها تستخدم لشراء سلع أخرى	منتج معدني، تقدر قيمته حسب ثقافته ووزنه ويستخدم لشراء سلع أخرى	علامات ورقية تستخدم لشراء السلع
الصعوبات	لا يوجد إجماع حول قيمة السلع التبادلية	قابلة للتلف	عرضه للاحتيال والسرقة	ليس لها قيمة فعلية، بقيمتها مرتبطة بقدرتها الشرائية، التي تختلف بحسب العوامل الاقتصادية
مثال	مقايضة 10 دجاجات ببقرة	مقايضة كمية محددة من الملح بسلع أخرى	استخدام 5 عملات فضية لشراء فأس	استخدام عملة ورقية بقيمة 5 وحدات من العملة لشراء رطل من التفاح

النشاط 3 (10 دقائق)

3 اقرأ النص التالي ثم أكمل الأسئلة التي تليه.

أكسب، أنفق

من أجل إدارة أموالك، يجب أن تكون شخصاً مسؤولاً في الأمور المالية. لكن كيف تُقاس المسؤولية المالية؟ أولاً، عليك أن تتذكر أن المال هو وسيلة للتبادل. إذا قدمت سلعة (كتاباً) أو خدمة (مثل غسيل النوافذ) فإنك تتلقى المال، أو تكسبه في المقابل. إذا كنت تريد سلعة أو خدمة، فإنك في مقابل ذلك تعطي المال، أو تنفقه. لذا قد تنظف نوافذ جيرارك من أجل كسب المال بحيث يمكنك إنفاقه لشراء هاتف جديد.

كيف يتم جني المال؟ قد يكون لدى الشخص دخل من بعض الاستثمارات (كإيجار ممتلكات يملكها أو فوائد على مدّخرات مالية). قد يحصل الشخص على راتب، من خلال العمل في مكتب، على سبيل المثال، أو من المتجر الذي يملكه. الدخل هو أحد جوانب تدفق المال؛ وتذكر أن ذلك هو ما تجنيه. أما الجانب الآخر فهو الإنفاق؛ وهو ما تصرفه. لدينا جميعاً نفقات معيشية، كالإيجار وبيع البقالة والتكاليف الصحية والنقل وغيرها. وأن تكون شخصاً مسؤولاً في الأمور المالية معناه أن توازن بين ذلك ومصروفك، وأن تحاول ألا تنفق أكثر مما تجني! لذا يتعين عليك أن تدرس بعناية المبلغ الذي تجنيه وتقرر المبلغ الذي يمكنك إنفاقه منه. على سبيل المثال، قد تعتقد أن لديك ما يكفي من المال للذهاب إلى السينما. لكن هل لديك ما يكفي من المال للعودة إلى المنزل بالحافلة؟ أُن يكون أقل تكلفة أن تدعو أصدقاءك إلى المنزل لمشاهدة فيلم معاً؟ عليك أن تخطط بعناية لكيفية إنفاقك نقودك. هذا ما يُعرف بـ "وضع ميزانية".

هذا هو البُعد العملي للموضوع، فأنت تريد التأكد من أنك لا تنفق أكثر مما تجني، ولكن ثمة أيضاً بُعد أخلاقي، فعليك التأكد من أنك تنفق أموالك بحكمة من دون إهدارها. علام تنفق أموالك؟ توصي إحدى القواعد المتداولة عالمياً في الإنفاق على المستوى الفردي بأنه من المفضل إنفاق ثلثا من الدخل الفردي على الاحتياجات المعيشية (مسكن ومأكل وملبس)، وأدّار الثلث الثاني لشراء أشياء مفيدة لكن مكلفة وغير ضرورية في الأمد المتوسط، وأدّار الثلث الأخير على الأمد الطويل. قد يرغب الشخص بالطبع في إنفاق بعض المال على الهدايا والكماليات من حين إلى آخر. ولكن، يجب تلبية الاحتياجات قبل إشباع الرغبات. فعلى سبيل المثال، على الشخص التأكد من أن لديه ما يكفي لإطعام أسرته قبل أن يشتري لنفسه سيارة جديدة غالية الثمن. أنفق المال بحكمة وتجنّب شراء الأشياء الفاخرة، وانتبه إلى التكاليف المستمرة المترتبة على مشترياتك. إن اشتريت سيارة، على سبيل المثال، فسيكون عليك إنفاق المال على الوقود والخدمات المتجددة، وعلى صيانة السيارة وإصلاحها. فهل أنت بحاجة حقاً إلى تلك السيارة رغم ذلك كله؟

ناقش الأسئلة التالية:

- أ. ما الهدف القصير الأمد؟
- ب. ما الهدف الطويل الأمد؟
- ج. حدد هدفاً قصير الأمد وآخر طويل الأمد يتطلب موازنة ميزانيتك لتحقيقه.
- د. افترض أن دخلك يبلغ 500 درهم إماراتي. هل تستثمر في إعداد ميزانية لنفقاتك لتحقيق هدفك الطويل الأمد / القصير الأمد؟ برّر ذلك.

5

وضح أن الطلبة بحاجة إلى فهم بعض الأدوات والمفاهيم المالية الأساسية من أجل إدارة الأموال. شدّد على أن ذلك يتضمن تطوير المسؤولية المالية. وهي مهارة أساسية لجميع رجال الأعمال، لكنها أيضاً سمة رئيسة لجميع الأشخاص المسؤولين الأخلاقيين.

كلّف الطلبة قراءة النص. وأجب عن أي أسئلة يطرحونها.

ثم اشرح أن التمتع بالمسؤولية المالية يمكنك من تحديد الأهداف المالية. ويمكن أن تكون هذه الأهداف قصيرة الأمد (حاسوب جديد) أو طويلة الأمد (سيارة جديدة). عندما تضع أهدافك نصب عينيك، ستتمكن من إدارة أموالك بشكل أفضل. سيتضاءل احتمال إهدار أموالك على مشتريات غير ضرورية إذا كنت تدّخر لشراء سيارة جديدة مثلاً.

أجر مناقشة حول الأسئلة الأربعة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- أ. الهدف القصير الأمد هو هدف مالي تأمل في تحقيقه في المستقبل القريب، ك شراء دراجة جديدة.
- ب. أما الهدف الطويل الأمد فهو هدف مالي تخطط لتحقيقه على المدى البعيد (ربما خلال بضعة أشهر أو سنوات)، ك شراء سيارة جديدة.
- ج. يشمل الهدف القصير الأمد: موازنة الميزانية لشراء هاتف جديد، حيث يجب على الطالب الموازنة بين الإنفاق والإدّار من دخله لشراء هاتف جديد خلال الأشهر الخمسة المقبلة.
- يشمل الهدف الطويل الأمد: موازنة الميزانية لتوفير النفقات التعليمية. وهو شكل من أشكال الادّار الطويل الأمد الذي يتطلب خطة صارمة في هيئة مدّخرات شهرية تتمّ مراكمتها خلال فترة زمنية طويلة للمساعدة في تمويل التعليم الجامعي. شدّد على أنه من المهمّ في الحالتين أخذ بعين الاعتبار التكاليف الجارية المرتبطة بالسلع التي نقوم بشرائها.

- د. سيوضح المعلم هنا أن الطالب سيعتمد على نفسه تماماً وربما يتطلب ذلك من الطالب إعداد قائمة بالأشياء التي ينفق دخله عليها والأشياء التي سيخلي عنها لادّار المزيد، وأخيراً تقييم ما إذا كان الهدف الطويل الأمد قابلاً للتحقيق أم لا. وأكد على أن الاستمرار في ممارسة المسؤولية المالية أمر ضروري، حتى عند ازدياد دخلك بشكل غير متوقع.

النشاط 4 (20 دقيقة)

ذكر الطلبة بأن المال هو وسيلة للتبادل. فالمال هو في الأساس وسيلة لدفع ثمن السلع والخدمات. ومع ذلك، طورت مجتمعات مختلفة، على مر القرون، النظام المالي والعملات الخاص بها. يتسبب ذلك في حدوث مشاكل عندما يريد أشخاص من مجتمعات مختلفة إجراء تبادلات تجارية لأنهم يستخدمون أموالاً أو عملات مختلفة.

أكد على أن من واجب المرء عند السفر إلى الخارج، الانتباه إلى قيمة العملة المحلية مقابل عملته. اسأل الطلبة إن كانوا يعرفون ماذا يسمى ذلك. ووضح أن ذلك يسمى سعر الصرف. فعند مقارنة عملتين، يجب عليك معرفة سعر الصرف بينهما.

ثم، اسأل الطلبة قراءة القصة القصيرة عن السترة الرخيصة في باريس. كلّفهم الانتباه بشكل خاص إلى مفهوم أسعار الصرف الوارد في القصة.

كلّف الطلبة معرفة سعر صرف العملات المختلفة الواردة في كتاب الطالب. (إذا لم يتمكنوا من الوصول إلى الأسعار عبر الشبكة العنكبوتية، فاطبع نسخاً من أسعار العملات المختلفة واطلب منهم معرفة العملات المختلفة الواردة في النسخة المطبوعة.) على اللوح، أنشئ جدولاً بأسعار اليوم (استناداً إلى أحدث المعلومات).

ثم كلّف الطلبة تأمل قصة بيجلانديا (بلد افتراضي). واطلب منهم مشاركة إجاباتهم عن الأسئلة.

إجابات مقترحة

وضح أن الطلبة لا يملكون معلومات كافية للإجابة عن السؤال. واسألهم عن سبب ذلك. ووضح أن الطلبة بحاجة إلى معرفة سعر الصرف بين بيجلانديا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

طور الموقف. على سبيل المثال، افترض أن الدولار الأمريكي يعادل 3.67 درهماً، والدولار الأمريكي يعادل 20 دولاراً بيجلاندياً. إذًا، 3.67 دراهم تعادل 20 دولاراً بيجلاندياً. فإذا كنت تملك 20 دولاراً بيجلاندياً في دولة الإمارات العربية المتحدة يمكنك شراء علبتين من العصير.

وضح أن العملات تقاس عادة مقابل الدولار الأمريكي، وإذا أردنا قياس عملتنا المحلية مقابل عملة أجنبية غير الدولار، فيجب علينا إيجاد ما يعادلها بالدولار لكل عملة أولاً ثم إيجاد قيمتهما مقابل بعضهما.

4 اقرأ النص التالي ثم أكمل المهام التي تليه.

سترة رخيصة في باريس

عندما يبلغ المراهقون سن الرشد يصبحون أكثر استقلالية من الناحية المالية. فهم يريدون اتخاذ قراراتهم المالية بأنفسهم، ويبدؤون باتفاق المال، ويفتحون حسابات مصرفية ويحصلون على بطاقات ائتمان، ويبدؤون أيضاً بمراكمة الديون. بالتالي، إنه لأمر مهم للمراهقين أن يستوعبوا المفاهيم المالية جيداً، بحيث يتمكنون من اتخاذ قرارات مالية حكيمة ومدروسة. فالصفحة الجيدة لا تكون بالجودة التي تبدو عليها أحياناً. فكّر في مثال باكير في أثناء عطلة.

كان أحمد وأسرته في زيارة إلى باريس. لقد أحبوا المدينة كثيراً، وبخاصة المناظر الرائعة ليلاً. قال والده: "الآن فهمت لماذا يسقونها مدينة النور". إلا أن أحمد أحب المدينة لسبب آخر؛ لقد أحب التسوّق في باريس، وتحمس للغاية عندما لاحظ أن كل شيء كان برع ثمنه فقط مقارنة بالأسعار في بلده! فسعر سترة أعجبه كثيراً في أحد المولات في بلده كان 400 درهم، فيما ثمنها في باريس 100 يورو فقط، أي فقط ربع ثمنها. فأخبر والده بلهفة عن هذا الأمر.

لكنّ والده شرح له أن الأمور ليست بتلك البساطة؛ وفسّر له الأمر قائلاً: "100 يورو لا تساوي 100 درهم. يجب عليك تذكر أسعار الصرف المختلفة." فسأل أحمد: "ما المقصود بسعر الصرف؟"

"إنه عملية تحويل لقيمة المال. فأنت عندما تترجم نصاً من الإنجليزية إلى العربية، تتيح للناس قراءة النص الأجنبي بلغتهم الخاصة." أجاب والده. لكنّ أحمد ألح متسائلاً: "لكن ما علاقة هذا بالمال؟"

أجاب والده: "معظم الدول لها عملتها الخاصة، وهي لغة المال. فكما أن كل لغة مختلفة عن الأخرى، كذلك هي العملات. إنّ ذلك يساعد الناس من دول مختلفة على التبادل التجاري، وهو أساس التجارة العالمية."

"ولكنني لا أتحدث عن التجارة العالمية. أنا أتحدث عن سترتي!"

"أعرف يا أحمد. لكن تذكر أنك الآن في بلد آخر تتعامل متاجره بعملة مختلفة. فهنا في باريس يستخدمون اليورو، ونحن في بلدنا نستخدم الدرهم، واليورو الواحد يعادل أربعة دراهم. هذا هو سعر الصرف."

"إذاً سعر السترة هنا لا يساوي 100 درهم؟" ردّ أحمد مُحبطاً. فأجابه والده: "للأسف لا. إذا كان اليورو الواحد يساوي أربعة دراهم، فكم يكون ثمن هذه السترة بالدرهم؟" فأجاب أحمد: "يكون ثمنها 400 درهم. يجب عليّ تذكر سعر الصرف عند النظر إلى الأسعار."

فردّ والده ضاحكاً: "نعم. والآن دعنا نر إن كان بإمكاننا إيجاد سترة رخيصة في باريس."

تعرف كم تعادل قيمة كلّ من العملات التالية بالدرهم الإماراتي.

تأمل الآن الموقف التالي.

عاد صديقك إلى أرض الوطن من زيارته إلى بيجلانديا (بلد افتراضي). ثمة الكثير من الدولارات البيجلانديّة في حوزته، العملة المحلية في بيجلانديا. وهو يرغب في إنفاقها.

ما الذي يمكن شراءه بـ 20 دولاراً بيجلاندياً في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

- أ. جهاز بلاي ستيشن مع ذراعي تحكم
- ب. علبتيّ عصير
- ج. دفع رسومك الدراسية المدرسية
- د. المعلومات المقدمة ليست كافية لتحديد

يورو	
دولار	
جنيه (إسترليني)	
ين	
روبل	
وون	
ريال سعودي	

النشاط 5 (5 دقائق)

5 اقرأ النص التالي ثم أكمل النشاط الذي يليه.

قوة المال

ربما سبق لك أن سمعت مقولة "المال أصل كل الشرور"، لكن المقصود منها فعلاً هو "حب المال هو أصل كل الشرور". ثمة فرق جوهري بين المعنيين!

إنه لأمر مهم أن يفهم المرء جيداً الماهية الحقيقية للمال. كما هو معروف، المال وسيلة للمقايضة. ويمكن للمال أن يكون مدخولاً أو نفقة، بناءً على ما إذا كنا نلقاه أو نعطيه لأحدهم. ليس للمال ذاته قيمة متضمنة فيه. كما أنه، بطريقة ما، محايد أخلاقياً. بمعنى آخر، المال بحد ذاته ليس جيداً ولا سيئاً، بل إن طريقة استخدام المال هي ما يعطيه قيمة أخلاقية. يمكن للمال أن يجعل بعض الناس جشعين، ولا يهتمهم سوى جمع المال كغاية. هذا هو حب المال الذي "يؤدي إلى الشرور". لكن، يمكن استخدام المال في سبيل الخير أيضاً.

لنفكر في ثلاث طرق بسيطة يمكن من خلالها استخدام المال كقوة خيرة. إن الطريقة الأساسية، وربما الأكثر شهرة، التي يمكن من خلالها استخدام المال في سبيل الخير هي أعمال الخير البسيطة، وقد يشمل ذلك إعطاء المال لصديق لمساعدته أثناء مروره بضائقة مالية أو التبرع بالمال إلى جمعية أو إلى قضية إنسانية تعنيك. كما يمكنك المساهمة في تمويل حملة تهدف للحفاظ على البيئة المحلية. يُعرّف هذا النوع من الأعمال أيضاً باسم **الأعمال الخيرية**، التي يُستخدم فيها المال لتحسين مستوى حياة الآخرين بدافع محبتك لإخوانك في الإنسانية.

إن أحد أبرز المتبرعين هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - الذي أسس مؤسسة نور دبي المتخصصة في توفير خدمات الرعاية الوقائية والعلاجية للمكفوفين وللأشخاص الذين يعانون من إصابات في النظر من كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى توفير سبل الوقاية من هذه الإصابات للأشخاص المعرضين لها.

لكنك لست مضطراً للتبرع للمؤسسات الخيرية بهدف استخدام المال في الخير، تذكر أنك في كل مرة تتفق فيها المال في أحد المتاجر، فأنت تساعد في دفع أجور عمال ذلك المتجر، كما تسهم مشترياتك في توظيف شخص آخر أو في زيادة الأرباح. بعبارة أخرى، يساهم المال الذي تتفقه في تمويل دخل شخص آخر. بالإضافة إلى ذلك، يُفضل بعض الناس شراء سلع محددة أو الشراء من شركات محددة لأنهم يحبون القيم التي تروج لها تلك السلع أو الشركات. فعلى سبيل المثال، يختار العديد من الأشخاص شراء "قهوة التجارة العادلة"، إذ يساعد هذا الشكل من أشكال "الشراء الأخلاقي" في تمويل جهود تسعى إلى تعزيز قيم تؤمن بها.

أما الطريقة الثالثة التي يمكن من خلالها استخدام المال في الخير فتتمثل في إنشاء مشروع تجاري؛ إذ يساهم أي مشروع تجاري جديد في تنمية الاقتصاد المحلي وتلبية الاحتياجات المحلية. بالإضافة إلى أنه يوفر فرص عمل للسكان المحليين، مما يساعدهم في تحسين مستوى حياتهم. هنا تلعب ريادة الأعمال دورها، حيث يرى بعض الأشخاص إمكانية إنشاء مشروع كقرصة لكسب المال لكن ليس لأنفسهم فحسب، ولكن للآخرين أيضاً، فالأموال التي تحققها الأعمال والمشاريع (من خلال الأرباح والأجور) يمكن إعادة ضخها في الاقتصاد المحلي بما فيه مصلحة الجميع.

فكر في كيفية استخدامك للمال. حاول تحديد أربع طرق يمكنك من استخدام المال كقوة لفعل الخير:

1.
2.
3.
4.

اسأل الطلبة ما إذا كانوا يعتقدون أن المال شيء جيد أم سيء. وأجر مناقشة موجزة حول ذلك. ووضح أن المال في حد ذاته ليس شيئاً جيداً ولا سيئاً. حيث يصبح جيداً أو سيئاً وفقاً لطريقة استخدامه. شدد على أن بالإمكان استخدام المال لفعل الخير، على الرغم من كون الجشع وحب المال أمرين سيئين.

كُلف الطلبة قراءة النص الوارد عن قوة المال. وأكد على دور المال كقوة للخير كما ورد في النص.

ثم أجر مناقشة موجزة حول الأعمال الخيرية.

- كُلف الطلبة ذكر بعض الأشخاص المشهورين بالأعمال الخيرية. (بيل غيتس. أندرو كارنيجي. جورج سورس. مايكل بلومبرغ. بونو. والت ديزني. أمل حجازي. عمران خان. بول نيومان).

- اسأل الطلبة عن الأسباب التي تدفع الناس للقيام بأعمال خيرية. (فهم يجنون أموالاً تفيض عن حاجتهم لتلبية احتياجاتهم الشخصية واحتياجات أسرهم. ويريدون استخدام المال لدعم بعض القضايا والتأثير في العالم بشكل إيجابي. يريدون إبراز قيم تعدّ مهمة بالنسبة إليهم. يريدون أن يكونوا مثلاً إيجابياً وجيداً للآخرين.)

ثم كُلف الطلبة تحديد أربع طرق تمكنهم من استخدام المال كقوة لفعل الخير. لا يمكن لأي شخص أن يكون مليارديراً فاعلاً للخير. لكن يمكن للجميع استخدام المال الذي بحوزتهم لتنفيذ أعمال الخير. اسأل الطلبة مشاركة أمثلتهم.

إجابات مقترحة

- تبرع لجمعية خيرية محلية أو اجمع التبرعات لها.
- تسوق من المتاجر التي تعزز السلوك والممارسات الأخلاقية.
- اشترى منتجات 'خضراء' صديقة للبيئة.
- ادعم الشركات المحلية التي 'ترد الجميل' للمجتمع المحلي.

النشاط 6 (10 دقائق)

ذكر الطلبة بأن المال هو عنصر محايد أخلاقياً. فهو ليس سيئاً ولا جيداً في حد ذاته. فهو يكتسب صفته الأخلاقية من كيفية استخدامه. ومع ذلك، لدى كثير من الناس قناعات راسخة تجاه المال. فبعض الناس يحب جمع المال واعتباره المؤشر الوحيد للنجاح. وآخرون يتعاملون مع المال بحذر، معتقدين أنه مفتاح لكل أنواع الإغراءات. وبعضهم لا يكونون حذرين بما يكفي فيما يتعلق بالمال ولعلهم لا يدركون المخاطر التي ترافقه.

اطلب من الطلبة إكمال الجدول الوارد في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- قبل أن تذهب إلى السينما يجب أن تفكر في المصاريف المرتبطة بذلك، مثل أجرة المواصلات ذهاباً وإياباً. لعلّ البقاء في المنزل ومشاهدة فيلم برفقة الأصدقاء أقل تكلفةً.
- قبل أن يذهب أخوك لشراء دراجة نارية يجب عليه التفكير في تكاليف امتلاكها، كتكلفة التأمين وثمان الوقود وما إلى ذلك.
- قبل أن يذهب والدك لشراء حاسوب جديد غالي الثمن يجب عليه التفكير في كيفية تأمين ثمنه. هل سيحصل على قرض؟ أم أنه سينفق مذكراته في سبيل ذلك؟
- إن سرق هاتفك الجوّال فقد تنزعج بشدّة. ولكن إن كان هاتفك من أحدث طراز، وباهظ الثمن، فربما يكون والداك قد أمّنوا عليه، أو ربما يغطّيه التأمين المنزلي.
- يجب أن ترتاب دومًا في الرسائل الإلكترونية التي تعدك بمبالغ كبيرة من المال، حتى لو بدت مرسلّة من مصادر موثوقة، مثل المصرف الذي تتعامل معه أو من شركة محاماة. فقد تكون ضحيةً للاحتيال. لا تعطِ بياناتك المالية لأيّ كان ما لم تتأكد من قانونية الأمر.

6 تطور المال بمرور الوقت كوسيلة للتبادل، الأمر الذي مكّن الناس من التجارة في ما بينهم.



طالب مكنّى على الكتابة

المال جزء ضروري من الاقتصاد العالمي، والعديد من الناس لديهم مشاعر قوية حيال المال.

ما مدى فهمك للمال وللأمور المالية؟ عندما تقوم بعملية الشراء، هل تأخذ في الحسبان أسعار مشترياتك كلها؟ عندما تشتري جهازًا لتشغيل الألعاب الإلكترونية، هل تحسب حساب التكلفة الإضافية للعبة جديدة؟

وهل أنت مدرك للمخاطر التي قد تكون مرتبطة بالمال؟ ماذا يجب أن تأخذ في الاعتبار في كلّ من المواقف التالية؟

المواقف	الاعتبارات
ترغب في الذهاب إلى السينما	
ينوي أخوك شراء دراجة نارية	
يريد والدك شراء حاسوب جديد غالي الثمن	
سُرق هاتفك الجوّال الجديد الأحدث طرازًا	
تلقيت رسالة إلكترونية يرد فيها أنك ورثت مبلغًا كبيرًا من المال	

الوحدة 2 الوعي المالي

الدرس 2

مخاطر الثروة والجشع

نواتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.

المفردات

مؤشر التنمية البشرية

دَخل

أزمة

عدم المساواة

1 اقرأ النص أدناه وأجب عن السؤال التالي.



كيف تتصرف بمالك

قيمة المال الأخلاقية

يمكن للناس الحصول على الكثير من الأشياء الجيدة بفضل الثروة، بحيث يمتلكوا ما يكفي من المال لتلبية احتياجاتهم الأساسية (المأكل والملبس والمأوى وما إلى ذلك). بمجرد تلبية احتياجاتهم الأساسية يمكنهم البدء بالاهتمام برغباتهم، بل حتى قد يتمتعون أنفسهم بشراء سلعة كمالية بين الحين والآخر والثروة ليست مجرد مكسب لصاحبها. فالناس الأثرياء أكثر قدرة على مساعدة الآخرين من خلال التبرع للأعمال الخيرية أو عبر الاستثمار في المشاريع التجارية أو النهوض بالمجتمع المحلي. لكن تذكر أن المال ليس خيراً أو شراً في حد ذاته؛ فهو محايد أخلاقياً. إن طريقة استخدامك المال هي التي تعطيه قيمته الأخلاقية.

فكّر كيف يُمكن أن يؤدي المال إلى أعمال سيئة. حاول تحديد أربعة أعمال خيرة وأربعة أعمال سيئة يمكن أن يتسبب المال في ارتكابها:

أعمال سيئة	أعمال خيرة
.....	
.....	
.....	
.....	

9

هدف الدرس

يناقش هذا الدرس مفاهيم الثروة والجشع والفساد، وانعكاساتها المحتملة، وذلك من خلال دراسات الحالة التي تسلط الضوء على أحداث مشينة في التاريخ تتعلق بهذا الموضوع. وفي نهاية الدرس، يجب أن يصبح الطلبة قادرين على تحليل الأزمة بشرح سبب حدوثها ومسوغات تصنيفها كأزمة. كما سيتمكن الطلبة من تحديد أطراف النزاع المختلفة والحلول الممكنة لمنع حدوث مثل هذه النزاعات.

ناتج التعلم

- مناقشة الطرق التي يمكن بها تجنب التعقيدات المالية، وذلك انطلاقاً من أمثلة على سوء الإدارة المالية والجشع والإدارة الضعيفة.

النشاط 1 (5 دقائق)

ذكر الطلبة أن المال يمكنه أن يساعد في الارتقاء بحياة الناس، بما في ذلك حياة الآخرين. اقرأ الفقرة التمهيدية من كتاب الطالب، واسأل الطلبة إن كانت تخطر في بالهم طرق أخرى يمكن للمال من خلالها أن يصبح قوة للخير. من الإجابات المحتملة: تمويل البحوث الأخلاقية كالبحوث الطبية؛ تمويل عمليات الاستكشاف بما فيها استكشاف الفضاء؛ الاستثمار في الأعمال التجارية الناشئة؛ إعداد المنح التعليمية.

أكد على أن المال ليس خيراً أو شراً في حد ذاته، بل هو محايد أخلاقياً. وعلى الرغم من أن المال يمكن أن يجلب الخير، فإنه قد يقود إلى الشر أيضاً.

اطلب من الطلبة محاولة تحديد أربع طرق قد يؤدي المال من خلالها إلى تصرفات سيئة. اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

إجابات مقترحة

انظر الجدول

أعمال سيئة	أعمال خيرة
- يمكن أن يؤدي إلى الجشع وإلى حب المال لذاته - يمكن أن يؤدي إلى الفساد لافتتان الناس بالتطلع إلى كسب ثروة ضخمة - قد يقود إلى التصرف بشكل غير أخلاقي، مثل غش الناس أو خداعهم أو عدم إعطائهم أجوراً عادلة - يمكن أن يؤدي إلى السرقة والقبول بالممارسات التجارية غير الأخلاقية - يمكن أن يتسبب في ظلم اجتماعي، لأن أصحاب الثروة قد يغترون بأنفسهم ويشعرون بأنهم أعلى منزلة أخلاقياً من الذين لا يمتلكون الثروة - يمكن أن يسبب توترًا اجتماعيًا، الأمر الذي يؤدي إلى نشوب صراعات واندلاع حروب بين الدول	- وسيلة لتأمين الحاجات الأساسية على الأقل - امتلاك روحية الاعتماد على النفس والاستقلالية، والارتقاء بفخر إلى مستويات أعلى من الرفاهية - القدرة على المساهمة في أعمال البر والإحسان - الإدارة المالية الجيدة تقود إلى المزيد من المساواة الاجتماعية

2 اقرأ النص أدناه عن مؤشر التنمية البشرية ثم أكمل النشاط الذي يليه.

قبل أن تتمكن من تقييم مخاطر الثروة، تحتاج أن تفهم جيدًا كيفية قياس الثروة.

مؤشر التنمية البشرية

لماذا نسعى جاهدين لكسب المال؟ لماذا سببت وسيلة التبادل المجردة هذه نقاشات بهذا الحجم، وحتى حروبًا، في القرن الحادي والعشرين كما سبق وفعلت في الماضي؟ اعتاد الناس في الماضي على شن الحروب بعضهم ضد بعض لزيادة مواردهم وممتلكاتهم بالإضافة إلى الحصول على المياه النظيفة، وأيضًا شيء قد يُعتبر ثروة. تُعرّف الثروة بأنها مجموع الممتلكات القيمة بما في ذلك المال. لذلك كلما كنت أكثر ثراءً، كنت أقدر على الإنفاق على ما ترغب بما في ذلك الكماليات. لكن من المعروف أن الثروة مرتبطة تاريخيًا بقيم سلبية مثل الجشع وعدم المساواة. ما كان يعتبره المرء ثروة أصبح الآن يُعدّ دخلًا، بما في ذلك أجره وأي مبالغ مالية أخرى يتلقاها. في الآونة الأخيرة، أعيد النظر في مفهوم الثروة لتصبح مقياسًا للتنمية البشرية وأصبحت أكثر عالمية لتشمل أمة بأسرها. عندما نتكلم عن أمة ثرية، نصفها بأنها أمة يكون فيها متوسط عدم المساواة والتباين بين مستويات الدخل في حدوده الدنيا. وبناء عليه، فإن عدم المساواة في توزيع الثروة داخل أمة ما يُعرّض رتبًا إلى انتشار الفساد والجشع داخلها بما يتعارض مع قوانين الدولة. من الممكن أن يسفر عن هذا السلوك عواقب وخيمة على المجتمع.

أخذ «برنامج الأمم المتحدة للتنمية» في الحسبان الأمور التي تُعدّ الأمم بناء لها «ثريّة»، ولهذه الغاية قامت بوضع «دليل التنمية البشرية». وقد أدى ذلك إلى تقدير تنمية الأمم عبر أخذ ما هو أكثر من النمو الاقتصادي في الحسبان. فهو ينظر في أمور مثل الصحة، وطول العمر المتوقع، والمعرفة والتعليم، ومحو الأمية، والأهم من ذلك كله مستوى المعيشة. وقد صُفّ «الدليل»، الذي يراوح بين 0 و 1، التنمية الوطنية على النحو التالي: مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، ومتدنية جدًا.

فيما يلي مثال لتصنيف دولة الإمارات العربية المتحدة وفقًا لمؤشر التنمية البشرية في عام 2015:

البيانات مستمدة من التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية.

عند سؤالك، قدّم أفكارك بشأن ما يلي:

الدولة	مؤشر التنمية البشرية	التصنيف
دولة الإمارات العربية المتحدة	0.840	تنمية عالية جدًا

أ. لماذا حصلت دولة الإمارات العربية المتحدة على مؤشر التنمية البشرية المرتفع هذا؟

ب. بم توصي البلدان التي لديها أرقام قياسية أدنى لمؤشر التنمية البشرية لمقاربتهم مشكلاتها؟

ج. هل يُقاس تنطوّر الفرد بما يملك من مال؟

إجابات مقترحة

أ. أولاً، تأكد من فهم الطلبة لحقيقة أنّ مؤشر التنمية البشرية لا يقيس الثروة فقط، بل يأخذ أيضًا في الاعتبار التعداد السكاني. (كلما زادت الكثافة السكانية فمن المرجح أن ينخفض متوسط الدخل لكل نسمة، وكلما ارتفع التعداد السكاني لدولة ما تزايدت نفقاتها). تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بتعداد سكاني منخفض نسبيًا، بينما تنعم بموارد عديدة مريحة، لا سيما النفط. وهي دولة متقدمة تكنولوجياً؛ لذلك يحظى سكانها بتعليم جيد ورعاية صحية جيدة. كما أنّ حكومتها مستقرة، ولهذا لا تعاني كثيرًا من الفساد أو من إهدار الموارد.

ب. بالنسبة إلى الدول التي مؤشر التنمية البشرية متدنٍ فيها، يُوصى أن يقترح الطلبة المساعدات الدولية كحل للمشكلة. تعاني بعض الدول من مشكلات لا يمكن حلها إلا من خلال المساعدات الخارجية. قد يوصي الطلبة بتوجيه الجهود الدولية المبذولة من الدول المانحة، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، أو المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، لوضع برامج للتنمية المستدامة عبر بناء المدارس والمستشفيات وتزويد البلاد بالموارد اللازمة لتحقيق تنمية أفضل.

أُكِّد على أنه عندما تستغل الدول ثرواتها بحكمة وبصورة أخلاقية، فمن المرجح أن يرتفع مؤشر التنمية البشرية فيها. من ناحية أخرى، يمكن أن يتدنّى هذا المؤشر بسبب الجشع والفساد.

النشاط 2 (15 دقيقة)

اشرح أنّ مفهوم الثروة تطوّر مع مرور الوقت.

اشرح للطلبة أن مفهوم الثروة قد تغيّر بمرور الزمن، ثم اطلب منهم قراءة المقال الذي يتناول مؤشر التنمية البشرية. تأكد من قدرتهم على التمييز بين الدخل والثروة. يمثل الدخل قيمة المال المكتسب خلال فترة معينة، سنويًا عادةً. أُكِّد على تغيّر مفهوم الثروة من كونه يعبر عن الدخل إلى مؤشر عالمي يُعنى بالرفاهية (متوسط العمر المتوقع ومعدلات معرفة القراءة والكتابة). أيضًا، يجب تعريف متوسط العمر المتوقع على أنه عمر الفرد المتوقع (طريقة القياس ليست مهمة) وعلاقته بالطبابة والمستشفيات، أما معدل معرفة القراءة والكتابة فهو النسبة المئوية للسكان القادرين على القراءة والكتابة. كما يمكنك الإشارة إلى أن هناك مقياسًا جديدًا لمؤشر التنمية البشرية (HDI) يتوسع ليشمل العوامل التي تحدد مؤشر التنمية البشرية. على سبيل المثال: تشمل معرفة القراءة والكتابة في مؤشر التنمية البشرية الجديد سنوات الدراسة وعدد الأشخاص الذين يُكملون تعليمهم حتى التخرج.

اطلب من الطلبة التفكير في السؤالين الواردين في كتاب الطالب، واطلبهم أن يتبنوا اختيار بعضهم عشوائيًا للتحدث مدة دقيقة واحدة عن أحد الأسئلة. امنح الطلبة 5 دقائق ليجمعوا أفكارهم، ثم ابدأ في الاختيار العشوائي للطلبة، بحيث يتبادلون الأفكار فيما بينهم.

النشاط 3 (15 دقيقة)

3 إقرأ المقال التالي عن الأزمة المالية لعام 2007-2008 ثم أكمل النشاط الذي يليه.



مصرف الاحتياطي الفيدرالي، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

أحد الأمثلة الصارخة على دور حب المال في التسبب بأكثر القرارات تهوؤًا قد حدث عام 2007، وقد نتجت عنه الأزمة الاقتصادية الكبرى التي اعتبرت أكبر نكبة مالية منذ الكساد الكبير.

قبل سنوات، كان المستثمرون في الولايات المتحدة يملكون أموالًا طائلة ويبحثون عن استثمارات جديدة لجني المزيد من المال. ولكن نسب الفائدة كانت منخفضة، لذا لم يكن الناس متأكدين فيم يجب أن يستثمروا. من ناحية أخرى، نسب الفائدة المنخفضة تعني إمكانية الحصول على قرض أقل كلفة.

خلال تلك الفترة، كان معظم الناس يشترون المنازل من خلال أخذ قروض الرهن العقاري من المصارف (بسبب سهولة الحصول على الائتمان). وكلما ازداد شراء الناس للمنازل، ارتفعت أسعارها أكثر. بدأ

المستثمرون في شراء قروض الرهن العقاري هذه من المصارف وبيعون فوائدها كقروض التي تُسدد شهريًا. وعلى الرغم من أن المصارف والمستثمرين أرادوا زيادة أرباحهم شرعت المصارف في منح قروض "عالية المخاطر" وهي قروض تُمنح للأشخاص من دون ضمانات لقدرة المدينين على تسديد قروضهم. هذا المأزق أفضى إلى مشكلتين. فأصحاب المنازل المرهونة عقاريًا كانوا عاجزين عن مواصلة سداد رهوناتهم العقارية، وقد فقدوا منازلهم نتيجة لذلك، إذ استولت عليها المصارف. ثم أخذت المصارف تباع المنازل، مما أدى إلى هبوط سريع لأسعارها. وأيضًا في هذه الحالة لم يعد لدى المدينين أصحاب تلك القروض رغبة في سداد ديونهم لأنه ليس منطقيًا أن يسدد أحدهم قرضًا قيمته 300000 دولار مقابل منزل أصبح ثمثه 100000 دولار فقط، الأمر الذي حصل فعلاً مما أدى إلى مزيد من التخلف عن السداد. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعد المستثمرون مهتمين بتمويل بناء العقارات لأن أسعار البيع كانت متدنية إلى درجة أنها لا تشجع على الاستثمار في هذا المجال.

لقد أدى ذلك إلى إفلاس مؤسسات مالية كبرى مثل بنك ليمان براذرز، بالإضافة إلى شركات كبرى في كل القطاعات الإنتاجية تقريبًا. وبالتالي ارتفعت معدلات البطالة بشكل كبير مما أسفر عن انخفاض صافي الإنفاق والإنتاج. وعلى مدى السنوات الخمس التالية، تسببت حدوث حالات ركود اقتصادي متتالية، في دخول الاقتصاد العالمي المعروف بارتباطه باقتصاد الولايات المتحدة في حالة كساد، لا نزال نشعر بآثارها حتى اليوم.

بالتعاون مع مجموعتك، قَدِّم عرضًا توضيحيًا عن المهمة المسندة أدناه:

أ. ما المشكلة التي يتناولها المقال حول الأزمة المالية لعام 2007-2008؟

ب. ما المشكلات الأخلاقية التي أبرزتها هذه القضية؟

ج. ما الدروس المستفادة من القضية؟

اسأل الطلبة ما إذا كانوا قد سمعوا بالأزمة المالية التي حدثت في 2007-2008، واسألهم عما يتذكرونه عنها. اشرح لهم أنها كانت أزمة مالية عالمية سببها تعثر البنوك جرّاء اتخاذها قرارات إقراض سيئة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات، وكلّف كل منها بإحدى المهام الواردة في كتاب الطالب. شجّع الطلبة على توزيع الأدوار على أفراد مجموعاتهم: مدوّني ملاحظات؛ مقدّمين؛ باحثين؛ العرض البصري.

إجابات مقترحة

أ. يبرز المقال كيف يتخذ الأفراد أحيانًا قرارات مالية لمصالحهم الجشعة أو الأنانية. فبدلاً من أن يستثمر هؤلاء في الإنتاج، على سبيل المثال، يبحثون عن فرص استثمارية مختلفة تحقق لهم عوائد مالية أكبر.

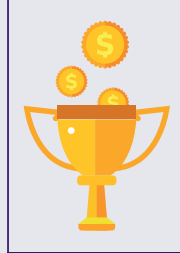
ب. تأكد من أن الطلبة يحققون نواتج تعلّم هذا الدرس. يتناول النص موضوع جشع المصرفيين الذي أدى إلى واحدة من أكبر الأزمات في التاريخ. من المثالي أن يجيب الطالب بأن القضية تعدّ مثالاً على سوء الإدارة، مما أدى إلى أزمة الرهون العقارية التي خلّفت كوارث على كافة الأصعدة، بحيث فقد الناس وظائفهم وخسروا أموالهم ومعاشاتهم بسبب جشع الشركات وسعيها إلى مراكمة الثروة. من الواضح في هذه الحالة أن المصرفيين والمستثمرين كانوا يرغبون في زيادة أرباحهم، بينما كان المصرفيون يدركون أنهم يمنحون قروضًا بسهولة، حتّى للأشخاص الذين يواجهون صعوبة في تسديد قروضهم. وكانت النتيجة أن عددًا كبيرًا من الأشخاص بدأ إنفاقهم يتجاوز إمكانياتهم.

ج. يجب أن يُخطط الأشخاص بحرص لمصاريقهم وأن يدرسوا بعناية شروط الاقتراض وتأثيره على ميزانيتهم. من المهم ألا تتخطى مصاريقهم إمكانياتهم.

4 اقرأ النص التالي ثم ناقش الأسئلة التالية في مجموعات ثنائية.

للأسف، يمكن للفساد أن يطل مناحي متعددة في المجتمع. على الرغم من أن الرياضة تعزز الكثير من القيم الأخلاقية كاللعب النظيف، وبناء روح الفريق، والعمل الجاد، إلا أن ساحة اللعب بإمكانها أيضاً أن تقود إلى الفساد.

في السنوات الأخيرة، تركت فضائح عديدة بصمتها على عالم الرياضة. التهمة الأساسية في هذه الفضائح كانت تورط العديد من المسؤولين في تصرفات فاسدة. بعضهم أُلقي القبض عليه بتهمة تلقي رشاوى مقابل الحصول على فوائد لصالح فرقهم أو منظماتهم أو أنفسهم.



الفساد في بعض الألعاب الرياضية

طال الفساد كذلك مجالي التسويق والرعاية. إن الرعاية، كما هو معلوم، مجال مربح للغاية تُدرّ فيه مبالغ مالية طائلة وبالتالي فهو يُغري بالفساد، لذلك نفقش هذا الأخير في مجالي رعاية الفرق والأحداث الرياضية. استخدمت بعض الشركات الرشاوى لتضمن حصولها على حقوق الإعلام والتسويق للدوريات.

للأسف، تورطت في الفساد شخصيات بارزة من دول مختلفة، يواجه بعضها عقوبات بالسجن. إن هذه الشخصيات، جميعها، متهمّة بتلطيخ سمعة عالم الرياضة.

رغم كل ذلك، يجدر بنا ألا ننسى القيم السامية التي تحرّك معظم العاملين في المجال الرياضي، من بينها اللعب النظيف والعمل الجاد والمجهود الجماعي ودعم كل اللاعبين. تبقى لهذه القيم مصداقيتها وأهميتها في يومنا هذا بمعزل عن تصرفات بعض الأشخاص، وهم قلة.

أ. ما رأيك في ما قرأت للتو؟ هل شعرت بالدهشة؟ أو بالاستياء؟ وضح الأسباب.

ب. ما تأثير هذا النوع من فضائح الفساد المالي في الرياضة؟

ج. من وجهة نظرك، ما الذي يمكن عمله لتجنب حدوث هذا الأمر في المستقبل؟

ج. المزيد من التنظيم وزيادة الشفافية (أدانت التحقيقات المصارف بخصوص نهجها في معالجة المعاملات المتعلقة بالرشاوى).

نشاط إضافي

ناقش الفكرة التالية - لا مكان للمال في الرياضة.

قسّم الطلبة إلى فريقين واطلب منهم الاستعداد إما لتأييد هذه الفكرة وإما لمعارضتها. يمكن أن يتم ذلك في الصف أو كواجب منزلي. اطلب من أفراد كل فريق تجميع أفكارهم ونقاطهم، ثم ترشيح 4 طلبة منهم لتمثيل قضيتهم.

اسمح لكل طالب بالتحدث لدقيقتين. ويمكن تحديد الفريق الفائز من خلال اقتراع سري يشارك فيه طلبة الصف جميعهم.

النشاط 4 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أن الفساد مشكلة مستشرية في كثير من مفاصل المجتمع، بما فيها المجال الرياضي.

اطلب من الطلبة قراءة النص، وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

وضّح للطلبة أن النص يهدف إلى دفعهم إلى التفكير في كيف أنّ المال يمكن أن يُفسد أشياء بسيطة اعتاد الناس على القيام بها منذ سنوات عديدة مثل ممارسة الرياضة. لا توجد إجابات صحيحة أو خطأ لهذه الأسئلة.

إجابات مقترحة

أ. اطلب من الطلبة مشاركة أفكارهم حول الفساد في المجال الرياضي.

ب. هذا النوع من الفساد يحط من قيمة الرياضة في أعين الجميع. فالرياضة تتعلق بالنزاهة والالتزام بقواعد اللعب، فإذا كان المسؤولون عنها لا يراعون النزاهة، فمن الصعب أن ننتظر من غيرهم مراعاتها. يمثل ذلك قدوة سيئة للمشجعين صغار السن. فالمال الذي يمكن استغلاله لتمويل تطوير فرق رياضية في البلدان الأكثر فقراً أو لتدريب الأطفال يذهب إلى الأفراد الفاسدين على شكل رشي.

النشاط 5 (15 دقيقة)

5 أقرأ المقال عن محو الأمية المالية، ثم أجب عن الاسئلة التالية.

كلما فهمت الشؤون المالية أكثر زادت قدرتك على اتخاذ القرارات المالية السليمة والأخلاقية.

التثقيف عن المال



اكتساب الخبرة بالشؤون المالية

في أعقاب الأزمة المالية العالمية، وضعت مؤسسة الإمارات برنامج "أصرف صح" الذي يهدف إلى تثقيف الشباب الإماراتي حول الأمور المالية وتزويدهم بمعلومات أولية ضرورية لإدارة أموالهم. إنّه موضوع الساعة في الإمارات مع ارتفاع مستويات الديون في السنوات الأخيرة، إذ تشير الإحصاءات إلى أن عددًا كبيرًا ممن هم دون سن 30 مدينون، لكن الدين يحدّ ذاته ليس أمرًا سيئًا بالضرورة، بل كثرة الديون هي المشكلة. إن لم تحسب جيدًا المبلغ الذي يمكنك استدانته فقد تجد نفسك في وضع مالي عسير. لقد ربط البعض هذه الظاهرة بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وثقافة "اشتر الآن" والتي تدفع الشباب إلى الاستفادة من بطاقات الائتمان والقروض المعروضة عليهم من المصارف.

قالت كلير وودكرافت سكوت الرئيسة التنفيذية لبرنامج "أصرف صح": "إنّ التثقيف المالي يغيّر الحياة فعليًا"، وتحدّثت أيضًا عن مخاطر الأمية المالية وحجم العمل الذي يتعين القيام به لمكافحة ذلك في المنطقة.

حتى الآن، تلقى أكثر من 40,000 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 سنة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة تثقيفًا ماليًا وقد أسفر ذلك عن نتائج مذهلة. فقد قال رئيس البرنامج حسين البلوشي إنّ من بين الذين حضروا ورش العمل في المدارس والجامعات والهيئات الحكومية 64% بدأوا فعلًا في الادخار، و 26% بدؤوا في البحث عن فرص استثمار، و 80% أصبحوا أكثر وعيًا لأهمية الثقافة المالية.

يشمل "أصرف صح" البرنامج التطوعي "نادي الشباب" الذي درب 100 متطوع في أكثر من 70 موضوعًا متعلقًا بالإدارة الفاعلة للأموال. هؤلاء المتطوعون يدربون بشكل مباشر شتاتًا أصغر منهم سنًا.

ويرى برنامج "أصرف صح" أنّ المصارف لها دور، وقد قدمت منهجًا تدريبيًا مصرفيًا يهدف إلى تعليم موظفي المصارف الطرق الصحيحة لتسويق منتجاتهم للشباب الإماراتي. يؤمّل أن يساعد هذا الأمر الشباب على تجنب إغراء القروض ذات الفائدة العالية وبطاقات الائتمان. الهدف من ذلك هو تشجيع القطاع المصرفي على تحمّل مزيد من "المسؤولية"، وبالفعل اتخذت بعض المصارف مبادرات ساقية في هذا الشأن. ففي عام 2016، أعلن بنك أبوظبي التجاري عن خطوة رائدة عبر تعاونه مع مؤسسة الإمارات بهدف رفع مستوى الثقافة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة: إذ سنّقدم استشارات مالية إلى العملاء على مستوى فروع المصرف تشجيعًا منه على "تشر ممارسات الإدارة المالية السليمة على أوسع نطاق".

أ. هل يُعدّ تعليم الشباب كيفية إدارة أموالهم أمرًا جيدًا؟ لماذا؟

ب. ما مخاطر الأمية المالية؟

ج. ماذا يمكنك أن تفعل لإدارة أموالك بشكل أفضل؟

د. لماذا تعتقد أنّ المصارف يجب أن يكون لها دور تّؤدّيه؟

أشرح للطلبة أن معرفة ألباء الشؤون المالية تمكّن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية سليمة. ثم أسألهم إن كانوا يعرفون المقصود بألباء الشؤون المالية. ووضّح أنّ التسلح بالمعرفة المالية يعني امتلاك المهارات والمعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات المالية المستنيرة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول موضوع 'محو الأمية المالية'، وشرح لهم أنّ النص يهدف إلى تشجيعهم على التفكير في أن المال يحتاج إلى إدارة، وأنّ ثمة مهارات ذات صلة يمكن تعلّمها. يمكن كذلك إثارة مناقشة حول المسؤولية الشخصية حيال إدارة المال.

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم مناقشة الأسئلة ومشاركة إجاباتهم مع زملائهم.

إجابات مقترحة

أ. يمكن لإدارة المال أن تكون أمرًا معقدًا، وأحيانًا تفتقر المنتجات المالية، مثل القروض وبطاقات الائتمان، إلى الوضوح بشأن التكاليف والرسوم. إن كنت تعلم كيف 'تقرأ' هذا النوع من المعلومات، فاعلم أنك مؤهل لاتخاذ قرارات مالية أفضل.

ب. قد يخرج الدّين عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة إن لم تتم إدارته بشكل سليم، وغالبًا لا يفهم الناس أسعار الفائدة التي ستفرض عليهم. قد يؤثّر الدّين في تصنيفك الائتماني، مما قد يعني أنك ستواجه صعوبة في الاقتراض لاحقًا عندما تحتاج إلى شراء شيء مهم، منزل مثلاً.

ج. احرص على الادخار بانتظام، وفكّر دائمًا بعناية قبل أن تنفق مالك. حاول ألا تقترض المال، وتجنّب استخدام بطاقات الائتمان.

د. تبيع المصارف منتجات مثل القروض والائتمان لكسب المال. لكن، من المهم أن تنظر المصارف إلى الفرد بعين الاعتبار عند القيام بذلك، وأنّ تمتنع عن تقديم القروض والائتمان للذين لا يستطيعون سداها.

النشاط 6 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة بأنّ المال يمكن أن يكون قوة للخير أو قوة للشر، وأنّ هذا يتوقف على طريقة استخدامه، وشرح لهم أن بالإمكان قياس الثروة بطرق مختلفة.

الفت انتباه الطلبة إلى مقولة الشيخ زايد رحمه الله، واطلب منهم التفكير في ما تعنيه بالنسبة إليهم. ثم اطلب منهم رسم ملصق يعكس روح هذه المقولة. (قد يفضل الطلبة الذين لا يميلون إلى أساليب التعلم البصري إنشاء ملصق يعرض نصوفاً مكتوبة، بينما قد يفضل الذين يميلون إلى الأساليب البصرية رسم صورة).

أثناء رسم الطلبة لملصقاتهم، اطلب منهم التفكير في ما يلي:

- ما مدى أهمية الثروة المادية؟
- كيف تقيس ثروة بلد ما؟
- كيف تقيس ثروة شخص ما؟
- ما المقصود بغنى النفس؟ ما القيم التي تتحلّى بها؟

6 أكمل النشاط التالي.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

"مهما أقمنا من مبان ومنشآت ومدارس ومستشفيات، ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات، فإنّ ذلك كله يظلّ كياناً مادياً لا روح فيه. إنّ روح ذلك كله هو الإنسان: الإنسان القادر بفكره وإمكانياته".

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله

ضمن مجموعتك، أنشئ ملصقاً يعكس أفكارك في القول متبعا الخطوات الآتية:

1. دوّن ما يعنيه لك هذا القول.
2. اشرح علاقته بما أطلعت عليه في هذا الدرس.
3. أنشئ رسومات أو جد صوراً تزيّن بها الملصق.

اعرض ملصقك عند اكتماله أمام زملائك في الصف.

الوحدة 2 الوعي المالي

الدرس 3

نواتج التعلم

- فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

كيف يمكن للثروة أن تكون قوّة خيِّرة؟

المفردات

مسؤولية مجتمعية

أعمال خيرية

المسؤولية المجتمعية للشركات



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

1 أقرأ النص وأجب عن السؤال التالي.

جميعنا نعرف أشخاصاً أغنى منا. يَمّ تشعر عندما ترى شخصاً غنياً جداً؟
وجميعنا نعرف أشخاصاً أقل غنى منا. يَمّ تشعر عندما ترى هؤلاء الأشخاص؟
تعتمد مشاعرنا على موقفنا من الثروة نفسها.
فكّر في هذا القول للشيخ زايد آل نهيان رحمه الله:
"الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال وليس المال، فهم القوة الحقيقية، القوة التي نعتز بها. والقناعة الراسخة بهذه الحقيقة هي التي مكنتنا من توجيه كل الجهود لبناء الإنسان، وتسخير الثروات التي مَنّ الله بها علينا لخدمة أبناء هذا الوطن."

ماذا يعني هذا الاقتباس بالنسبة إليك؟ شارك آراءك مع بقية زملاء الصف.

15

هدف الدرس

فهم الأساليب التي يمكن بها تقديم الدعم المالي للأشخاص المنخفضي الدخل، وذلك من خلال تحسين الإدارة المالية وتعزيز العمل الخيري.

ناتج التعلم

- إظهار التقدير لقيمة المال عن طريق توضيح كيف يمكن تقديم الدعم المالي للجماعات والمجتمعات الأقل غنى من خلال تحسين الإدارة المالية والعمل الخيري.

النشاط 1 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أن ثمة أشخاصاً أغنى من الآخرين. تلك هي حقيقة المجتمع. جميعنا نعرف أشخاصاً أغنى منا وأشخاصاً أقل غنى منا. اطلب من الطلبة مشاركة شعورهم عند رؤية شخص أغنى منهم وشخص أقل غنى منهم.

اشرح أنك عندما ترى شخصاً أغنى منك قد تشعر بالغيرة أو بالإلهام. وعند رؤية شخص أقل غنى منك قد تشعر بالأسف من أجل هذا الشخص وبالامتنان لموقفك.

أكد على أن مشاعرك غالباً ما تعتمد على موقفك من الثروة. فالثروة تساوي امتلاك الكثير من الأموال عند بعض الأشخاص، في حين أنها تعني التمتع بنمط حياة مريح أو فاخر عند آخرين.

اطلب من الطلبة قراءة مقولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، وأجر مناقشة حول معناها. اطلب من الطلبة مشاركة ما فهموه بشأن من المقولة.

أكد على النقاط التالية:

- يؤكد الشيخ زايد على أن الثروة والمال ليسا الشيء نفسه. فقد يمتلك شخص ما الكثير من الأموال، ومع ذلك لا يشعر أنه ثري، لأنه قد يكون مهووساً بمحاولة الحصول على المزيد من الأموال دائماً.
- بعض الأشخاص أثرياء مادياً (منزل جميل، وظيفة جميلة، سيارة جميلة) لكنهم فقراء عاطفياً. قد لا تجلب لهم ثروتهم السعادة، أو قد يشعرون بعدم الأطمئنان حيال ثروتهم.
- قد يكون بعض الأثرياء مادياً فقراء روحياً. قد يشعرون أن حياتهم تقتصر إلى المعنى لأنهم لا يعملون من أجل بلوغ هدف أكبر.

اشرح للطلبة أن بالإمكان استخدام المال في تحسين حياة الناس و'بناء الفرد'، وأن هذا قد يحدث على مستوى الأفراد والمنظمات والحكومات وعلى المستوى الدولي. فلكل فرد دور يؤدّيه لضمان استخدام الأموال في أعمال الخير وتكوين ثروة حقيقية.

تشمل العطاء والتبرع في سبيل قضايا إنسانية وذلك على نطاق واسع.	أعمال خيرية
تصرف فرد، أو منظمة ما، بطريقة تهدف إلى توفير فائدة للمجتمع ككل.	مسؤولية مجتمعية
فكرة تنادي بأن تقيم المؤسسات التجارية توازنًا بين الأنشطة التي تحقق لها الأرباح وتلك التي تفيد المجتمع.	المسؤولية المجتمعية للشركات

إجابات مقترحة

- أ. قد يقترح الطالب موقفًا يتبرع فيه الطلبة بالأموال أو الملابس، ولكن من الأفضل أن يطلب المعلم من الطلبة إعطاء إجابات مختلفة عن الإجابات التقليدية. يُعد استثمار الوقت في الأعمال الخيرية مثالًا جيدًا حيث يعبر الطلبة عن طريقة الاستفادة من هذا الوقت ولكنهم يختارون استثمار وقتهم في الأعمال الخيرية والتطوعية.
- ب. اشرح أن مجرد الاهتمام والوعي بالقضايا في مجتمعنا يعد شكلًا من أشكال المسؤولية المجتمعية. وتتمثل أهمية تحمل المسؤولية في أنه إذا مارس كل فرد هذا الشكل من المسؤولية، فسيرتقي المجتمع ككل ويصبح مجتمعًا يبالي وبسير نحو التغيير ويؤثر في العالم، الأمر الذي يوفر فرصة أكبر للتغيير وتحقيق الأهداف الإنمائية.

اطلب من الطلبة قراءة العبارة الواردة في كتاب الطالب ومناقشة معناها. اشرح أن هذه العبارة تقترح أن جزءًا كبيرًا من المسؤولية الاجتماعية هو ممارسة هذه المسؤولية. لا تستلزم المسؤولية الاجتماعية فهم مشكلات المجتمع والمشكلات في العالم ووعيها فحسب، بل يجب التفاعل معها أيضًا. ينبغي أن يقترح الطلبة التأثير في أصدقائهم ونشر الوعي ببعض القضايا التي درسوها، ويمكنهم لفت الانتباه إلى مشكلة يعتقدون أن بإمكانهم معالجتها. كما ينبغي أن يخطط الطلبة بثقة لنقل الفكرة وتنفيذها بأساليب مختلفة.

2 اقرأ النص التالي ثم أكمل المهام التالية.

المسؤولية الفردية والمسؤولية المجتمعية



في الحياة، ثمة أشياء مختلفة عديدة تحفزنا: الأداء الدراسي الجيد، مساعدة عائلتنا، أن نصبح ناجحين، أن نبقي أصحابنا دعم قضية. هذه دوافع فردية وهي تعطي معنى للأنشطة التي نمارسها يوميًا، ونشعرنا بأننا نعمل لغرض كبير، سواء أكان هدفًا قصير المدى أو طويل المدى. لديك قيم ودوافع فردية، ومن مسؤوليتك الشخصية أن تعيش وفقًا لها. ولكن، ينبغي ألا يقتصر تفكيرنا على أنفسنا. كأفراد، ينبغي أن نتذكر دائمًا رفاهية المجتمع، وهو ما يعرف بالمسؤولية المجتمعية.

لكل منا حق في محاولة تطوير ذاته، بل هذا واجب في حقيقة الأمر. لكن من ناحية ثانية، فإن المسؤولية المجتمعية تنطوي على الالتزام بمحاولة تحسين المجتمع ككل، وقد يتطلب ذلك من الفرد التضحية وتفضيل مصلحة المجتمع على مصالحه الشخصية. إنك تدرك أن الحاجات المجتمعية غالبًا ما تكون أكثر أهمية من حاجاتك الشخصية.

إن شخصًا يتحلى بحس المسؤولية المجتمعية هو شخص واع لمسؤوليته تجاه مجتمعه والدور الذي يمكن له أن يؤديه ليجعل من مجتمعه مجتمعًا أفضل. عندما يرصد الفرد المسؤول مجتمعًا ظلمًا في مجتمعه نراه يتصدى له بفعل ما. بعبارة أخرى، هو يقوم بعمل ما لإصلاح هذا الظلم. إن معايير الفرد الأخلاقية هي التي تملئ عليه أفعاله. لذا فالشخص المسؤول مجتمعًا لا يهدف إلى التصرف بطريقة تجلب المجتمع أي ضرر وحسب، لا بل يتمنى أن تحسن تصرفاته حال المجتمع، فنراه حتى يتخذ قراراته بما فيه صالح المجتمع ككل. هذا ما يُعرف بالمسؤولية المجتمعية الفردية، والتي للأسف نساء فهمها أو تقييما أحيانًا. لكن أتباع الأشخاص أخلاقيات وقيمًا مثالية في حياتهم يكون له تأثير إيجابي كبير في المجتمع بشكل عام.

لكن ما علاقة ذلك بالمال؟ ومن الأمثلة على تحمل المسؤولية المجتمعية استخدام المال في صالح الآخرين. قد يشمل ذلك التبرع بالمال لجمعية خيرية لمساعدة الأقل حظًا، أو التبرع إلى منظمة غير حكومية NGO تعمل على دعم قضية ذات فائدة عامة، مثل ضمان حصول الناس على الرعاية الصحية. ولكن، حتى القيام بذلك يتضمن قدرًا معينًا من المسؤولية، إذ إن الفرد يحتاج إلى اختيار المنظمة التي سيبرع لها بعناية، وينبغي أن يبنى قراره على مدى شفافية أهداف وأعمال هذه المنظمة. بمعنى آخر، الفرد بحاجة إلى التأكد من أن أمواله توظف فعليًا في دعم الأعمال الخيرية. عليك أن تتحمل مسؤولية شخصية عن أفعالك المسؤولة اجتماعيًا.

أ. اقترح موقفًا يظهر أن تضع مصلحة المجتمع قبل مصلحتك الشخصية.

ب. ما أهمية أن يتحمل الفرد مسؤولية مجتمعية؟

ج. "الشخص المسؤول اجتماعيًا هو شخص يرغب في جعل العالم مكانًا أفضل لكل الذين من حوله." اشرح هذه العبارة. اقترح بإيجاز إجراء قد تتخذه لمواجهة الظلم الاجتماعي.

النشاط 2 (15 دقيقة)

ذكر الطلبة أن هناك بعض الأشخاص أقل غنى منا. لكن يمكننا استخدام مواردنا لمساعدة هؤلاء الأشخاص بطريقة ما. قد يكون هناك ميل إلى الافتراض بأن الحكومات أو المنظمات الضخمة فقط يمكنها معالجة المشكلات الاجتماعية المعقدة بشكل فعال. ففي النهاية، لديها الموارد اللازمة لاتخاذ إجراءات فعالة. ولكن، لكل فرد دور في ضمان استخدام الأموال في أعمال الخير في المجتمع وحول العالم.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية، وبينما يقرؤون المقال اطلب منهم التركيز على الدور الذي يمكن لأي فرد القيام به عبر عمل الخير من أجل المجتمع. أكد على أهمية أن يكون المرء نشطًا بصفته فردًا في المجتمع ومؤمنًا بالقدرة على التغيير.

أجر مناقشة حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

النشاط 3 (15 دقيقة)

3 اقرأ النصين التاليين وناقش السؤالين التاليين.

على الرغم من تحمل الأفراد للمسؤولية المجتمعية، فإن دورهم محدود، وذلك ببساطة بسبب محدودية مواردهم، فالتغيير الكبير يتطلب مجهودات كبيرة، وهنا يأتي دور المنظمات.

المنظمات غير الحكومية

إنّ المنظمات غير الحكومية (NGOs) هي في الأغلب أكبر المساهمين في مشاريع التطوير في قارة أفريقيا ومناطق محرومة أخرى. لقد حازت هذه المجموعات غير الربحية التعاطف معها بسبب نواياها الحقيقية في ما يخص تحقيق التغيير. تتميز هذه المنظمات باعتمادها الشفافية المالية في ما يخص المساعدات والتبرعات التي يتلقونها، المقترنة بنتائج ملموسة غالبًا ما يتم عرضها في تقارير سنوية. يكون المشاركون في المنظمات غير الحكومية أكاديميين وناشطين اجتماعيين ممن يؤمنون بضرورة إحلال العدالة الاجتماعية. وقد أطلقت هذه المنظمات مشاريع تهدف إلى القضاء على الفقر والجوع من خلال تأمين الغذاء والماء والرعاية الصحية والمشاريع التعليمية.

القطاع الخاص والمسؤولية الاجتماعية للشركات

على خلاف المنظمات غير الحكومية، لا تزال المسؤولية المجتمعية للشركات اتجاهًا ناشئًا. في الأساس، تعني المسؤولية المجتمعية للشركات مراعاة هذه الأخيرة للنتائج البيئية والاجتماعية في نفقاتها. من الطبيعي أن تسعى أي شركة خاصة إلى زيادة أرباحها وتقليل نفقاتها، ولكن قد ينتج عن ذلك العديد من العواقب السلبية على كل من الاقتصاد والبيئة. فعلى سبيل المثال، قد يتسبب مصنع ما بتلوث للهواء أو الماء في محاولته تقليل ما ينفقه على مرشحات تنقية ما يخلقه من هواء أو سائل. عندما تمارس الشركات المسؤولية المجتمعية، فهي تعيد هيكلة عملياتها بطريقة صديقة للبيئة وتحافظ على العدالة الاجتماعية كذلك. لم تعمل الحكومات بعد على قوينة هذا الشكل من المسؤولية، فعلى الشركات أن تتبنّى بشكل تطوعي، مثل هذه البرامج في استراتيجياتها التشغيلية. قد تكون برامج المسؤولية المجتمعية مبتكرة جدًا وقد تتنوع كثيرًا، بدءًا من مجرد حملات توعية، مرورًا بالتبرع بجزء من الأرباح إلى الجمعيات الخيرية، وصولًا إلى إنتاج منتجات آمنة وصديقة للبيئة.

أ. يشير النص إلى العديد من المناحي التي تعمل فيها المنظمات غير الحكومية لمحاربة الفقر في قارة أفريقيا. اقترح فكرة لمشروع مستدام يساعد أطفال أفريقيا في الحصول على حياة أفضل.

ب. كيف تقنع مديرًا تنفيذيًا لشركة صغيرة، أو متوسطة الحجم، ليتبنّى برامج مسؤولية مجتمعية في عمليات الشركة التي يديرها؟

اشرح للطلبة أن لدينا جميعًا مسؤولية اجتماعية فردية، وأن بإمكاننا القيام ببعض الإجراءات الصغيرة كل يوم لضمان أن تصبح أموالنا قوة من أجل الخير. غير أنّ التغييرات الكبيرة تتطلب جهودًا كبيرة، وهذه الجهود تتطلب منظمات كبيرة.

اطلب من الطلبة قراءة النص الأول. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

أجر مناقشة حول السؤالين الواردين في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. سلّط الضوء على المشروعات المذكورة في النص، مثل مشاريع المؤن والمشاريع التعليمية. شجّع الطلبة على تطوير فكرة مبتكرة، وتأكد من فهم الطلبة جيدًا لدور المنظمات الأهلية في التنمية المستدامة. يمكن أن يقترح الطالب تطبيق برامج الطاقة المتجددة (مثل الألواح الشمسية أو طواحين الهواء) التي قد توصل الكهرباء إلى البيوت التي تفتقر إليها. ينبغي أن يشرح الطالب أهمية المشروع المقترح. من الأفكار الأخرى توفير الناموسيات التي تقي من الأمراض التي تنقلها الحشرات. وكذلك برامج الحرف اليدوية التي تسمح للفقراء، لا سيما النساء منهم، بممارسة حرفة تدرّ دخلًا لمساعدة الأسرة.

ب. الغرض من هذا السؤال هو تعزيز قدرة الطالب على المناقشة دفاعًا عن قيمهم الأخلاقية. يمكن للمعلم القيام بدور المدير التنفيذي ويحاول الطالب الذي يقع عليه الاختيار إقناعه أمام زملائه في الصف بالمسؤولية الاجتماعية، بينما يسأل المعلم أسئلة استفزازية... «لماذا أتبع برنامج المسؤولية الاجتماعية؟» «لا أريد خسارة جزء من أرباحي من أجل شيء لن يكون له أي تأثير حقيقي». وهكذا. ينبغي أن يكون الطالب واثقًا بأن عوائد برامج المسؤولية الاجتماعية هائلة. فهي لا تفيد المجتمعات فحسب بل تجلب نوعًا من الولاء للعلامة التجارية والاحترام تجاه الشركة، الأمر الذي قد يزيد من نجاحها.

لاحظ أن برنامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن يكون مربحًا كي تتبناه الشركة.

ذكر الطلبة بأن المنظمات الأهلية منظمات غير ربحية. غير أن المنظمات الربحية أيضًا لها دور تؤديه لضمان استخدام أموالها لمصلحة المجتمع. هذا ما أدى إلى ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات.

اطلب من الطلبة قراءة النص الذي يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات. أدر مناقشة حول السؤالين.

إجابات مقترحة

أ. دولة الإمارات العربية المتحدة غنية بالغاز الطبيعي والنفط، ويمكنها الاستثمار في مد بعض الدول بالطاقة الرخيصة، التي قد تخلص هذه الدول من بعض الالتزامات المالية، وتسمح لها بالاستثمار في تطوير القطاعات المهمة الأخرى.

قد تدفع دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبات للمعلمين ليذهبوا للتدريس في مدارس المناطق الفقيرة أو تصدير نظامها التعليمي إلى هذه المناطق.

4 اقرأ النص التالي ثم أجب عن السؤال الذي يليه.

إنفاق المال في سبيل الخير: على مستوى الحكومة

لا يمكن تنفيذ عملية القضاء على عدم المساواة ومساعدة البلدان النامية والأفراد المحرومين من خلال جهود فردية. بل المطلوب مجموعة من الجهود المتضافرة من حكومات ومنظمات وأفراد كخطوة ضرورية للتقدم وتحمل المسؤولية المجتمعية من أجل تحقيق أهداف مستدامة على المدى الطويل

دور الحكومات

تنتمي البلدان إلى فئتين عامتين: متقدمة (دول العالم الأول) ونامية (دول العالم الثالث). ينبغي لقطبي العالم تشارك مسؤولية توزيع أكثر عدلاً للثروات وتوفير ظروف معيشية أفضل وفرص أفضل للمحرومين. تقع المسؤولية الكبرى عادة على عاتق الدول المتقدمة التي تتمتع بفائض من الثروة ويفرض أفضل للحصول على الموارد والتكنولوجيا. قد يكون دور هذه الدول من خلال التدخلات المباشرة أو غير المباشرة، وذلك بحسب السياسة التي تتبناها الدولة. في هذا السياق، نمت طرق متعددة للتدخل. على سبيل المثال، تفتخر دولة الإمارات العربية المتحدة حاليًا بأنها أنفقت المليارات لمكافحة الفقر كجزء من الرؤيا الإنسانية المشتركة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، فأصبحت بذلك دولة الإمارات العربية المتحدة مثالاً يحتذى به في الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية.

من الممكن أن يُبذل بعض الجهود الأخرى من خلال التدخلات المباشرة على هيئة توفير معونات غذائية ولقاحات لأمراض مثل الملاريا وبرامج غذاء، الأمر الذي يساهم في مكافحة المجاعات وتقليل أعداد الوفيات. كذلك، ينبغي للدول التي تتمتع بالاستقرار أن تساهم في تحقيق ذلك في الدول غير المستقرة، خاصة في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الفقر والجوع بشكل كبير. وفي هذه الحالة، تتحمل حكومات هذه الدول مسؤولية التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق التطور.

أ. يذكر النص أن دولة الإمارات العربية المتحدة أسهمت حتى الآن بالمليارات لمكافحة الفقر. فكّر في مورد آخر، غير المال، متوافر في دولة الإمارات العربية المتحدة ويمكنه أن يساعد الفقراء في العالم.

النشاط 4 (20 دقيقة)

ذكر الطلبة بأن المسؤولية الاجتماعية تحدث على مستويات مختلفة: على مستوى الأفراد، والمنظمات، والحكومات، والمستوى الدولي.

اطلب من الطلبة التفكير في طريقة يمكن للحكومات من خلالها استخدام مواردها لتحفيز المسؤولية الاجتماعية. تتضمن الأمثلة التعليم الحكومي الخدمات الصحية؛ وصرف الميزانيات والتمويلات التي تمكن الجميع من الاستفادة من التقدم الاقتصادي في موضعها الصحيح؛ توفير الموارد من أجل التصدي للكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع البشر.

اطلب من الطلبة قراءة المقال عن دور الحكومات. أكد على أن الحكومات يمكنها استخدام المال لتعزيز المسؤولية الاجتماعية، حيث يمكنها التبرع من أجل قضايا ذات أهمية عالمية كجهود الإغاثة على سبيل المثال. كما يمكنها تمويل المشاريع التي تهدف إلى مساعدة الناس الأقل حظاً داخل الوطن أو خارجه. غير أن الحكومات قد تكون مسؤولة اجتماعيًا بطرق أخرى كذلك.

ناقش الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. ادفع الطلبة إلى الإجابة بصورة مبتكرة في هذا النشاط. اشرح أن الموارد قد تكون أي شيء مما يعتقدون أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك فائضاً منه، وقد تبرع بها إلى الدول الأكثر فقراً.

النشاط 5 (15 دقيقة)

5 أقرأ المقال التالي حول كيفية عمل الأمم المتحدة للتشجيع على المسؤولية الاجتماعية على الساحة الدولية، ثم أجب عن الأسئلة.

ذكر الطلبة بأن المستوى الرابع من المسؤولية الاجتماعية هو المستوى الدولي. يتضمن ذلك المنظمات الدولية التي تستخدم مواردها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والمساعدات الإنسانية، ولا سيما في أوقات الأزمات (الاضطرابات الاجتماعية) أو الكوارث (الكوارث الطبيعية). اسأل الطلبة إن كان بإمكانهم تسمية أي من المنظمات الدولية. تتضمن الأمثلة الأمم المتحدة والهلال الأحمر وأطباء بلا حدود ومنظمة الإغاثة الإسلامية ولجنة الإنقاذ الدولية.

اشرح أن الأمم المتحدة في طليعة المنظمات التي تعمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية الدولية، وخصوصاً من خلال الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول موضوع الأمم المتحدة وأهدافها. اطلب منهم أن يولوا كيفية استخدام الدول لمواردها من أجل تعزيز هذه الأهداف على المستوى الدولي اهتماماً خاصاً.

ناقش الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. لهذا السؤال إجابات عديدة، لكن الإجابة التقليدية قد تؤكد على دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم الجهود الدولية لمساعدة الدول الأشد فقراً. تتضمن الحلول العملية المساعدات المالية والمؤن وحملات التوعية وما إلى ذلك.

ب. يعد الاستنتاج مهماً في هذا السؤال، ولكن في النهاية ينبغي أن يعكس المعلم فكرة أن العمل تجاه تحقيق الأهداف أكثر أهمية من الهدف نفسه. وهذا الهدف بعيد المنال من الناحية العملية، لكنه موجود لتشجيع الأمم للسعي لتنفيذه.

ج. يمكنك تعريف عدم المساواة للطلبة بأنه التوزيع غير المتكافئ للثروة لمساعدتهم في فهم المصطلح. الإجابة مفتوحة، لكن يستحسن أن تتضمن عبارات ذات صلة بالحق في تكافؤ الفرص لكل إنسان والحق في الحياة الكريمة والحق في التعليم... إلخ.

د. الهدف من هذا السؤال هو جعل الطلبة يدركون أنهم قد يكونون جزءاً من التغيير حتى في سن صغيرة. من المتوقع أن يجيب الطلبة أنهم يشاركون المسؤولية، وقد يجيب معظمهم أنهم قد يتبرعون من أجل الفقراء حيث إنه المفهوم الأساسي للمساهمة. قد تتضمن الإجابات التبرع بالأموال والملابس والكتب وما إلى ذلك.

الثروات ليست موزعة بشكل متساو بين دول العالم. لكن بإمكان جميع الدول أن تعمل معاً لمساعدة الشعوب الأقل حظاً في بلدان أخرى. وهذا ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية التشاركية على الصعيد الدولي.

أهداف الأمم المتحدة فيما يخص المسؤولية الاجتماعية

في مطلع عام 2000، وبينما يحتفل العالم ببداية الألفية الجديدة، استضافت الأمم المتحدة قمة الألفية. في هذه القمة، تعهدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وعددها 191، بالإضافة إلى مجموعة من المنظمات الدولية، بخطة مدتها 15 عاماً أقرها إعلان الأمم المتحدة للألفية تهدف إلى المساعدة في تحقيق أهداف الألفية بحلول عام 2015.

حدّد الإعلان ثمانية أهداف إنمائية للألفية هي:

- القضاء على الفقر المدقع والجوع
- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- الحد من وفيات الأطفال
- تحسين الصحة النفاسية
- مكافحة الأمراض
- ضمان الاستدامة البيئية
- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

وفي عام 2015، أجاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن سؤال ما إذا كانت الأهداف الإنمائية للألفية قد صنعت فرقاً أم لا. من الناحية العملية، أوضحت الدراسات أنه تم إنقاذ حياة 21 مليون شخص بعد قمة الألفية. والنجاح الأكبر الذي تم تحقيقه كان في مجال تقليل وفيات الأطفال ومكافحة انتشار الأمراض الفتالة.

ولكن، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يتيأه تحقيق الأهداف لأنه تم التأكيد على الحاجة إلى المزيد من الجهود لتحقيقها. وفي يناير 2016، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 17 هدفاً للتنمية المستدامة في خطة أخرى مدتها 15 عاماً تشمل بعض الأهداف الإنمائية للألفية بالإضافة إلى أهداف أخرى تخص السلام والعدل والتغير المناخي وعدم المساواة الاقتصادية. يتمحور دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل تحقيق هذه الأهداف.

أ. كيف ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ب. الهدف الأول في الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر. هل تعتقد أن هذا الهدف واقعي؟ لماذا؟

ج. من أهداف التنمية المستدامة الحد من عدم المساواة. عرّف عدم المساواة. ما أهمية الحد من عدم المساواة؟

د. هل تعتقد، بصفتك طالباً، أنك تشارك المسؤولية في المساعدة على تحقيق هذه الأهداف؟ لماذا؟



النشاط 6 (10 دقائق)

6 اقرأ النص وأجب عن السؤال التالي.

تُعَدُّ المنظمات غير الحكومية للتمويل المتناهي الصغر مثلاً جيداً على منظمات حكومية صغيرة ذات تأثير كبير في المجتمعات الفقيرة. تلعب المنظمات غير الحكومية للتمويل المتناهي الصغر دور مصارف صغيرة تعطي قروضاً صغيرة للأشخاص الذين لا يستوفون شروط الحصول على قروض من المصارف الكبيرة. تقدّم هذه المنظمات للأفراد قروضاً صغيرة، قد تبدأ من 500 دولار، لبدء مشاريع تجارية صغيرة لتساعدهم في تأمين عيشهم. لقد كانت هذه القروض الصغيرة جدّاً بضيض أمل لكثير من اليائسين، فيما تحولت حياة الكثيرين منهم جذرياً بفضل هذا المبلغ الصغير. تعرضت هذه المنظمات للانتقاد في البداية حيث كان إعطاء القروض إلى هؤلاء الأفراد أمراً ينطوي على مجازفة كبيرة، ولكنّ تبين لاحقاً أنّ حالات التخلف عن السداد قليلة جدّاً، إذ كان المدينون في غاية الامتنان بسبب هذه المساعدة الكريمة، لذلك كانوا يسرعون إلى تسديد دفعاتهم بكل سرور.

أ. الآن وقد عرفت عن التمويل متناهي الصغر، فكّر في مشروع تجاري يمكن لمن يقترض 1000 دولار تنفيذه.

والآن تمعّن في الاقتباس التالي من أقوال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أصبح اسم الشيخ زايد مرادفاً للزيادة في العطاء والكرم، ليس في دولة الإمارات العربية وحدها فحسب، بل في العالم بأسره، ومع ذلك لم يكن يحب أن يتحدث عن أعماله الخيرية. زايد هو مصدر الكرم وأصله، وهو من غرس حبّ العطاء في قلوب شعبه، ويجب علينا تذكّره وتذكّر إنسانيته وكرمه مع جميع الناس، لتكون دولة الإمارات اليوم مركزاً عالمياً للعطاء.»

ب. ما هي الأمثلة التي تعرفها عن جهود المغفور له الشيخ زايد في المسؤولية الاجتماعية؟

اشرح للطلبة أنّ للمسؤولية الاجتماعية صوراً متعددة. ومن أمثلة استخدام الأموال في الأعمال الخيرية على المستوى العملي التمويل المتناهي الصغر. اطلب من الطلبة قراءة المقال القصير الذي يتناول موضوع التمويل المتناهي الصغر، ثم مناقشة الأسئلة.

إجابات مقترحة

أ. أكد على أنّ أصغر التغيرات والمبالغ الصغيرة قد تساهم في تغير التوزيع غير المتكافئ للثروة وأنها قد توفر فرصاً للمحرومين منها في حياتهم. يمكن استخدام المبلغ المقترض في استئجار متجر صغير وربما بيع إكسسوارات منزلية الصنع أو بيع الوجبات المنزلية مثل المناقيش. ينبغي أن يشرح الطالب بإيجاز كيف يمكن أن تنجح الفكرة بهذا المبلغ الصغير من المال وكيفية استخدامه كمصدر دخل ونافذة أمل.

اطلب من الطلبة التفكير في الاقتباس الذي يتحدث عن الشيخ زايد. اسأل الطلبة عما يعرفونه عن أعمال الشيخ زايد الإنسانية.

إجابات مقترحة

ب. يتضمن ذلك مشاريع الإسكان ومبادرات الصحة والطب وتأسيس صندوق التنمية، بالإضافة إلى المساعدة في البنية التحتية والمشاريع العمرانية في البلاد الأخرى. يعكس هذا العمل إيمانه بأنّ على دولة الإمارات العربية المتحدة الالتزام بـ 'تسخير الثروات التي مَنَّ الله بها علينا لخدمة أبناء هذا الوطن.'

الوحدة 2 الوعي المالي

الدرس 4

تنمية مهارات الريادة في الأعمال

- نواتج التعلم
- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
 - تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ 'عمل تجاري' واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
 - تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

المفردات

ريادة الأعمال

مشروع ناشئ

رائد الأعمال

1 إن العديد من المشروعات الناشئة هي نتاج لرؤية أحد رواد الأعمال.

حدّد هويّة كل من الأشخاص المبيّنين في الصور. ما الأشياء المشتركة بينهم؟ اذكر مساهمة كل منهم في العالم الذي نعيش فيه اليوم.



3. محمد الجبّور

2. هنري فورد

1. ستيف جوبز

21

هدف الدرس

في هذا الدرس، يكتسب الطلبة استيعابًا لمفاهيم اقتصادية أساسية قابلة للتطبيق في الحياة اليومية، ومعرفةً بطرق الإنفاق المسؤولة.

المواد المطلوبة

- آلة حاسبة

نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والادخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

النشاط 1 (5 دقائق)

اشرح ووضّح أن العديد من الأشخاص الأثرياء يستخدمون مواردهم لتأسيس مشاريع تجارية. يؤسّس العديد من رواد الأعمال شركات ناشئة. اسأل الطلبة عما تعنيه هذه المصطلحات. واطلب منهم كتابة التعريفات في كتاب الطالب.

اشرح أن المشروع الناشئ هو مشروع جديد، يكون عادةً صغيرًا مع إمكانيّة نموه. وهو عادةً يجسّد فكرة أعمال مبتكرة، أو تطوير حل إبداعي أو غير تقليدي لإحدى مشاكل السوق.

اشرح أن رائد الأعمال هو شخص ينشئ مشروعًا جديدًا. يرغب رواد الأعمال في مواجهة المخاطر والاستثمار في فرص الأعمال التجارية. بعبارة أخرى، يحدث رواد الأعمال تغييرًا. يدفعون الأمور نحو التحقق.

بعد ذلك، اسأل الطلبة عن هويّة الأشخاص المبيّنين في الصور. إنهم ستيف جوبز وهنري فورد وتوماس إديسون. هؤلاء الثلاثة رواد أعمال مشهورون ومخترعون وأشخاص ذوو تأثير استخدموا مهاراتهم ومواردهم لإحداث تغيير. اخترع جوبز أول هاتف ذكي وحاسوب محمول في العالم، والعديد من الأجهزة الذكية الأخرى التي سهلت الحياة في العالم الذي نعيش فيه اليوم بشكل كبير، وصنع فورد أول سيارة بأسعار متاحة وجعل السفر أسرع وأسهل، واخترع إديسون المصباح الكهربائي والفونوغراف وآلة التصوير السينمائية.

ساهم هؤلاء الأشخاص في جعل حياتنا أسهل، فقد جلبوا القيادة والابتكار وريادة الأعمال إلى عالم الأعمال.

2 اقرأ المقال التالي ما المقصود بريادة الأعمال؟ ثم أكمل المهمة التي تليه.

رائد الأعمال شخص يستثمر ماله في عمل يُنتج سلعة أو خدمة أخذًا على عاتقه المجازفات المترتبة على هذا الاستثمار. قد يكون لهذه السلعة أو الخدمة وجود مسبقًا في السوق ولكن رائد الأعمال يرى فرصة لتحقيق الأرباح من خلال هذه السلعة أو الخدمة. وقد تكون هذه السلعة أو الخدمة نتيجة لفكرة مبتكرة. مؤخرًا نشط عالم ريادة الأعمال وازدهم بالأعمال المبتكرة. حتمًا سبق لك أن سمعت كلمة "شركة ناشئة" أو "ستارت أب"، أو حتى سمعت بإحدى هذه الشركات. ولكن ما هي بالضبط الشركة الناشئة؟



مالك المطعم

أولًا وقبل كل شيء، يُعرف المشروع الناشئ بأنه مغامرة جديدة عادةً ما تكون في الأعمال التجارية. وثانيًا، يهدف المشروع الناشئ إلى تلبية متطلبات السوق لمنتج أو خدمة جديدة. لذا فعادةً ما يكون كاسرًا لما هو سائد ومبتكرًا ويجلب أفكارًا مثيرة إلى السوق. وثالثًا، وعلى الرغم من أنه صغير، إلا أنه قابل للتوسع. وبعبارة أخرى، من المحتمل أن ينمو مع مرور الوقت. ونظرًا لكون المشروعات الناشئة مُبتكرة، فمن الممكن أن تتحول إلى مغامرات محفوفة بالمخاطر، لكن من جهة ثانية يمكنها تحقيق نجاح مذهل. ويُعد كل من فيسبوك Facebook وعلي بابا Alibaba وأمازون Amazon أمثلة على مشروعات ناشئة غيّرت وجه العالم الذي نعيش فيه اليوم. يُطلق على الأفراد المسؤولين عن التخطيط والإدارة وتوسيع نطاق الشركة الناشئة اسم رواد الأعمال؛ إذ يكون لديهم الرؤيا بالإضافة إلى الموارد اللازمة لتحويل تلك الرؤيا إلى واقع ملموس. فلو لا وجود مارك زوكربيرج، لربما لم تصبح السوق الصاعدة لوسائل التواصل الاجتماعي كما هي عليه اليوم، في الوقت الذي أحدث فيه جاك ما مؤسس موقع علي بابا Alibaba ثورة في مفهوم التسوق عبر الإنترنت غيّرت عالم البيع بالتجزئة إلى الأبد.

- فكر في مشاريع ناشئة، بخلاف تلك المذكورة في النص والتي أحدثت ثورة في عالمنا الحالي.

المشاريع الناشئة	جوانب التميز

22

الوحدة 2 الدرس 4

مشروع ناشئ

عمل تجاري جديد، عادة ما يكون على نطاق ضيق ويُنسَم بِإمكانية النمو والتطور. غالبًا ما يقدم فكرة مبتكرة في عالم الأعمال، أو يأتي بحل جديد وغير تقليدي لمشكلة يعاني منها سوق الأعمال.

ريادة الأعمال

القيام بمبادرة تنظيم وإدارة مؤسسة (عمل تجاري على وجه الخصوص)، مظهرًا قدرًا كبيرًا من المجازفة.

رائد الأعمال

شخص يمارس ريادة الأعمال.

النشاط 2 (5 دقائق)

ذُكر الطلبة بأن الشركات الناشئة تتيح لرواد الأعمال جلب أفكارهم المبتكرة إلى السوق. اسأل الطلبة عن الصفات التي يجب أن تتوافر في رائد الأعمال. دُون اقتراحاتهم على اللوح. قد تتضمن الإجابات ما يلي: أن يكون مجازفًا، فطنًا ماليًا، مبدعًا، ذا تفكير مستقل، ملتزمًا بخطه، قادرًا على القيام بمبادرات. (ذُكر الطلبة بأن الكلمة الفرنسية "المبادرة إلى" تعني الشروع في فعل.)

كَلِّف الطلبة التفكير في الفروق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال الناجح. وضح أنه عادةً ما يعمل رجل الأعمال الناجح ضمن النموذج القائم، متبّعًا الأساليب والمبادئ التوجيهية الآمنة التي التي سبق أن أثبتت جدواها، مثل الثبات والأمان والقدرة على التنبؤ بالعوائد. أمّا رواد الأعمال، فيتجاوزون عادةً النموذج التقليدي ويشعّون طريقًا جديدًا. فيتخذون مسارًا غير تقليدي لا يمكن التنبؤ به. لكنهم يجمعون بين حسّ المغامرة والمهارة والدهاء الماليين.

كَلِّف الطلبة تحديد مشاريع ناشئة أخرى أحدثت تغييرًا في العالم الحالي.

بعد أن يذكر الطلبة أمثلة على مشاريع نجحت عبر التاريخ، يطلب إليهم المعلم إجراء مناقشة حول الجهة أو الشخص الذي كان له، في رأي كلّ منهم، التأثير الأكبر في تشكيل بيئة الأعمال (الريادة) والبيئة الاجتماعية في يومنا هذا.

إجابات مقترحة

إيلون ماسك مؤسس شركة تسلا (Tesla)، لاري بايج أحد مؤسسي جوجل (Google)، جون د. روكفلر مؤسس شركة ستاندرد أويل (Standard Oil) وهكذا. سيكون اسم رائد الأعمال أو اسم الشركة كافيًا لبدء الحوار.

النشاط 3 (15 دقيقة)

3 اقرأ المقال "ريادة الأعمال: إيلون ماسك" ثم أكمل النشاط الذي يليه.

"إذا كان ثمة شيء يهَمُّكَ فعلاً، فيجب عليك مواصلة العمل عليه، حتى وإن كانت الظروف كلها ضدك". هذا هو وصف إيلون ماسك لنهج الإقدام على المجازفات في عالم الأعمال.



إيلون ماسك: أحلام محققة بالمجازفات

إيلون ماسك مهندس جنوب إفريقي ومُبدِع ومخترع ورائد أعمال. ويشغل منصب الرئيس التنفيذي الحالي لشركة سبيس إكس (Space X) ومؤسسها بالإضافة إلى شركة إكس دوت كوم (X.com) المعروفة الآن باسم باي بال (PayPal) وشركة تسلا (Tesla) وشارك أيضًا في تأسيس شركة سولار سيتي (SolarCity) وشغل منصب رئيس مجلس إدارتها. ولدى ماسك، أحد الحالمين، محاولات متعددة لتغيير العالم والإنسانية. فوجد أن شركة سولار سيتي (SolarCity) وشركة تسلا (Tesla) وشركة سبيس إكس (SpaceX) تتشاركان الهدف نفسه: إنقاذ البشرية من خلال الطاقة المستدامة النظيفة، وتوفير إمكانية الحياة على عدة كواكب بفضل بناء مستعمرات بشرية على كواكب مختلفة. لقد واجهت أفكاره دائماً موجات كبيرة من النقد والرفض، ومع ذلك، فقد تمكنت نجاحاته المستمرة والقيمة المضافة لمؤسساته والتي بلغت 20 مليار دولار من إسكات جميع الأصوات المعارضة!

بداية حياته وتعليمه

ولد إيلون ماسك في 28 يونيو 1971. واجه في حياته المبكرة محنة، فقد ترعرع بين والدين منفصلين، وكان يتعرض للتنمر باستمرار من قبل زملائه في المدرسة. ثم استدعي للخدمة العسكرية في صفوف جيش جنوب إفريقيا. ثم هاجر ماسك إلى كندا وحصل على درجة مزدوجة في الفيزياء والاقتصاد. كما تعلم لغة البرمجة الأساسية عندما كان صغيراً بعمر العشر سنوات. نجحاه

في عام 1995، اقترض إيلون وشقيقه كيمبال مبلغ 28.000 دولار من والدهما وأنشأ إيلون ماسك شركة Zip2، وهي شركة برمجيات حظيت باهتمام خاص لدى الصحف التي أرادت المشاركة في التحول الرقمي نحو الإنترنت. أراد ماسك أن يصبح الرئيس التنفيذي للشركة، لكن قوبل ذلك بالرفض من قبل مجلس الرؤساء التنفيذيين وبيعت الشركة إلى كومباك (Compaq) بأكثر من 300 مليون دولار حصل منها ماسك على 22 مليون دولار. وبرغم تسبب بيع الشركة في تقويض أحلام ماسك، إلا أنه كان عازماً على تدشين شركة جديدة خاصة به. ففي العام نفسه، قام بتأسيس شركة إكس دوت كوم (X.com) برأس مال قدره 10 ملايين دولار من أرباحه السابقة، والتي كانت أحد الأشكال المصرفية على الإنترنت. بعد فترة وجيزة، حصلت عملية دمج بين شركته وشركة أخرى تدعى كونفينيتي (Confinity)، فأطلق على هذه الشركة اسم باي بال (PayPal) مرة أخرى، قرر المستثمرون ذوو الأفق الضيق بيع الشركة مقابل 1.5 مليار دولار هذه المرة، حصل منها ماسك على حصة جيدة. لاحقاً، بدأ ماسك في متابعة حلمه بإنشاء مستعمرة بشرية على سطح كوكب المريخ، ومن أجل ذلك احتاج إلى شراء صواريخ فضائية من روسيا. في عام 2002، فشلت محاولته لأن ممثلي شركات الفضاء الروسية لم يأخذوه على محمل الجد وعرضوا الصواريخ بأسعار هائلة، مما دفع ماسك إلى تدشين شركته الخاصة، سبيس إكس (SpaceX) التي صُنعت صواريخ فضائية بأسعار معقولة من خلال دمج هندسة البرمجيات لخلق بيئة حاضرية في الفضاء، وهي تُعد شركة الفضاء غير الحكومية الأولى التي تحقق نجاحاً جعلها رائدة في مجال صناعة الصواريخ، فقد حققت مبيعات تعاقب السحاب! (وهذه استعارة مجازية مقصودة). في عام 2003، أنشأ ماسك شركة جديدة أطلق عليها اسم تسلا موتورز إنكوبوريشن (Tesla Motors Inc). متخصصة في تصنيع سيارات كهربائية صديقة للبيئة. وقد دفع النقص في توافر محطات شحن السيارات الكهربائية ماسك إلى إنشاء شركة سولار سيتي (SolarCity) وهي شركة تصميم ألواح شمسية ومحطات شحن وتركيب سيارات كهربائية. لقد تمكن ماسك خلال فترة قصيرة نسبياً من بناء إرث عظيم وأصبح مقياساً في عالم الابتكار وريادة الأعمال.

قدّم مع مجموعتك عرضاً موجزاً عن ريادة الأعمال، متّخذين إيلون ماسك كمثال. ستقوم مجموعتك باختيار أحد المقترحات التالية لتقديمه:

23

يجب أن يكون رواد الأعمال حالمين

رُكِّز على رؤية ماسك لبناء مستعمرة الفضاء على المريخ. وكَيْفَ الطلبة معالجة المشكلة من وجهة نظر تجارية وتقديم مثال يوضح اختراعات سابقة اعتُبرت مستحيلة، لكن ثبت خلاف ذلك. وقد تم انتقاد رؤية بناء مستعمرة الفضاء على سطح المريخ بشكل كبير من قبل العديد ممن لم يؤمنوا بإمكانية تحقيقها، لكن يوماً بعد يوم يجد إيلون ماسك حلوّاً تجعل هذا الهدف أكثر جدوى. لم يتصوّر البشر أبداً أنهم باستطاعتهم الذهاب إلى الفضاء، لكن ها هي وكالة ناسا (NASA) ترسل رواداً للفضاء كل عام. من منظور تجاري، فإن تكاليف رحلة إلى المريخ تعتبر باهظة منطقياً، ومع ذلك فقد كانت أولى خطط ماسك تصنيع صواريخ بأسعار معقولة. قد نقترح سؤالاً: لماذا لا يمكن أن يكون السفر إلى الفضاء أقل تكلفة إذا صار ذلك ممكناً؟ من الأمثلة التي تدعم اقتراحنا أن تكلفة السفر عبر البلدان كانت باهظة، وأصبحت الآن في متناول الجميع.

ذُكر الطلبة بأن رواد الأعمال لديهم أفكار ريادية وشغوفة وإبداعية تدفعهم إلى الأمام. وشرح أن إيلون ماسك أصبح أكثر رواد الأعمال شهرة في العالم.

كَيْفَ الطلبة قراءة مقولة ماسك ومناقشة معناه. وشرح أن رواد الأعمال هم مجازفون. لديهم شغف وثقة بالنفس يدفعانهم لمواصلة أحلامهم، حتى عندما تبدو كأنها محكومة بالفشل. وتلك المرونة والهمة تدعمهم في أوقات الشك أو الإحساس بالفشل التي تعترضهم.

كَيْفَ الطلبة قراءة المقال عن 'إيلون ماسك'. وأجب عن أي أسئلة يطرحونها.

قسِّم طلبة الصف إلى ثلاث مجموعات. خصص لكل مجموعة أحد المقترحات الثلاثة الواردة في كتاب الطالب. وشرح أن كل مجموعة سوف تقدم عرضاً موجزاً عن ريادة الأعمال، مع التركيز على اقتراحها، واستخدام شخصية ماسك كمثال. ويمكنهم استخدام دعائم أو مزيّات أو خطاب لتقديم العرض.

ويمكن لبعض الطلبة المشاركة في البحث حول العرض التقديمي ويمكن للآخرين تقديم الأفكار. ثم ناقش كل عرض تقديمي مع الطلبة.

يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح الابتكار

يجب أن يكون الطلبة قادرين على معرفة أن جميع شركات ماسك التي قام بتأسيسها كانت فكرة جديدة كاملة لم يؤت بها من قبل. شركة إكس دوت كوم (X.com): موقع ويب ثوري أنشأ أول بنك على الشبكة العنكبوتية، وبسر المعاملات حول العالم.

شركة سبيس إكس (SpaceX): الشركة الخاصة الأولى التي قامت بصنع الصواريخ الفضائية بأسعار معقولة.

شركة تسلا (Tesla): يؤمن ماسك بأهمية مكافحة الاحتباس الحراري وتحسين المجتمع، حيث كان الدافع وراء تأسيس شركة تسلا (Tesla) التي صنعت السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة.

شركة سولار إكس (SolarX): لم يتوقف ماسك عند هذه النقطة، بل أنشأ إحدى أكبر الشركات التي توفر لوحات الطاقة الشمسية ومحطات شحن السيارات الكهربائية. في هذه الحالة، فإن المسؤولية الاجتماعية تقع في صميم عمليات الشركة.

يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح المجازفة

اشرح كيف أن عالم الأعمال ليس مجرد نزهة في منتزه. يواجه أصحاب الأعمال التجارية أزمات عديدة كل يوم، وقدرتهم على التعامل مع هذه الأزمات هي مقياس لنجاحهم. وقد مر إيلون ماسك بالعديد من الأزمات. أولاً وقبل كل شيء، هو إنسان عصامي. فقد كان عليه أن يقترض المال من والده لتمويل أول شركة له، ثم أحجم المستثمرون عن دعم ابتكاره وإمكانية التوسع ببيع شركته لتحقيق الربح.

الموقف 1

معدل العائد الطبيعي على رأس المال الأولي هو:
 $8\% \times 50.000 \text{ دولار} = 4000 \text{ دولار}$

الموقف 2

وجّه الطلبة أثناء عملية حساب الأرباح في الموقف ٢، من خلال طلب تطبيق مفهوم الأرباح المعروض أعلاه.

الأرباح = إجمالي الإيرادات - إجمالي التكاليف

الأرباح = $100.000 \text{ دولار} - (30.000 \text{ دولار} + 60.000 \text{ دولار}) = 10.000 \text{ دولار}$

لكن حصص الطلبة تبلغ 50% فقط من الأرباح، لذلك فإن الأرباح الصافية هي 5000 دولار.

لذلك، فإنّ الاستثمار مع الصديق يؤدي إلى عائد أعلى عند الاستثمار وعلينا اختيار الموقف 2.

أعد تقسيم المجموعات الثنائية، بحيث يتغيّر أفرادها. ولدى الطلبة الآن فرصة لممارسة المسؤولية المالية. اقرأ المواقف الثلاثة وأجب عن جميع الأسئلة التي يطرحها الطلبة.

ثم اطلب من كل مجموعة ثنائية مناقشة كل موقف ثم تقديم إجاباتهم.

الموقف 1

هنا يتم شرح موقف ينبغي فيه للطالب اتخاذ قرار إمّ بالإدخار الادخار لشراء سيارة وإمّا التريث والحصول على قرض. هنا يتم استخدام مفهوم الميزانية ولا توجد إجابة صحيحة في هذا السيناريو. ويعتمد ذلك على منطق الطالب، سواء أكان قد قرر الادخار ولديه دخل فائض شهرياً، أو ما إذا كان قد قرر الحصول على قرض، وينبغي أن يوضح أنه سيكون في وضع مالي جيد عند قيامه بذلك. أيضاً، يمكن للطلاب أن يقرّروا الانتظار حتى يتخرج لشراء السيارة لأنه لن يكون من الحكمة الحصول على قرض خلال السنة الجامعية الأولى.

الموقف 2

يعرض الموقف 2 مفهوم الاحتياجات والرغبات. وعلى الطالب تقييم ما إذا كان يحتاج هاتف iPhone الحديث الطراز أم لا. ونظراً لأنه يمتلك هاتف iPhone بالفعل، سيكون من الحكمة عدم عن شراء جهاز جديد، لكن إذا كان الطالب يعتقد أنه يستطيع خفض الإنفاق على المتطلبات الزائدة، فإنه يمكن أن يختار الادخار لشراء هاتف جديد.

الموقف 3

أما بالنسبة للسيناريو 3، فإنه يتحدّى الطالب لمحاولة البحث عن التمويل لفكرة الشركة الناشئة. ويتمثل القرار الذكي في طرح الفكرة على المستثمرين وربما الأسرة والأصدقاء أو مشجعي المشاريع الناشئة الذين قد يؤمنون بفكرته ويقررون الاستثمار فيها. كما أن الادخار غير ممكن في هذا الموقف. وإذا قرر الطالب الحصول على قرض لتمويل التطبيق، فينبغي أن يكون مبرراً بحسب الحاجة إلى التقييم السليم للأعمال والإيرادات المحتملة التي قد ترد. ويمكن للمعلم أن يوضح ما يسمى بدراسة الجدوى التي تحدد ما إذا كان من المتوقع أن تسد الاستثمارات النفقات أم لا.

أ. يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح الابتكار

ب. يجب أن يتحلّى رواد الأعمال بروح المجازفة

ج. يجب أن يكون رواد الأعمال حالمين

4 تطوير مهارات مالية جيّدة تحتاج إلى فهم المبادئ الأساسيّة. فكّر في الشروط المالية التالية.

ليست الأحلام هي ما يأخذك بعيداً في عالم الأعمال، بل أنت بحاجة إلى المال أيضاً. وربما الأهم من ذلك، أنّك تحتاج إلى مهارات مالية ممتازة. فجميع رواد الأعمال يعرفون كيفية إدارة أموالهم.

عائد الاستثمار: الأرباح التي يتم تحقيقها من قرار استثمار مبلغ معين من رأس المال في عمل تجاري

المعدل العادي للعائد: العائد من استثمار الأموال في أحد المصارف، في شكل إيداع الأموال مصرف ما لتحصيل فائدة، أو عبر كسب عوائد سنوية من شراء سندات حكومية.

إجمالي الإيرادات: إجمالي الأموال التي يتمّ ربحها من جزاء بيع منتجات أو خدمات

إجمالي النفقات: إجمالي المبلغ المدفوع لإدارة نشاط تجاري ما، وهو يشمل نفقات التشغيل المتغيرة ونفقات الاستثمار الثابتة.

الأرباح: الفرق بين إجمالي الإيرادات والمصروفات. إذا كان الفرق إيجابياً، فهذا يعني أنك تريح، وإذا كان الفرق سلبياً، فهذا يعني أنك تخسر.

لنضع هذه الأفكار موضع التنفيذ. استخدم آتلك الحاسبة!

لنفترض أن لديك رأس مال قيمته 50,000 دولار. فكّر في المواقف التالية:

الموقف 1	يمكنك إيداع أموالك في البنك للحصول على معدل عائد عادي نسبته 8%.
الموقف 2	صديقك رائد أعمال ولديه خطة عمل لكنه يحتاج إلى تمويل لتنفيذها، وعرض عليك حصة بنسبة 50% من الأرباح في مقابل استثمار رأس المال الخاص بك في مشروعه الناشئ. تبلغ الإيرادات المتوقعة لسنة التشغيل الأولى 100,000 دولار، وتبلغ التكاليف والنفقات المتوقعة 90,000 دولاراً

ما التصوّر الذي سيوفر لك أفضل عائد للاستثمار؟

يستخدم رواد الأعمال مهاراتهم المالية التي تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية صائبة. من أجل تحديد ما إذا كان لديك ما تحتاجه لاتخاذ قرار مالي، قم بتقييم السيناريوهات التالية مع فريقك واتخاذ القرار المناسب.

الموقف 1	أنت الآن في الصف 9 وتحلم بشراء سيارة في سنتك الجامعية الأولى. من أجل تحقيق هذا الحلم، يمكنك إما الانتظار حتى تلتحق بالجامعة وتحصل على قرض لشراء السيارة، أو يمكنك البدء في الادخار منذ الآن.
الموقف 2	ترغب في شراء هاتف iPhone X، لكنك فعلياً تتفق كل ما تملكه من مال على أشياء أخرى ولديك حالياً هاتف iPhone 7.
الموقف 3	لديك فكرة تطبيق جوال متميز، لكنك لا تملك أي أموال لاستثمار هذه الفكرة وأمامك سنة واحدة لبدء العمل على التطبيق أو المجازفة بأن تخطر الفكرة في بال شخص آخر ويستثمر فيه. لهذا الغرض، يمكنك إما أن تحصل على قرض للاستثمار في هذا التطبيق أو اقتراض المال من صديق أو ادخار المال بحيث يمكنك الاستثمار في وقت لاحق.

اشرح القرارات المالية الصحيحة التي تحتاجها لتحقيق هدفك لكل من المواقف السابقة. تذكّر أن تتصرّف بمسؤولية مالياً.

النشاط 4 (15 دقيقة)

ذكّر الطلبة بأن رواد الأعمال غالباً ما تكون لديهم أحلام كبيرة ورؤى جريئة. ومع ذلك، فهم فطنون مالياً. فهم يعرفون كيفية كسب المال وكيفية إدارته.

وضح للطلبة أنه إذا ما أرادوا أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين، فيجب عليهم فهم الأساسيات المالية. ثم اقرأ المصطلحات الرئيسية في كتاب الطالب وتحقق من فهمهم لكل مصطلح. وإذا كان الطلبة يواجهون صعوبة مع تلك المفاهيم، فقد تحتاج إلى تقديم أمثلة.

قسّم طلبة الصف إلى مجموعات ثنائية. وأخبرهم بأن عليهم الاختيار بين موقفين الاستثمار الواردين في كتاب الطالب. ويمكن لكل طالب دراسة سيناريو واحد بشكل مفصّل ثم يقررون بشكل ثنائي الاستثمار الذي يجب اختياره.

كلّف الطلبة مشاركة إجاباتهم.

اشرح للطلبة كل ما يلزم عن الموقفين.

النشاط 5 (15 دقيقة)

5 أقرأ المقال التالي عن الدين والمخاطر الائتمانية. ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

لست بحاجة إلى بدء عمل تجاري لكي تصبح مديئًا. افترض أنك تريد شراء حاسوب جديد، وليس لديك المال الكافي لشراؤه، لذا تأخذ قرضًا. لكن سيكون عليك أن تدفع فائدة على القرض، وبالتالي سيكون عليك أن تدفع ثمن الحاسوب وقيمة الفائدة. هذا هو الخبر السيئ، أما الخبر الجيد فهو أن القرض يمكّنك من شراء الحاسوب الآن ودفع ثمنه لاحقًا. بالتالي، يبدو أمرًا معقولًا أن يستدين المرء أحيانًا ما دام قادرًا على تسديد الدين في المستقبل.

هل يُعد الدين دائمًا أمرًا سيئًا؟

يُقصَد بالدين مبلغًا من المال يقترضه فرد أو كيان (مؤسسة) من فرد أو من كيان آخر (المصرف). عادةً ما نقترض المال عندما لا نستطيع شراء سلعة أو خدمة معينة، أو إذا أردنا الاستثمار وليس لدينا الموارد اللازمة لذلك، أو إذا أردنا الآن شراء شيء يمكننا شراؤه في المستقبل.

تُعتبر القروض أكثر أشكال الديون شيوعًا، إذ يمكن أن تكون قروضًا تعليمية أو قروض رهن عقاري أو قروضًا ائتمانية. وعادةً ما تكون القروض مرتبطة بمقدار فائدة معين عليك دفعه كشكل من أشكال رسوم الاستفادة من الأموال. في العادة، عندما نرغب في اقتراض مبالغ ضخمة من المال، ينبغي علينا التوجه إلى المصارف أو مؤسسات مالية أخرى. كذلك، يمكننا التوجه إلى العائلة أو الأصدقاء لاتخاذ قرارات مالية صغيرة في نهج دين غير رسمي.

بغض النظر عن النهج، يحتاج الفرد إلى أن يكون مسؤولًا عند اقتراض المال، فبالإضافة إلى القروض، تُعتبر بطاقات الائتمان أداة ائتمان منتشرة جدًا. يتم إصدار بطاقات الائتمان من قبل المصارف وهي شكل من أشكال الدين التي تمتلك من شراء الأشياء على الفور دون الحاجة للدخار لذلك.

تحتاج إلى التفكير في القيود المختلفة قبل السعي وراء الائتمان. كما تحتاج أولاً إلى التفكير في سبب اقتراضك للمال. ما هدفك؟ وما المخاطر؟ كما يجب أن يكون لديك معايير تؤكد نيتك للاقتراض.

عليك أيضًا التفكير في قدرتك على سداد الدين، خاصةً إذا كان القرض طويل الأجل ويحتاج إلى مصدر دخل ثابت لتغطيته، وذلك للتأكد من أن عملك أو مشروعك مستقر على المدى الطويل، وفي هذه الحالة لا يعرضك الحصول على القرض لمضاعفات مالية. وعند الذهاب للحصول على الائتمان، فكر في حجم الجزء الذي ستدفعه شهريًا أو سنويًا من دخلك. كلما كان ذلك الجزء قليلًا، زاد ائتمانك أمانًا.

عليك أيضًا التأكد من الاقتراض من أطراف آمنة إذ ينبغي أن يكون المقرض فردًا أو كيانًا منطقيًا وموثوقًا به، وإلا فالاقتراض قد يشكل خطرًا. بصفة عامة، فإن الدين ليس سيئًا ما لم يكن المدين غير مسؤول. إن الوعي المالي ضروري في هذا الموضوع، من أجل منع وقوع أي تعقيدات مالية.

مثّل مع مجموعتك سيناريو لأحد الأشخاص الذين يفكرون في الحصول على قرض وناقش الفكرة مع بعض الأصدقاء. ويشمل التمثيل ما يلي:

أ. العوامل المهمة التي يجب مراعاتها عند الحصول على قرض.

ب. التعقيدات المحتملة للنهوض في سداد القرض.

مخاطر الائتمان

تُعد القدرة على إدارة مخاطر الائتمان مهارة مهمة لدى رواد الأعمال. كثيرًا ما يتعرض رواد الأعمال لمواقف محفوفة بالمجازفات يقاس فيها نجاحهم أو فشلهم المنتظر بمدى حسن تعاملهم مع تلك المواقف. كما يحتاجون عند حصولهم على قرض إلى فهم المجازفات التي ينطوي عليها، وهذا ما يُعرف بمخاطر الائتمان.

25

إجابات مقترحة

يخضع عبد الرحمن لضغط تدهور الوضع المالي لوالده لكنه يصر على مواصلة دراسته. وهو يسعى إلى الحصول على قرض تعليمي من البنك، لكن طلبه قوبل بالرفض لأن البنك يعتقد أنه غير قادر على تسديد أقساط القرض. عادةً يقوم البنك بإجراء تقييم جيد لوضع المستدين. وبالتالي فإن هذا مؤشر لعبء الرحمن بوجوب عدم الحصول على القرض. ورغم أنه محق في رغبته في إتمام تعليمه، لكنه لا ينبغي له اتخاذ قرار ماليًا وبالتالي، فإن قراره الحصول على قرض من صديقه ليس جيدًا. ويجدر به انتظار فرصة أفضل لدفع الرسوم الدراسية.

تتمتع سميرة بظروف عمل جيدة ومن المحتمل أن يكون راتبها جيدًا. ولديها أيضًا مبلغ جيد مدّخر يكفي للدفعة الأولى، وبالتالي فإن قرارها صحيح.

تم استدراج فراس إلى فخ الديون من خلال منحه طريقة سهلة لشراء المعدات التي يحتاجها. ومع ذلك، وباعتباره موظفًا مستقلًا، فإنه لا يملك مصدرًا ثابتًا للدخل، وبالتالي لا ينبغي أن يغامر في الحصول على ائتمان محفوف بالمخاطر، وكان حريًا به الإدخار لشراء المعدات.

وضّح أنه ما لم تكن مليونيرًا، فمن المرجح أن تضطر إلى اقتراض المال إذا كنت ترغب في بدء الأعمال التجارية. ابدأ بإجراء استطلاع 'رفع الأيدي' لمعرفة ما إذا كان الطلبة سوف يحصلون على قرض في وقتٍ ما في حياتهم. يهدف ذلك إلى تحديد ما يفكر فيه طلبة الصف حول الدين بشكل عام، ولمساعدة الطلبة في فهم فكرة أن الديون ليست سيئة إلا إذا تمّت إدارتها بشكل سيء.

كَيْفَ الطلبة قراءة النص الوارد عن الدين. وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قسّم طلبة الصف إلى مجموعات من أربعة أو خمسة طلبة. اشرح لهم أنهم سيقدمون بتأدية أدوار قصيرة (من دقيقتين) عن الدين. وفي كل موقف، يطلب أحدهم الحصول على قرض وتقوم الشخصيات الأخرى بالتحقق مما إذا كان قد فكر في الأمر بشكل كافٍ. وقد يرغب أحدهم في الحصول على قرض لمشروع تجاري أو فرصة استثمارية أو سيارة جديدة أو عطلة عائلية.

أمهل الطلبة ٥ دقائق لإعداد أدوارهم، ومن ثم اطلب منهم تقديم مواقفهم.

وبعد لعب الأدوار، أكد على النقاط التالية:

أ. يجب على الطلبة التعرف على مفهوم الاقتراض بمسؤولية ولسبب وجيه. أي أن الاقتراض يجب أن يكون مسبقًا بعملية تقييم تبدأ بتحديد الاحتياجات والرغبات، والقدرة على تجنب التعقيدات عند سداد القرض، ويجب أن يتم الاقتراض من أفراد أو كيانات آمنة وموثوق بها.

ب. ويؤدي التعثر في سداد القرض في الأساس إلى التشكيك في مصداقية المستدين في المواقف المالية المستقبلية للدين، لأن البنك يحجم عن إعطاء قروض نظرًا لتاريخ المستدين غير الجدير بالثقة، ويفقد أفراد الأسرة أو الأصدقاء ثقتهم به. وكذلك ففي حال استدان شخص أموالاً من مؤسسة غير آمنة، فقد يتعرض إلى مواقف خطيرة فقد يكون لدى الناس ردود فعل غير متوقعة إزاء العجز عن سداد القروض.

وكمثال لأداء الأدوار، اشرح أن رائد الأعمال قد يتعرض لحالات تتطلب الحصول على ائتمان أو جذب مستثمرين. حيث إن معظم رواد الأعمال يفتقرون إلى الموارد اللازمة لتحقيق تطلعاتهم. فرائد الأعمال الحقيقي قادر على إدارة شؤونه المالية بطريقة ذكية ومثالية لتعزيز حياته المهنية.

كَيْفَ الطلبة العودة إلى مجموعاتهم. ووضح لهم أنهم سيدرسون الآن ثلاثة مواقف تنطوي على قروض ومخاطر ائتمانية. واطلب من كل مجموعة مناقشة كل موقف وتقديم أفكارها للصف.

النشاط 6 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأن رواد الأعمال بحاجة إلى مزيج من الإبداع الابتكاري والحس العملي السليم من أجل النجاح في استثماراتهم. كلّف الطلبة تخيل أنهم مستثمرون وأن لديهم الفرصة لتطوير مشروع ناشئ جديد.

كلّف الطلبة التفكير في العوامل التي يجب مراعاتها عند الحصول على قرض.

أثناء انكبابهم على الكتابة، تجول في الصف مقدّمًا الدعم والتشجيع. وإذا كان الطلبة يواجهون صعوبة، فساعدتهم ببعض التوجيهات:

- هل فكرة مشروعك الناشئ مبتكرة ومثيرة؟
- هل يلبي منتجك أو خدمتك حاجة السوق؟ هل سيقوم أي شخص بشرائه؟
- ما الفرص المتاحة؟
- ما المخاطر المحتملة؟
- ما العائد المحتمل للاستثمار؟
- ما مدى سرعتك في تنمية مشروعك التجاري؟

تأمل السيناريوهات التالية مع مجموعتك:

الموقف 1

يتابع عبد الرحمن دراسته في الجامعة، وقد عانى والده مؤخرًا من انتكاسة مالية بسبب الركود الاقتصادي، ولم يعد قادرًا على دفع رسوم تعليم ابنه. إلا أن طموح عبد الرحمن منعه من التوقف عن الالتحاق بالجامعة بسبب ظروف والده، فقرر الحصول على قرض تعليمي لمتابعة دراسته، لكن المصرف رفض طلبه لأنه لا يملك مصدر دخل مستقر. فتوجه إلى أحد أصدقائه لاقتراض المبلغ اللازم لمواصلة دراسته ورغب صديقه بذلك. هل تُعد هذه خطوة ذكية؟

الموقف 2

تخرجت سميرة من الكلية وبدأت عملها الجديد مستشارة في شركة ماكنزي أند كو (McKinsey & Co) بعقد مدته ثلاث سنوات وقررت شراء منزل. هي تعتقد أن دخلها المرتفع كفاية لتسوية أقساط القرض وأنها قد ادخرت بالفعل الدفعة اللازمة للحصول على القرض منذ أيام جامعتها.

الموقف 3

فراس مصور مستقل متأقلم مع نفقاته على نحو جيد. وجد إعلانات على موقع فيسبوك (Facebook) تروج لتسهيلات ائتمانية يقدمها أحد المصارف. فانبهر بفكرة الشراء الفوري لأشياء ينبغي له الادخار لشراؤها لاحقًا، فاستخدم بطاقة الائتمان الخاصة به لشراء كاميرا جديدة، وحامل ثلاثي باهظ الثمن وكاميرا طائرة، الأمر الذي كلّفه مبلغًا إجماليًا قدره 8,000 دولار.

- **قيم القرار الذي اتخذته كل من عبد الرحمن وسميرة وفراس في المواقف الثلاثة. ثم أوص بالقرار المناسب الذي كان يمكن اتخاذه في كل موقف منها.**

6 لقد اطلعت على كيفية بدء رواد الأعمال الناجحين مشاريعهم الناشئة. تخيل أنك تملك مبلغًا كبيرًا من المال وتريد بدء أحد المشاريع الناشئة.

استنادًا إلى ما تعلمته في هذه الوحدة حتى الآن، ما العوامل التي قد تفكر فيها قبل المتابعة؟

اكتب فقرة من عشرة أسطر عن اعتباراتك حول مشروعك الناشئ.



طالب منكّب على الكتابة

نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والإدخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

كيف أصبح رائد أعمال

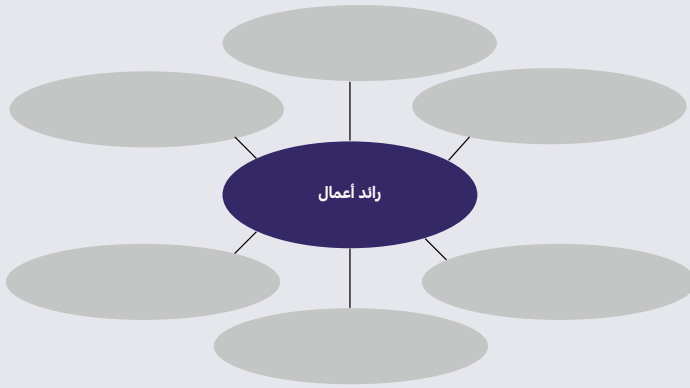
المفردات

قابلية التوسع

صاعد

1 أضف السمات إلى الخريطة الذهنية التالية.

كما تعلم، يتحلى رواد الأعمال بعدد من السمات التي تجعلهم ناجحين. افترض أنك ستشحن عملاً جديداً خاصاً بك. ما السمات التي يجب أن تتحلى بها؟



27

هدف الدرس

في هذا الدرس يكتسب الطلبة استيعاباً لمفاهيم اقتصادية أكثر تعقيداً، مثل الاستثمار في عالم الأعمال، وبالتحديد إقامة مشروع ناشئ. يترافق ذلك مع إدراكهم للقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها الأعمال التجارية.

المواد المطلوبة

- حاسوب متّصل بالشبكة العنكبوتية

نواتج التعلم

- اتخاذ قرارات مدروسة، خلال تنفيذ مشروع ما، متعلقة بكل من الميزانية والإدخار والاستثمار والاقتراض.
- تطوير مهاراتهم في إدارة وتنظيم المشاريع من خلال تقديم خطة لـ «عمل تجاري» واتخاذ قرارات مالية على أساس مدى تكيف هذا العمل التجاري مع الضغوط الاقتصادية.
- تقديم أدلة على أنهم تصرفوا بمسؤولية عند استخدامهم المال، بحصر إنفاقهم ضمن حدود الميزانية على سبيل المثال.

النشاط 1 (5 دقائق)

ابداً بتذكير الطلبة بأن المرء يجب أن يتحلى بقدر من قوة الشخصية ليكون رائد أعمال. يواجه قادة الأعمال التجارية العديد من التحديات ويجب أن يكونوا قادرين على التصدي لها.

اطلب من الطلبة التفكير في السمات التي يجب أن يتحلى بها رائد الأعمال. يمكن للطلبة إضافة أفكارهم إلى الخريطة الذهنية في كتبهم. اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم. يمكنك إضافة أفضل الإجابات إلى الخريطة الذهنية المرسومة على اللوح.

إجابات مقترحة

المجازفة؛ الثقة بالنفس؛ القدرة على تحمّل المسؤولية المالية؛ النزاهة الأخلاقية؛ التطلّع إلى الابتكار؛ العقل المُبدع؛ المرونة؛ التحلي بسلوك عقلاني إيجابي.

أكد على أن رواد الأعمال الناجحين يواجهون أيضاً تحديات. شغل مقطع الفيديو الخاص برّجل الأعمال 'جاك ما' للطلبة على الموقع التالي: <http://bit.ly/29hirKN>

أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

اعقد مناقشة حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب:

أ. تمثل هذه الأسئلة أفكاراً مستقاة من مقطع الفيديو. ينبغي أن يُظهر الطلبة فهمهم للسمات التي يجب أن يتحلى بها رائد الأعمال من خلال دمج مفاهيم الفصل السابق والفصل الحالي. المفاهيم المهمة المقدّمة في مقطع الفيديو هي: القدرة على مواجهة الصعوبات؛ القيادة؛ المسؤولية الاجتماعية؛ والمسؤولية المالية.

ب. يُعبّر رجل الأعمال 'جاك ما' عن رأيه في تغيير العالم، ويعتبر أن تغيير العالم عبارة عن عملية تبدأ بتغيير الذات. هذا هو مفهوم المسؤولية الفردية الاجتماعية.

صاعد	أن يصبح الشيء ظاهرًا أو بارزًا.
قابلية التوسع	قابلية مؤسسة ما للنمو وإدارة تزايد الطلب.

أكد للطلبة على أن هذه الأفكار 'الغريبة' تحظى أحيانًا بالقبول في السوق وتصبح ناجحة للغاية. فكّر في الساعات الذكية وعصا 'السيلي'!

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول قصة رجل الأعمال 'جاك ما'. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

ناقش السؤالين المطروحين في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. اطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين ويركّزوا على الدرس المتعلق بريادة الأعمال. يتناول النص العديد من العقبات التي واجهت رجل الأعمال 'جاك ما' في طريقه حتى يصبح على ما هو عليه الآن. يتمثل الدرس الأساسي في أن رائد الأعمال الحقيقي لا يستسلم أبدًا عندما يواجه مواقف غير مواتية. واجه رجل الأعمال 'ما' تحديًا في البحث عن وظيفة بعد تخرّجه من الجامعة، واستغلّ مهاراته اللغوية في تدريس اللغة الإنجليزية بدلاً من الاستسلام. كما أنه لم يستسلم عندما حاولت الحكومة أن تحد من قدرته على الابتكار على موقع تشاينا بيدج 'Chinapage'، وبدأ عملاً تجاريًا جديدًا حيث كان عليه إقناع العديد من الأشخاص بوجهة نظره، ثم كافح للحصول على تمويل لتوسيع نطاق أعماله التجارية.

ب. تأكد من فهم الطلبة للعلاقة بين الشخصيتين. فعلى الرغم من أن كليهما يختلف اختلافًا ملحوظًا في المشاريع التي اختارا الاستثمار فيها، أصبح كلاهما موضع شك من قبل البيئة المحيطة وتعرضا لعدة محاولات إحباط. يتحلّى كل منهما بالإبداع والطموح، ويهتمان بفكرة تغيير العالم. يضع رائد الأعمال الحقيقي المسؤولية الاجتماعية هدفًا أساسيًا له عند تأسيس أي شركة. بالرغم من ذلك، جعل 'مسك' المسؤولية الاجتماعية المحور الأساسي لعملياته، بينما ركّز 'ما' على تغيير نفسه وتمكين الأشخاص المحيطين به. يُعد كلاهما من النماذج الرائعة لرواد الأعمال رغم كل شيء.

ستجعلك هذه السمات رائد أعمال مرتبًا. ومع ذلك، فستواجه تحديات. شاهد مقطع فيديو قدّمه جاك ما حول صعوبة أن يصبح الشخص رائد أعمال.

ناقش السؤالين التاليين:

أ. ما سمات رواد الأعمال المهمة التي ذكرها جاك ما في مقطع الفيديو هذا؟

ب. ما المفهوم المهم الذي اقترحه جاك ما المتعلق بتغيير العالم؟

2 إقرأ المقال التالي عن جاك ما وأكمل المهام التي تليه.

علي بابا وقطاع البيع بالتجزئة

"ما يون" المعروف أيضًا باسم "جاك ما"، هو رجل أعمال صيني ورائد أعمال في مجال التكنولوجيا. الملياردير المشهور بإخفاقاته المتكررة قبل إحرازه النجاح، نال شهادة ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة تشيونغ كونغ؛ بعد تخرّجه لم يتمكن من العثور على وظيفة ثابتة، فقرّر أن يعمل مدرّسًا لمادة اللغة الإنجليزية في جامعة محلية في الصين، ممّا مهد له العمل في حقل الترجمة في وقت لاحق. في العام 1995 اكتشف "جاك ما" أنّ العالم بات يستخدم الإنترنت الذي لم يكن متوفّرًا في الصين آنذاك. ورأى في ذلك فرصة لأعمال تجارية ناشئة في الصين. فقرّر أن يطلق موقعًا يتضمن قائمة بالمنتجات والشركات الصينية؛ أطلق على الموقع اسم "صفحة الصين" وقد وصلت المواقع الإلكترونية تلك إلى الكثير من الناس والمؤسسات، لا سيّما الشركات التي كانت مهتمة بالاستثمار في الصين! تلقى "جاك ما" الكثير من عروض الشراكة، لكنّه قرّر في النهاية أن يدخل في شراكة مع الحكومة الصينية؛ شراكته مع الحكومة لم تؤت ثمارها، فشركاؤه الجدد وضعوا قيودًا على أفكاره ومقترحاته الرائدة فقرّر بيع حصّته. وبدأ العمل على إنشاء منصّة بيع بالتجزئة عبر الإنترنت أطلق عليها اسم "علي بابا"، فحصلت على استثمار بقيمة مليار دولار من موقع "ياهو" الذي أمان بنجاح مشروعه. في البداية، تمكّن "جاك ما" من تأسيس الشركة بفضل إقناعه مجموعة من أصدقائه وأسرتهم بالاستثمار معه في فكرته التي كانت تهدف إلى إعطاء مفهوم جديد للتجارة. لم تؤمن الحكومة الصينية بإمكانية نجاح الفكرة، عندما تمّ اقتراحها عبر موقع "صفحة الصين" لكنّ "جاك ما" كان عازمًا على تحقيق رؤيته! تعادل قيمة موقع علي بابا مبلغ 200 مليار دولار وهو يشكّل تهديدًا لشركة "وول مارت" أكبر متجر غير إلكتروني للبيع بالتجزئة في العالم. وبنسبة هذا التهديد من حقيقة أنّ الزبائن لم يعودوا بحاجة للذهاب إلى متاجر مثل "وول مارت" لشراء حاجاتهم، فقد أصبح بإمكانهم شراؤها عبر الإنترنت!

أ. ما الدرس الذي يمكن استخلاصه من خلال قصّة "جاك ما"؟

ب. ما السمات المشتركة بين جاك ما وإيلون ماسك؟ وما أوجه الاختلاف بينهما؟

النشاط 2 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأن رواد الأعمال غالبًا ما تكون لديهم رؤيا فريدة تحفزهم على المضيّ قدّمًا. فهم يغيثون فرصًا لا يستطيع الآخرون اغتنامها. اطلب من الطلبة اقتراح بعض الفرص التجارية الغريبة. حث الطلبة على الإبداع بحيث يتشجعون على تقديم اقتراح غير مألوف.

إجابات مقترحة

- مشاركة السكن على كوكب المريخ
- سيارات تعدّ الطعام أثناء القيادة
- وسائد تعزف لك الموسيقى أثناء النوم
- نظام إنارة يمكن ضبطه وفقًا لحالتك المزاجية
- أقراص دواء يمكن تحويلها إلى سوائل

النشاط 3 (15 دقيقة)

3 إقرأ المقال التالي عن نماذج الأعمال التجارية وأكمل المهام التي تليه.

يمكن أن تختار الشركات الناشئة من عدة نماذج أعمال تجارية مختلفة.



شركة ناشئة

يشكل تأسيس شركة ناشئة تحديًا كبيرًا. فالأمر يتطلب مزيجًا معينًا (واستثنائيًا في الحقيقة) من الإبداع والقيادة والرؤيا والتصميم

توصف الشركات الناشئة بأنها تبدأ صغيرة ولديها إمكانية التوسع؛ وبعبارة أخرى بوسعها النمو والتوسع. من أجل إنشاء شركة ناشئة ناجحة، تحتاج إلى توفير ثلاث ركائز أساسية على النحو التالي:

- استراتيجية عمل ابتكارية
- استراتيجية تنفيذية متماسكة لتطبيق استراتيجية العمل التجاري
- استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات (أو IT) لدعم العمل التجاري واستراتيجية العمليات

لا تُعد هذه عملية بسيطة. ففكر فيها باعتبارها مثل عمل تجاري يجب أن يتوافق لتأسيس شركة ناجحة. و لتحديد فكرة عمل تجاري، يجب أن تطرح على نفسك عدة أسئلة. ما العمل التجاري الذي تشترك فيه؟ هل هو الإعلانات أم الأعمال المالية أم البيع بالتجزئة، وما إلى ذلك؟

بعد تحديد العمل التجاري الذي تشترك فيه، تحتاج إلى تحديد مصدر الإيراد لديك والعمليات المتوافقة التي تقود دفعة هذا الإيراد. كما أن عليك أيضًا التفكير في تكاليف إنشاء شركتك وتشغيلها. تكاليف الإعداد للإنتاج تُعرف أيضًا باسم «تكاليف رأس المال». أما تكاليف تشغيل شركتك فتُعرف أيضًا باسم «التكاليف التشغيلية»، وهي تتضمن رواتب الموظفين ونفقات المرافق، مثل التدفئة والكهرباء. لتأخذ شركة أكس واي زاد، متجر بيع خيالات، كمثال.

الشركة	الدعم	التخطيط	التصنيع	التوزيع	البيع وإعادة الطلب
شركة أكس واي زاد	أرقام مبيعات تكنولوجيا المعلومات والبيانات الأخرى المتعلقة بها.	يبحث الوكلاء عن اتجاهات لعلامات تجارية محددة. كما يقارنون بالاتجاهات الموسمية التاريخية.	الاستخدامات غير المرغوب بها لمعطيات تكنولوجيا المعلومات، معلومات المبيعات السابقة وميل التحليلات للتكهن بالمتطلبات، وبالتالي المصنوعات، الحالية والمستقبلية.	يطلب مدير المتجر كمية محددة من كل خط إنتاج.	يسجل نظام تكنولوجيا المعلومات المبيعات ويراقب المتجر بيع المنتجات الجديدة المعروضة ويعيد مدير المتجر الطلب

29

وضّح للطلبة أنهم سيعملون في مجموعات للعمل على التوصل إلى أفكار لمباشرة العمل التجاري الخاص بهم!

وضّح للطلبة أن عليهم فهم أساسيات نماذج العمل التجاري للمشاريع الناشئة قبل مباشرة عمل تجاري. أكد على أن الركائز الأساسية الثلاث لنموذج المشروع الناشئ تتمثل في استراتيجية الأعمال واستراتيجية العمليات واستراتيجية نظم المعلومات.

اطلب من الطلبة قراءة النص الذي يدور حول نماذج المشروع الناشئ. قد يتعيّن عليك العمل على تبسيط النص والتجول بين الطلبة أثناء مناقشة كل جزء من النص. تتمثل الطريقة المثالية للتعامل مع هذه الحالة في تكليف الطلبة بقراءة النص بصوت عالٍ، ثم شرح كل مفهوم أثناء القراءة، وفي جدول سلسلة القيمة. يمكنك رسم مثلث يوضح استراتيجية الأعمال على اللوح.

وضّح أن استراتيجية الأعمال للشركة توجه استراتيجيتها التنفيذية، مما يعني أن استراتيجية سير العمل توضع بهدف تنفيذ استراتيجية الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، توضع استراتيجية نظم المعلومات بطريقة توجه الاستراتيجية التنفيذية.

وجّه انتباه الطلبة إلى الجدول في كتاب الطالب. يصف الجدول إنجاز سلسلة القيمة الخاص بمتجر شركة أكس واي زاد. يمثل ذلك العمليات المطلوبة قبل تحصيل العائدات. يظهر من الجدول أن الشركة تضع تصميمات ملابسها (محور التنفيذ الأول) وفقًا للمعلومات التي تجمعها من نظم معالجة البيانات والبيانات التاريخية (التي يقدمها نظام المعلومات). اطلب من الطلبة المتابعة وشرح الخطوات التالية لتأكيد استيعابهم للمفهوم. ينبغي أن تتمثل الإجابة في ما يلي: تتنبأ شركة أكس واي زاد بالملابس التي تحتاج إليها السوق، ومن ثم تُصنعها وفقًا لذلك. بعد ذلك، سيتحقق المقر الرئيس للشركة من كمية البضائع التي يحتاج إليها كل متجر من متاجرها ويقوم بتوزيعها وفقًا لذلك. في النهاية، تحقق الشركة هدفها عندما يجري بيع البضائع في المحل. أخيرًا، يسجل المتجر تاريخ المعاملات من خلال نظام نقاط البيع.

قيّم الطلبة إلى مجموعات. اطلب من كل مجموعة إعداد فكرة لعمل تجاري وصياغة العملية وفقًا للمعايير المستخدمة في الدرس. يجب أن تكون الفكرة مبتكرة (وليس بالضرورة أن تكون جديدة) وقابلة للتطوير (يعني هذا أن الفكرة يجب أن تبدأ بسيطة وتنطوي على إمكانيات) وتتضمن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات.

(يجب تنفيذ هذا النشاط في مجموعات، وأن يتم توضيحه في صورة عرض تقديمي على برنامج بوربوينت. يمكن أن يعادل هذا النشاط عمل أسبوع كامل، حيث يُكلف الطلبة بالبحث عن مفاهيم الأسواق والمشاريع الناشئة التي تنصدر القائمة.)

إجابات مقترحة

الفكرة: تطبيق مزامنة بين المعلم والطالب

التحفيز: أصبح التدريس الخصوصي عملاً تجاريًا عصريًا يشهد نموًا متزايدًا ويُسكّل دخلًا جيدًا للمدرسين الذين يعتمدون عادةً على الدخل المتوسط. يهدف تطبيق التدريس الخصوصي إلى زيادة فرص المدرسين في الوصول إلى المزيد من الطلبة، وأيضًا زيادة فرصة الطلبة في إيجاد مدرسين أكفاء بأسعار معقولة.

استراتيجية الأعمال: يتخصص التطبيق في مجال التدريس الخصوصي لطلبة المدارس والجامعات، ويربح عائدات من العمولات على المعاملات.

العمليات: يتضمن ذلك مقاربات عديدة، ولكن بصورة أساسية، التسويق في المجالات الوثيقة الصلة بطلبة المدارس والجامعات لتنزيل التطبيق، وللمعلمين للتسجيل باستخدام التطبيق. يتلقى التطبيق المزامنة، ويرسل بريدًا إلكترونيًا ورسالة نصية إلى المعلم الذي يتم إبلاغه بموقع الطالب عن طريق المزامنة. بعد انتهاء الحلقة، يعطي الطالب تقييمًا للمعلم.

النشاط 4 (10 دقائق)

في النشاط التالي، وُجِّح للطلبة أنهم سَتُتاح لهم فرصة للتفكير بعمق في أفكارهم التجارية. لكنهم، قبل ذلك، سيتعرّفون إلى قصة رائد أعمال ناجح آخر.

اسأل الطلبة عما إذا كان لديهم أي فكرة عن 'زها حديد'. من المرجح جدًا أن يعرفها الطلبة. وُجِّح أنها كانت مهندسة معمارية ناجحة.

اطلب من الطلبة قراءة النص عن 'زها حديد'. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قيّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية واطلب منهم مناقشة الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. تختلف حالة 'زها حديد' اختلافًا ملحوظًا عن حالة كل من 'مسك' و'ما'، فهي ليست نموذجًا عاديًا لرائد أعمال، لكنها تحتل الصدارة في مجالات الابتكار وتمكين الآخرين. غير أنها واجهت العديد من التحديات المماثلة، وخصوصًا في جعل المؤسسات تثق في إبداعاتها المبتكرة. لقد استهلّت عملها في العام 1980 بأربعة موظفين؛ شركتها الآن شركة متعددة الجنسية تتضمّن 400 شخصًا مسؤولين عن إنشاء 950 مبنى تتوزّع على أكثر من 40 بلدًا تمتد من أذربيجان إلى الصين إلى إيطاليا. هذا كله أكثر استثنائية نظرًا لكونها واجهت صعوبات فائقة باعتبارها امرأة في صناعة يهيمن عليها الرجال بشدّة. إنها مثال جيد جدًا على امرأة رائدة أعمال، وقد أسهمت في تقديم النصح إلى نساء أخريات حول كيفية بلوغ النجاح.

حاول أن تتوصل مع مجموعتك إلى فكرة لتأسيس شركة ناشئة، مستخدمين الركائز الأساسية التالية:

- استراتيجية العمل التجاري
- استراتيجية العمليات
- استراتيجية أنظمة المعلومات

4 اقرأ المقال التالي عن زها حديد وأكمل المهام التي تليه.

قبل المضي قدمًا في تطوير مفهومكم للتجارة، تعرّفوا على واقع حياة رائدة أعمال أخرى ناجحة.

رائدة أعمال مبدعة

زها حديد مهندسة معمارية بريطانية عراقية الأصل ورائدة أعمال مبدعة. توفّيت في عام 2016 عن عمر يناهز 66 عامًا. يذكرها الناس جيدًا بفضل تصاميمها المعمارية الإبداعية المنقطعة النظير. أسّست حديد شركة زها حديد للهندسة المعمارية وأصبحت سفيرة "حركة رائدي الأعمال المبدعين". تسدي حديد نصيحة حول كيفية إنجاز العمل التجاري؛ فيحسب رأيها، رائد الأعمال المبدع هو الشخص القادر على تأسيس مشروع تجاري في مجال إبداعي مثل العمارة والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي. اشتهرت حديد بتصاميمها الثورية التي بثّت الحياة في الفن. حديد هي رائدة التجديد في كل من بريطانيا والعالم العربي. ففي العام 2015 أصبحت أول امرأة تفوز بالميدالية الذهبية الملكية تقديرًا لإبداعاتها المعمارية! درست حديد الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) ثم انتقلت إلى مدرسة الجمعية المعمارية للهندسة المعمارية في لندن. وفي العام 2010، أنشأت تشييد جسر الشيخ زايد، الذي يمتد من الجزيرة إلى البر الرئيسي لمدينة أبوظبي. عادة، يتم اختيار مهندسي العمارة للمباني الأثرية من خلال إجراء مسابقات، وقد فازت حديد في العديد منها. تشمل التصميمات التي فازت بها: أوبرا غوانزو والمتحف الوطني للفنون للقرن الحادي والعشرين، والمركز الأولمبي للألعاب المائية في لندن. تشتهر زها حديد أيضًا بشخصيتها القيادية التي برزت من خلال تأسيسها وإدارتها شركتها الخاصة واحتلالها مراكز لظالما كانت تحت إدارة الرجال. ثمة صورتان أدناه، تظهران مشروعين من تصميم زها حديد، أحدهما جسر الشيخ زايد، والثاني مبنى معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية في بيروت.

أ. واجهت زها حديد تحديات تختلف عن التحديات التي واجهها جاك ما وإيلون ماسك. هل يمكنك ذكر هذه التحديات؟



2. مركز الألعاب المائية، لندن



1. جسر الشيخ زايد، أبو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة

النشاط 5 (15 دقيقة)

وَصَّحَ للطلبة أنهم سيبدؤون الآن في تقديم معلومات مفصلة حول فكرة العمل التجاري الخاصة بهم وسيضعون خطة عمل تجاري لمشروعهم الناشئ. يجب أن تحدد الخطة الفكرة المبتكرة التي يرغبون في تطويرها.

قَسِّمَ الطلبة مرة أخرى إلى المجموعات التي كانوا عليها في نشاط خطة العمل التجاري السابق. اقترح أن تُسند كل مجموعة أدوارًا مختلفة إلى أفرادها: باحثون، كُتَّاب، مبدعون، متخصصون في العروض البصرية، مقدّمو عروض.

وَجَّهَ انتباه الطلبة إلى الجدول الموجود في كتاب الطالب. وَصَّحَ أن الجدول ببساطة عبارة عن مسودة تخطيطية لمساعدتهم في تجميع أفكارهم. يمكنهم وضع خطة عمل تجاري بالطريقة التي يرونها الأفضل. تكمن النقطة الأساسية في أن الخطة يجب أن تكون واضحة.

أشِرْ إلى أن خطة العمل التجاري ينبغي أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ماهية فكرة العمل التجاري. ما اسمها؟ هل هي منتج أم خدمة؟
- لماذا تُعد هذه الفكرة قابلة للتسويق؟ بمعنى آخر، ما احتياجات السوق التي تفي بها هذه الفكرة؟ كيف تفي هذه الفكرة باحتياجات السوق؟ ما الاحتياجات التي تفي بها؟
- مَنْ سيدفع المال مقابل الحصول على هذا المنتج أو هذه الخدمة؟ هل ثمة سوق جاهزة أم أنك تحتاج إلى إقناع الأشخاص وتنمية السوق؟ هل السوق عبارة عن مجموعة ثابتة أم ستتطور مع الوقت؟ كيف يمكنك تسويق المنتج الخدمة؟
- كيف يمكنك تمويل المشروع الناشئ؟ ما نوع القروض التي تحتاج إليها؟ كيف يمكنك إقناع المستثمرين بدعم مشروعك الناشئ؟
- ما خطة النمو التي وضعتها؟ إلى أي مدى سينمو العمل في غضون سنة؟ إلى أي مدى سينمو العمل في غضون خمس سنوات؟
- ما تكلفة تجهيز المشروع الناشئ؟ كم تبلغ قيمة النفقات الجارية؟
- ما العائدات التي تتوقع تحقيقها؟ متى يصبح المشروع الناشئ مربحًا؟

وَصَّحَ أن هذا التمرين يهدف إلى نقل الأشخاص من الأحلام الكبيرة إلى التفاصيل الصغيرة. هذه هي الأسئلة التي يحتاج رُوَاد الأعمال إلى طرحها على أنفسهم. بطبيعة الحال، لن يكون لدى الطلبة وقت للبحث في هذه الأسئلة بالتفصيل. يتمثل الهدف من ذلك في حث الطلبة على التفكير في هذه المسائل والتطبيقات العملية لإنشاء مشروع.

اطلب من كل مجموعة تقديم فكرة العمل التجاري الخاصة بها إلى زملائهم في الصف. شجّع الطلبة على دعم الأفكار التجارية المختلفة. ينبغي أن يطرح الطلبة أسئلة لتوضيح الأفكار، ولكن شرط تجنب النقد السلبي. يهدف ذلك إلى تعزيز جو من روح الريادة الداعمة!

5 أكمل النشاط التالي.

تذكر أنك كُلفت من قبل شخص ما بأن تتخيل نفسك مستثمرًا وأُتيحت لك الفرصة لتطوير شركة ناشئة جديدة. والآن الفرصة متاحة لك للمضي قدمًا في تلك الخطوة!

خطة العمل التجاري عبارة عن مسودة مفصلة لعملك التجاري. إنها خطة لتحويل فكرتك إلى واقع. هي تصف ماهية منتجك أو الخدمة التي تقدمها، وما حاجة السوق التي توفرها، ومن هم المستهلكون المستهدفون، وكيف ستموّل شركتك، وكيف تتوقع أن تصبح شركتك قادرة على دُرّ الأرباح.

عُدْ إلى مجموعة "الشركة الناشئة" وأضف التفاصيل إلى فكرة العمل التجاري التي توصلت إليها. ضع خطة عمل تجاري مفصلة، موضحًا فيها كيف ستطرح المنتج أو الخدمة في السوق.

يمكنك الاسترشاد بالجدول التالي، لكن يمكنك أيضًا صياغة خطة العمل التجاري بأي طريقة تراها الأفضل لطرح فكرتك.



وضع خطة عمل لمشروع تجاري

المنتج/الخدمة
حاجة السوق التي تستهدفها الخطة
العملاء المستهدفون
التمويل
جدول النمو
المصاريف المتوقعة
الدخل المتوقع

قدم خطة عملك التجاري لبقية زملائك في الصف وعبر عن رأيك في السؤال الآتي:

أ. ما أهم القيم الأخلاقية التي يجب مراعاتها في العلاقات التجارية؟

الإجابات المقترحة

أ. اعتماد الصدق والأمانة في العلاقات والاتفاقات التجارية، الامتناع عن الغش في تصنيع المنتجات أو التجارة بها، كما على صعيد العلاقات مع العملاء والشركاء على حدّ سواء. على الإنسان أن يضع هذه القيم في الأولوية مهما علت المصلحة التجارية والطموح إلى زيادة الأرباح.

النشاط 6 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة بأن إنشاء الأعمال التجارية يتطلب قوة الشخصية والعديد من المهارات. اطلب منهم التفكير في ما تعلموه من تمرين المشروع الناشئ في النشاط السابق.

تجول أثناء الكتابة في الصف مقدّمًا الدعم والتشجيع. وإذا كان الطلبة يواجهون صعوبة، فساعدتهم ببعض التوجيهات:

- أي جزء من التمرين كان شديد الصعوبة؟ لماذا؟
- ما الأجزاء السهلة نسبيًا؟ لماذا؟
- ما الذي أدهشك كثيرًا في هذا التمرين؟ لماذا؟
- ما المهارات التي اكتشفتها؟
- ما المهارات التي تحتاج إلى تطويرها إذا كنت ترغب في أن تصبح رائد أعمال؟
- هل تشعر بالثقة بشأن إنشاء عملك التجاري الخاص في المستقبل؟

6 اكتب فقرة مكونة من عشرة أطر عن الدروس المستفادة من تمرين فكرة الشركة الناشئة.

بما أنك قد أتيت لك الفرصة لتخيل جميع الجهود التي تُبذل من أجل تأسيس شركة ناشئة، فكّر في الدروس المستفادة. هل تمتلك السمات الشخصية اللازمة لتأسيس شركة ناشئة؟ هل تتمتع بالمهارات المالية؟ هل ستكون قادرًا على مواجهة الضغوط والتحديات؟



طالب منكب على الكتابة

الوحدة 3

على ماذا يجب أن
نحافظ وكيف؟

أهمية التراث	الدرس 1
فهم التراث الإماراتي	الدرس 2
الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي	الدرس 3
السياحة التراثية	الدرس 4
ما واجباتي في الحفاظ على تراثي؟	الدرس 5



ما وجه الأهمية في الحفاظ على تراثنا وما الذي يمكننا فعله لضمان حمايته؟

33

المحور: الدراسات الثقافية

الوحدة 3:

(CUS9) على ماذا يجب أن
نحافظ وكيف؟

هدف الوحدة

في هذه الوحدة، سيتمكن الطلبة من فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وأهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة. بالإضافة إلى ذلك، سيتمكنون من ادراك المخاطر المتنوعة التي تهدد التراث الثقافي، ويتعرفون على الطرق التي يمكنهم بها المساهمة في الحفاظ على تراثهم.

وصف الوحدة

تُدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس صُمِّمَتْ بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.

السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطلبة مفهوم السؤال المحوري.

أسئلة استكشافية

تُقدم هذه الأسئلة نظرة شاملة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.



ما علاقة تراثنا بالبيئة الطبيعية؟

كيف يمكنني المساهمة في الحفاظ على تراث بلادي؟

ما المخاطر التي تهدد التراث؟

ما الطرق التي يمكن بها حفظ التراث من أجل الأجيال القادمة؟

نواتج التعلم

1. فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة
2. تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية
3. إدراك التهديدات المتنوعة التي تواجه التراث الثقافي
4. معرفة الطرق المختلفة التي يمكن بها الحفاظ على التراث، بالإضافة إلى تحديد كل من الفوائد والمخاطر التي قد تتسبب فيها الحركة السياحية
5. تقييم الدور الذي يمكن للفرد أن يؤديه في الحفاظ على التراث

الوحدة 3 الدراسات الثقافية

الدرس 1

أهمية التراث

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- إدراك التهديدات المتنوعة التي تواجه التراث الثقافي.
- تقييم الدور الذي يمكن للفرد أن يلعبه في الحفاظ على التراث.

المفردات

المحافظة	مادي
معنوي	تهديد
الاندماج في المجتمع	التزام

1 اقرأ المقولة وأجب عن الأسئلة التي تليها.

“إننا نفكر انطلاقاً من لغات وصور لم نخترعها نحن، وإنما اكتسبناها من مجتمعتنا.”

آلان واتس
(1915-1973) فيلسوف وكاتب بريطاني

يتمتع التراث والثقافة بالأهمية في المجتمعات كلها، فهما يساعدان في تشكيل خوارطنا وأفكارنا ورأينا حيال العالم من حولنا. في مجموعات ثنائية، اذكر بعض الأمور التي يتكوّن منها تراثك.

أ. عدّد الثقافات المختلفة في صفك.

ب. ما الجزء المفضل لديك في تراثك؟ ناقش ذلك مع زميلك الجالس بجانبك.

35

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى مساعدة الطلبة في إدراك مفاهيم التراث والثقافة والمحافظة. سيتعرف الطلبة إلى الفارق بين التراث المادي والتراث المعنوي وأهمية الحفاظ عليهما وضرورته. كما سيتعرفون إلى المخاطر المتنوعة التي تهدّد تراثهم الثقافي وكيف يمكنهم المساهمة في الحفاظ عليه.

المواد المطلوبة

- لوح
- بطاقات صغيرة أو قطع من الورق

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- إدراك التهديدات المتنوعة التي تواجه التراث الثقافي.
- تقييم الدور الذي يمكن للفرد أن يؤديه في الحفاظ على التراث.

النشاط 1 (5 دقائق)

وضّح للطلبة أن الثقافة والتراث ما زالا يلعبان دوراً مهماً في مجتمعتنا. اطلب من أحد الطلبة قراءة المقولة بصوت عالٍ وأجب عن أي أسئلة قد يطرحها الطلبة.

اشرح للطلبة أن أهمية المقولة تكمن في أن الأمور التي نعتبرها من المسلّمات، مثل الفنون واللغات، قد انتقلت إلينا عبر الأجيال. فالمباني والقطع والمواقع الأثرية والمأكولات والتقاليد والموسيقى والأهازيج الشعبية وما إلى ذلك كلّها تشكّل تراثنا.

وضح أن الجيل الحالي مسؤول عن ضمان نقلها الآن إلى الأجيال اللاحقة.

إننا نكتشف الثقافة والتراث عبر العديد من الوسائط، التي قد تكون مادية أو معنوية.

- غالباً ما تكون **الوسائط المادية** للتراث أشياء مادية مثل القطع الأثرية أو المباني. كما قد تشمل أشياء مثل القلاع أو الأواني الفخارية أو الأعمال الفنية وأنواع المأكولات التي نتناولها.
 - بينما **التراث المعنوي** لا يكون مادياً عادةً، بل يتكون من الممارسات التقليدية لمجتمع ما أو تعبيراته أو معارفه أو مهاراته. تتضمن أمثلة التراث غير المادي طرق الطبخ التقليدية والموسيقى والفنون التقليدية.
- للتراث المادي والمعنوي دور مهمّ في تشكيل مجتمعتنا. ثم اطلب من الطلبة ذكر بعض الأشياء التي تكوّن تراثهم.

إجابات مقترحة

- تتضمن أمثلة التراث الإماراتي: الصحراء ووحاتها، بساتين النخيل المساجد البوم، البارجيل، الدّلة الغوص على اللؤلؤ والتجارة به، رحلات الغاصة وسفرهم لأشهر عديدة الشعر والأهازيج الشعرية (كالتغردة والعيالة)، وغير ذلك. حثّ الطلبة المنتمين إلى ثقافات أخرى على ذكر أمثلة مشابهة من تراثهم ومشاركتها مع زملائهم في الصف.
- اطلب من **الطلبة** التفكير في أهمية التراث. قيّم الطلبة إلى **مجموعات ثنائية** واطلب منهم التفكير في الجزء المفضل لديهم من تراثهم. اطلب من المجموعات الثنائية **مشاركة** إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

2 اقرأ النص التالي حول التراث ثم أجب عن الأسئلة التالية.

ما معنى التراث؟



الخيمة التراثية الإماراتية

إن كلمة تراث مشتقة من الفعل "وَرِثَ" ويعني انتقال ملكية شيء ما من مالك إلى آخر. ولكل أمة نوعان من التراث: أولهما، التراث المادي الذي يشمل النصب التذكارية التاريخية، والمباني والمواقع الأثرية، والقطع الأثرية مثل اللوحات والرسوم والمطبوعات وصور الفسيفساء والتماثيل؛ وثانيهما، التراث المعنوي ويشمل اللغة والقيم والتقاليد والتاريخ الشفوي. المأكولات والملابس وأشكال المنازل والمهارات التقليدية والحرف والتقنيات والاحتفالات الدينية وكل ما يدل على الإبداع الإنساني والتعبير مثل سرد القصص والموسيقى والرقص. ونحن نعرف أن ثقافة مجموعة أو شعب ما هي تراكم أفكاره وعاداته وتقاليده وإنجازاته. هذه الأمثلة "المعنوية" على تراثنا الثقافي هي التي تمنح الأمم هويتها الثقافية المتميزة. وفي حين هناك ثقافة المقهى المعاصر النابض بالحياة والتي ترجع إلى أواخر القرن التاسع عشر، بينما تمتلك الصين تقليدًا رائدًا يتمثل في مسرحيات خيال الظل التي اشتهرت لأول مرة أثناء حكم سلالة سونغ الشمالية (960 - 1127). كذلك تُعد عادات صناعة السجاد والتسبيح في أذربيجان، وتقليد الصِّقارة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وحتى النظام الغذائي الصحي لدول البحر الأبيض المتوسط أمثلة على التراث الثقافي المعنوي. على الرغم من التغير والتطور الثقافي المستمرين، إلا أن من المهم أن نتعرف إلى تراثنا فهو الذي يخبرنا من نحن ومن أين جئنا. فاللغة التي نتحدثها، ووصفة الطعام الذي تطهوه والدتك، والتي تعلمتها من جدتها، والقصص التي رواها لك والدك في طفولتك... كلها تُعد جزءًا من تراثك.

إن الحفاظ على تراثنا المادي والمعنوي هو من مسؤوليتنا. من المؤسف أن يتم تهريب القطع الأثرية والثقافية بالإضافة إلى التدمير الذي يطال غالبًا المباني التاريخية والتَّضْب الأثرية. لذا سُنَّت قوانين محلية ومعاهدات دولية لحماية التراث الثقافي برمته. وأبرمت اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) إتفاقيات دولية لحماية التراث الثقافي العالمي.

في مجموعات ثنائية، فكّر في الأسئلة التالية ثم قدم تقريرًا إلى الصف:

أ. أعد قائمة بخمس قطع معنوية ومادية من تراث دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب. هل تعتقد أن من الواجب المحافظة على هذه الأشياء؟ لماذا؟

ج. يتغير العالم بسرعة بالغة هذه الأيام ويشعر الكثير من الناس أن أشياء كثيرة يتم تجاهلها. هل يمكنك ذكر أيّ منها؟ اذكر أهم ثلاثة أشياء.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

اطلب من الطلبة رسم رسوم توضيحية توضح معنى التراث المعنوي. يجب أن تتضمن الرسوم التوضيحية تعليقات تصف العناصر غير المادية لتراثهم.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة عقد مناظرة عن عناصر التراث المعنوي التي وقع عليها اختيارهم. اطلب منهم الاتفاق على قائمة مختصرة تتضمن ثلاثة عناصر ينبغي اقتراحها لتتضمنها القائمة التمثيلية للتراث الثقافي المعنوي للبشرية.

النشاط 2 (15 دقيقة)

اطلب من الطلبة قراءة نص ما معنى التراث؟

قسم الطلبة إلى مجموعات ثنائية. اطلب منهم مناقشة الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

يهدف هذا النص إلى توضيح مدى رحابة تراثنا الثقافي وأوجه الاختلاف بين التراث المادي والتراث المعنوي.

إجابات مقترحة

أ. وصفات الأطعمة التقليدية، الموسيقى (تتضمن الآلات الموسيقية التقليدية لدولة الإمارات العربية المتحدة العود الشهير (آلة وترية) والطبول والدف (الرق) والربابة (آلة وترية) والناي)، الرقصات الشعبية، الشعر، سرد القصص، الصِّقارة، الفروسية، صيد السمك والغوص على اللؤلؤ (لم تعد موجودة الآن حيث تغيرت الظروف المادية لذا تعد أمثلة على أشياء تعذر المحافظة عليها)، حياة الصحراء، سوق التوابل، سوق الذهب، صناعة النسيج، الخياطة وبناء القوارب.

النشاط 3 (10 دقائق)

3 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.



أنصت إلى إرشادات معلمك.

أعرب عن موافقتك أو عدم موافقتك على هذه العبارات عبر الوقوف في المكان المناسب:

- الثقافة شيء ثابت. ولا تتغير بمرور الزمن.
- العمالة الأجنبية والسياحة تشكّلان تهديدًا لثقافتنا.
- الثقافة ليست شيئًا يجب علينا السعي بقوة لحمايته والمحافظة عليه، فهي ستبقى قائمة ببساطة وتتطور باستمرار.
- إنه لأمر مهم أن نعرف تراثنا ونكون قادرين على مشاركته مع الآخرين.
- تؤدي صور المناظر الطبيعية لأسلافنا دورًا مهمًا في تشكيل ثقافتنا وتراثنا.
- تراثنا يشكل هويتنا.
- لا يحقق الحفاظ على تراثنا أي مكاسب اجتماعية اقتصادية.

ناقش، ضمن مجموعات ثنائية، السؤال التالي: "ما التهديدات المحتملة التي تواجه التراث الثقافي؟" واذكر التهديدات التي تتوصل إليها:

شارك قائمتك مع بقية الصف.

اطلب من الطلبة الوقوف والانتشار في غرفة الصف أو أي مكان آخر يسمح بحرية الحركة.

حدد جهةً من الغرفة حيث يجب أن يقف الطلبة الموافقون تمامًا على العبارة والجهة المقابلة حيث سيقف الطلبة المعارضون كليًا لها. اشرح للطلبة أنّ بإمكانهم اعتبار غرفة الصف أشبه بألوان الطيف. على سبيل المثال، من يوافق جزئيًا على العبارة، عليه الوقوف في المنتصف بين المحاييد والموافق تمامًا.

اقرأ العبارات الواردة في كتاب الطالب بصوت عالٍ الواحدة تلو الأخرى، مع منح الطلبة وقتًا للحركة. بمجرد أن يحسم الطلبة مواقفهم من العبارة المعنية، اختر طالبًا أو اثنتين لا على التعيين واطلب منهما توضيح سبب اختيارهما لموقعيهما أو تبريره. يمكن فتح باب المناقشة لطلبة آخرين لطرح أسئلة حول هذا الموقف أو ذاك.

بعد تناول العبارات جميعها اطلب من الطلبة معالجة السؤال المطروح في كتابهم. بعد ذلك أجر مناقشة موجزة.

إجابات مقترحة

استخدام التوجيه التالي لتحفيز المناقشة. تأكد من تفكير الطلبة في التهديدات المتنوعة التي تواجه تراثهم الثقافي التي تمت الإشارة إليها.

- الثقافة ليست شيئًا ثابتًا. إنها متغيرة حيث تتغير بمرور الوقت وكل جيل يمر يمتلك شيئًا يضيفه لإثراء التراث الحالي. ولكن يجب توخي الحذر بحيث لا تغطي المؤثرات والعادات الجديدة على التراث الحالي.
- تتيح العمالة الأجنبية والسياحة فرصًا لمشاركة التراث الإماراتي مع الآخرين والتعرف على تراث الأشخاص الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية أخرى. غير أن، من المهم عدم 'تشويه' التراث لجذب الجمهور من حول العالم. بالإضافة إلى ذلك، يجب الاهتمام بمراقبة زوار المواقع الشهيرة حتى لا تلتف بفعل التآكل أو الفضلات.

- من المهم للطلبة أن يكونوا عارفين بتراثهم وقادرين على مشاركته مع الآخرين. فمن خلال مشاركة هذه المعرفة سينقل التراث إلى أجيال المستقبل. بالإضافة إلى أن امتلاك المعرفة التي يمكن مشاركتها مع الآخرين سيمكن الطلبة من تصحيح أي مفاهيم خطأ قد تكون لدى الآخرين عن تراثهم.

- تحتاج الثقافة إلى الحفاظ عليها وحمايتها لنقلها إلى الأجيال القادمة.

- إن لم تتم ممارسة العادات والتقاليد فستواجه خطر النسيان. وإن لم يتم الحفاظ على البيئة الطبيعية والمباني والمواقع الأثرية للأجيال القادمة، فستنهار وتضمحل إلى أن تتلاشى تمامًا. من الضروري مكافحة مشاعر عدم المبالاة بالتراث بهدف حمايته من الضياع والإندثار.

- أدت البيئة الطبيعية دورًا مهمًا في تشكيل تراث دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث كان على الناس التكيف مع الطقس الصحراوي القاسي واستخدام مهارات معينة للنجاة وتحقيق الازدهار. لذا من الضروري اتخاذ التدابير اللازمة للتقليل من الاحتباس الحراري العالمي والتغير المناخي، اللذين يشكّلان تهديدًا للتراث.

- يشكل تراث الطلبة هويتهم لكونه انتقل إليهم من أسلافهم. ومن الضروري المحافظة على هذه الثقافة والإبقاء عليها للأجيال القادمة. نظرًا لزيادة انتشار العولمة وتعرض الطلبة لمزيد من المؤثرات الخارجية فإن خطر عدم اكتراثهم لثقافتهم بات أكبر.

- إن المحافظة على التراث يكلف البلد الكثير، لكن الفوائد قد تفوق هذه التكلفة من حيث الدخل الذي يتم تحقيقه من السياح الذين يأتون لرؤية التراث المادي والاستمتاع بالتراث المعنوي بالإضافة إلى أن الترابط الاجتماعي الذي يتحقق عبر تعزيز الهوية الثقافية المشتركة يبرر الالتزام المالي. لكن المعوقات المالية قد تهدد جهود المحافظة على التراث.

النشاط 4 (10 دقائق)

اطلب من الطلبة قراءة النص ثم امنحهم بضع دقائق للإجابة عن الأسئلة.

كانت مدينة البندقية (فينيسيا) في ذلك الوقت تحتكر صناعة المرايا، لذا تمّ إغراء حرفييها بالتوجّه إلى فرنسا. فأصدر الفينيسيون أمراً باغتيال صناع المرايا لإفشائهم أسرار هذه الصناعة.

حُفرت قناة كبيرة إلى الغرب من الحديقة تمتد مسافة ميل تقريباً، واستخدمت في تقديم العروض البحرية التي كانت تتضمن قوارب الجندول المقدمة منحةً من جمهورية البندقية، وكان يقودها رابنة قوارب الجندول.

إجابات مقترحة

أ. إن المحافظة على الأهرامات وقصر فرساي أمر بالغ الأهمية، فلولا وجودها ما كنا لنعرف الكثير عن أسلوب حياة المصريين القدماء. ولولا قصر فرساي والوثائق الكثيرة المتوافرة والفنون التي كانت قائمة آنذاك ربما كنا سنعرف القليل فقط وليس بهذا القدر الكبير بالتأكيد.

ب. ما تعلمناه من الأهرامات وقصر فرساي كلاهما:

- الحياة اليومية
- النظام الغذائي
- أساليب البناء
- المعتقدات الدينية
- بنية المجتمع
- الملابس والأقمشة والمجوهرات
- الثقافة والموسيقى

الأهرامات

- المهارة الرياضية والهندسية
- الإيمان بحياة ما بعد الموت

قصر فرساي

- تصميم الحدائق
- كيفية عمل النوافير

4 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

الأهرامات



أهرامات الجيزة

الأهرامات عبارة عن مدافن حجرية لملوك مصر - الفرعنة. فقد كان المصريون القدماء يعتقدون أنّ تحنيط جسد الفرعون بعد الموت يجعله يعيش إلى الأبد. وقد حمت المقابر جسد الفرعون المدفون وممتلكاته، التي كان يُعتقد أنّه سيحتاج إليها في حياته الثانية. وكانت تُزَيّن جدران المقبرة بمشاهد من حياة الفرعون الميت. ويُعتقد أنّ أول هرم بجوانب ملساء بُني في القرن الثالث قبل الميلاد للفرعون سنفرؤ. ويزيد ارتفاع أصغر هرم ضمن أهرامات الجيزة الأشهر عن 200 قدم، بينما بلغ ارتفاع هرم الفرعون خوفو في الأصل 480 قدمًا وهو يتألف من أكثر من 2.3 مليون كتلة حجرية.

كانت عملية تصميم الأهرامات وبناءها معقدة جدًا، وكانت القياسات الدقيقة عاملاً حاسماً لثبات بنية الأهرام. ولا أحد يعلم حقًا كيف نجح قدماء المصريين في نقل الحجارة الثقيلة التي غالبًا ما كانت ترن عدة أطنان. كان يُعتقد في البداية أنّ العبيد هم من بنوا الأهرامات، لكنّ أعمال التنقيب عن الآثار كشفت أن الثبّة كانوا مصريين مهرة عاشوا في هذه المنطقة. فقد تم اكتشاف مناطق معيشة ذات نمط اجتماعي للعمال وأسهرهم مع قرى مجهزة بمحلات تجارية ومنازل ومحلات جزارة ومخابر.

قصر فرساي

بُني قصر فرساي من قِبَل لويس الثالث عشر في العام 1623، وكان في البداية كوخًا مخصّصًا للصيد، وقد قام لويس الرابع عشر بتوسيعه ليصبح قصرًا ملكيًا بين ستينيات وسبعينيات القرن السابع عشر. لقد تمّت المحافظة عليه بصورة لافتة وهو يقدّم صورة رائعة عن حياة الأرستقراطيين الفرنسيين في ذلك العصر. اشتهر قصر فرساي باستخدامه المواد النفيسة. وتضمنت قاعة الشهيرة ما مجموعه 357 مرآة مما اعتبر ذروة الرفاهية في حينها. كما تضمّن حدائقه 400 تمثال و 1400 نافورة وكانت تمتد على مساحة تجاوزت 30.000 هكتار. كان قصر فرساي يتمتع أيضًا بأهمية سياسية بالغة، فقد وُقعت فيه عام 1783 معاهدة باريس للسلام، التي أقرّت باستقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا. كما وُقعت في قاعة المرايا معاهدة فرساي التي أعلنت رسميًا انتهاء الحرب العالمية الأولى.

أ. ما مدى أهمية المحافظة على الأهرامات وقصر فرساي؟

ب. ما الذي تعلمناه منهما؟



حدائق قصر فرساي بالقرب من باريس، فرنسا.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

اطلب من الطلبة اختيار إحدى العبارات التي يوافقون أو لا يوافقون عليها وكتابة جملة تبرر رأيهم.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة إضافة جملة إلى كل عبارة. يجب أن تبدأ الجملة بـ ... 'أوافق على هذه العبارة لأن...' أو 'لا أوافق على هذه العبارة لأن...'

النشاط 5 (10 دقائق)

5 أكمل النشاط التالي.

1. تُظهر الصور أمثلة على التراث والثقافة الماديين والمعنويين. صُفِّ كلًّا من الصور إلى مادية أو معنوية، ثمَّ قارن أوجه الاختلاف وأوجه الشبه في ما بينها.



2.



1.



4.



3.



5.

ذكر الطلبة بأن التراث والثقافة قد يكونان ماديين أو معنويين. وضع أن الصور الواردة في كتاب الطالب تعرض أمثلة مختلفة على الثقافة أو التراث. غير أن بعضها تعد أمثلة عن التراث المادي فيما بعضها الآخر أمثلة على التراث المعنوي. اطلب من الطلبة تصنيف كلٍّ من الصور إلى مادي أو معنوي، ثمَّ مقارنة أوجه الاختلاف وأوجه الشبه في ما بينها.

إجابات مقترحة

1.

1. البارجيل - برج رياح عربي تقليدي (مادي)
2. الموسيقى العربية التقليدية (معنوي)
3. فن شعبي تقليدي، العيالة (معنوي)
4. حديقة آثار هيلي بالعين (مادي)
5. تكوينات رملية في الصحراء (مادي)

لا يمكن لمس التراث المعنوي باليد لكن يمكن الشعور به في القلب، ويمكن الإحساس به مثل مثل الأهازيج والشعر والأدب وغير ذلك. يمكن للطلبة حمل التراث المعنوي معهم بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه. وهو متاح دومًا ويمكن الاستمتاع به في أي مكان. بينما التراث المادي، على العكس من ذلك، يمكن لمسه لكنه غير متاح دومًا.

2. ستتغير الإجابات تبعًا لموقع المدرسة. لكن قيمة التراث في أنه يشكل هوية الطلبة ويمثل وسيلة تذكير بتاريخ أمتهم وثقافتها.

ألغت انتباه الطلبة إلى الحقيقة التي تشير إليها منظمة اليونسكو، وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

ثم أجر مناقشة مختصرة حول مقولة اليونسكو.

اسأل الطلبة كيف يمكن للثقافة المعنوية المساهمة تكمن في التسامح وقبول التنوع.

في عالم العولمة المتنامية، حيث يتزايد التواصل بين الأشخاص بوتيرة متسارعة ويصبح أكثر تقاربًا، يمكن التراث المعنوي الطلبة من الحفاظ على هويتهم الثقافية. بفهم الطلبة لأهمية الحفاظ على تراثهم وإدراكهم لذلك، فإنهم يقبلون أيضًا بحق الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافات أخرى في الحفاظ على هويتهم الثقافية وحمايتها. يعزز هذا الفهم الاحترام المتبادل لأنماط الحياة الأخرى.

النشاط 6 (5 دقائق)

هذا مشروع عملي يمكن المباشرة فيه في هذا الدرس ومتابعته خلال الوحدة بأكملها. يجب أن يقدم الطلبة مثلاً على التراث المعنوي ومثلاً على التراث المادي بحيث يقومون بإجراء بحث عنهما وعرض نتيجة بحثهم أمام زملائهم في الصف أو المدرسة بأكملها.

قيّم طلبة الصف إلى مجموعات، وشرح لهم أن عليهم التعاون معاً خلال بقية الوحدة لإعداد جناحهم الخاص ليوم التراث العالمي. وضح أن بإمكانهم استخدام الشبكة العنكبوتية أو مقاطع الفيديو أو الصور أو العناصر المادية لإجراء البحث الخاص بهم. يجب على الطلبة بعدئذٍ التفكير في النشاط عبر كتابة النتيجة التي توصلوا إليها.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- البحث
- العمل الجماعي
- الإبداع
- التحليل

التقييم/التأمل

- فكر في التاريخ المادي والمعنوي وفي علاقتهما بالبيئة الطبيعية، ثم اكتب وصفاً لكليهما.

2. "يعدّ التراث الثقافي المعنوي السريع الزوال عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة توسع نطاق العولمة. يساعد فهم التراث الثقافي المعنوي للمجتمعات المختلفة في تعزيز الحوار بين الثقافات ويحث على الاحترام المتبادل لأنماط الحياة المختلفة." - اليونسكو

فكر في أمثلة على التراث المادي والتراث المعنوي في مجتمعك. في رأيك، ما قيمة هذه التقاليد في المجتمع وعلى المستوى الدولي على حدٍ سواء؟

6 اقرأ النص وأكمل النشاط.

تخيل أن مدرستك تخطط لإقامة فعالية للاحتفال بيوم التراث العالمي. تتضمن الفعالية معرضاً لصور من البيئة الطبيعية وكيف أنها شكلت تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. وثقافتها وحياتها الاجتماعية والاقتصادية. طُلب من صفك الإسهام بمواد في المعرض. بناءً على ما تعلمته في النشاط السابق، اختر مثلاً واحداً على كلٍ من التراث المادي والتراث المعنوي ثم اكتب وصفاً مختصراً للتراث الذي يمثل كل من المثالين.



مبنى الحكم في مدينة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 3 الدراسات الثقافية

الدرس 2

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية.

فهم التراث الإماراتي

المفردات

التنقيب

علم الآثار

1 اقرأ النص التالي وأجب عن السؤال الذي يليه.



تعرض الصورة موقعًا أثريًا في مدينة جميرا بدبي. تم حفر الموقع لأول مرة في العام 1969 واكتشف علماء الآثار قطعًا أثرية قديمة مصنوعة من الخزف والزجاج والحجر والبرونز. يعود تاريخ الموقع إلى العصر العباسي (من القرن التاسع إلى الحادي عشر قبل الميلاد).

- برأيك، ما الذي اكتشفه علماء الآثار بشأن كيفية تفاعل السكان الأصليين للموقع مع المشاهد الطبيعية المحيطة بهم؟

41

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى مساعدة الطلبة على فهم الروابط بين البيئات التاريخية والطبيعية ووصف تلك الروابط، وضرورة الحفاظ عليها للأجيال القادمة وللإنسانية. سيتعلم الطلبة أيضًا كيفية وصف موقع محدد أو جانب من التراث المعنوي من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

المواد المطلوبة

- لوح
- وسائل مساعدة (بصرية تنقيب عن آثار)
- حاسوب واتصال بالشبكة العنكبوتية

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة
- تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية

النشاط 1 (5 دقائق)

تدير هيئة دبي للثقافة والفنون الموقع الأثري في جميرا. عندما تم تنقيب الموقع للمرة الأولى في العام 1969، تم الكشف عن أطلال قديمة ومسجد وعملات معدنية وأوان فخارية مزججة.

تمكن علماء الآثار من خلال اكتشافاتهم من تحديد المواد المستخدمة في تشييد المباني (صخور الشاطئ والجص الجيري). إن نتائج كهذه تزود العلماء بمعلومات حول كيفية تأثير البيئة الطبيعية في حياة مواقع استقرار القبائل. واكتشفوا أن الموقع كان محطة للقوافل على الطريق التجاري القديم بين العراق وعمان. كما كشفت أعمال التنقيب عن الآثار تفاصيل عن الحيوانات الأصلية التي عاشت في المنطقة (الإبل والماعز مثلًا).

بشكل عامة، يمكن للحفريات كشف الكثير عن الحياة في المستوطنات القديمة وأهمية البيئة الطبيعية في أنشطتها.

علم الآثار

دراسة المواقع القديمة والقطع الأثرية لمعرفة المزيد عن تاريخ العالم المتحضر.

تنقيب

إزالة التربة والطبقة الأرضية من منطقة ما للكشف عن الآثار أو القطع الأثرية القديمة.

- ب. أوجه الاختلاف بين الصقارة والمجالس - الصقارة نشاط خارجي مرتبط بشكل وثيق بالبيئة الطبيعية. التدرّب المنهجي ضروري للمشاركة في الصقارة. أوجه الشبه بين الصقارة والمجالس - كلاهما ينطوي على تفاعل اجتماعي ونقل للتراث الثقافي إلى الأجيال القادمة. ويربط كل منهما الماضي بالحاضر.

أُكِّد على أن التراث المعنوي الذي يتم تناقله من خلال المجالس قائم على المعرفة المشتركة.

كَيْفَ الطلبة قراءة فقرة **إعلم**. ثم ناقش سبب تصنيف منظّمة اليونسكو واحة العين موقعًا من التراث العالمي. السبب هو أنها إحدى أقدم الأماكن المأهولة بشكل دائم في العالم. أسأل الطلبة ما إذا كانوا قد زاروا المدينة في السابق، أيضًا أسألهم عن تجربتهم تلك.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

خلال انشغال الطلبة في الإجابة عن الأسئلة، تجوّل في الصف وقمّ الدعم والتشجيع.

اطلب من الطلبة كتابة أسئلة لمقابلة قصيرة مع صقّار في الجزء الختامي من النشاط.

للمتقدّمين

- تخيل أنك صحفي تكتب مقالًا حول إدراج الصقارة ضمن قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي المعنوي للبشرية. اكتب وجهات نظرك حول الموضوع أو اكتب مقابلة تخيلية مع صقّار. اقترح طريقة تعتقد أنه يمكن من خلالها المحافظة على هذه التقاليد وتعزيزها بين جيل الشباب.

2 اقرأ عن الصيد بالصقور في دولة الإمارات العربية المتحدة وأجب عن الأسئلة.



الصقارة

يوجد العديد من عناصر التراث غير المادي التي يمكن تمييزها عبر عدة ثقافات مختلفة. ومن أمثلة ذلك الصيد بالصقور. وفي عام 2010، أدرج الصيد بالصقور في قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. وللصيد بالصقور أهمية في العديد من أنحاء العالم بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، دولة الإمارات العربية المتحدة والمجر وإيطاليا وباكستان وإسبانيا. كتبت منظمة اليونسكو النص التالي الذي يناقش سبب اعتبار رياضة الصيد بالصقور ذات أهمية ثقافية.

نشأت ممارسة الصيد بالصقور للحصول على الطعام وتطورت بمرور الزمن لتصبح أكثر ارتباطًا بالحفاظ على الطبيعة، والتراث الثقافي والمشاركة الاجتماعية داخل المجتمعات وفيما بينها. يتبع مدربي الصقور مجموعة من التقاليد والمبادئ الأخلاقية الخاصة بهم في تدريب وتربية الطيور الجارحة التي تشمل أنواعًا من الصقور. يحسن المدربون الصلة بينهم وبين طيورهم ويصبحون مصدرهم الرئيسي للحماية. قد يختلف النشاط، الموجود في العديد من بلدان العالم، من حيث جوانب معينة كنوع المعدات المستخدمة، ولكن الطرق لا تزال متشابهة. يعمل صائحو الصقور كمجموعة حيث يمكنهم السفر لأسابيع متتالية للمشاركة في هذا النشاط، وعندما يحل المساء يروون القصص التي مروا بها خلال اليوم معًا. ويعتبرون أن الصيد بالصقور يربطهم بالماضي، ولا سيما بالنسبة إلى المجتمعات التي تعتبر هذا النشاط من روابطها القليلة المتبقية مع بيئتها الطبيعية وثقافتها التقليدية. وتنتقل المعارف والمهارات من جيل إلى جيل في الأسر عن طريق التوجيه الرسمي أو التعلم أو التدريب في الأندية والمدارس. وفي بعض البلدان يجب عليك اجتياز امتحان وطني لكي تصبح صائد صقور. وتتيح الاجتماعات والاحتفالات الميدانية الفرص للمجتمعات لتبادل المعارف وزيادة الوعي وتعزيز التنوع.

أ. كيف تسهّل الصقارة نقل التراث المعنوي؟ ما المهارات والروابط التي يتمّ تناقلها من خلال الصقارة؟

ب. ما أوجه الشبه أو الاختلاف بين أنواع التراث المعنوي التي يتمّ تناقلها من خلال الصقارة والمجالس؟ أي دليل وارد في النص يدعم إجابتك؟

اعلم

واحة العين هي أول موقع أثري في دولة الإمارات العربية المتحدة يتمّ تسجيله من قبل منظّمة اليونسكو كجزء من التراث العالمي. يعود تاريخها إلى أكثر من ٤,٠٠٠ سنة مضت، ممّا يجعلها إحدى أقدم الأماكن السكنية بشكل دائم في العالم. لا تزال واحة العين مزرعة للتمور بشكل جزئي. يتيح نظام الري القديم «الأفلاج» نموّ النخيل في وسط الصحراء.

النشاط 2 (15 دقيقة)

وضّح أن بعض عناصر التراث المعنوي مشتركة بين العديد من الثقافات. يرتبط هذا المثال بالصيد بالصقور.

اقرأ مقدمة الفقرة وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

كَيْفَ الطلبة قراءة النص ثم أجب عن الأسئلة.

إجابات مقترحة

أ. تسهّل الصقارة انتقال التراث المعنوي، فالصقّارون يسردون قصص عن تجاربهم في المساء أثناء سفرهم. فهم يعتقدون أنهم يحافظون على ارتباطهم بثقافتهم وماضيهم من خلال المشاركة في هذا النشاط، على الرغم من الأفكار التعليمية والتدريبية. من جهة أخرى، فإنّ الصقارة مجموعة من المهارات الثقافية التي تطورت كاستجابة للعالم الطبيعي والبيئة التي نشأ فيها المواطنون الإماراتيون. هكذا يتناقلون المهارات المعنويّة والمعرفة من جيل إلى آخر. وتتضمن المهارات التي يتم توارثها الاستخدام السليم للمعدات وتقنيات التدريب.

النشاط 3 (20 دقيقة)

3 أقرأ النص التالي حول فن العمارة التقليدي والعوامل التي أثرت فيه. ثم ناقش الأسئلة التي تليه.



فن العمارة الإماراتي

يمكن وصف الفن المعماري الإماراتي التقليدي بأنه شعبي، أي مصمم وفق الاحتياجات المحلية وتوفر مواد البناء، ويعكس التقاليد والعادات المحلية. وكانت البيئة القاسية والموارد المحدودة نقطة البداية. كانت الخيام المصنوعة من شعر الماعز أو وبر الأبل سهلة الحمل، كما تتوفر للقبائل التي تتجول وترتحل في فصل الشتاء. وخلال فصل الصيف الذي تقضيه القبائل في الأراضي الزراعية وقت (المقيظ) يسكنون في العريش المفتوح والمصنوع من سعف النخيل. وكان العريش شائعاً كذلك في الصيد الساحلي، وصيد اللؤلؤ، والتجمعات التجارية. من المواد الأخرى المستخدمة في المساكن الساحلية المرجان المتحجر أو خليط الجير المستمد من الصدف. وكانت المنازل داخل البلاد دائماً ما تُبنى من حجر الجص (قوالب مصنوعة من خليط الطين) ثم يُسقف بسعف الجريد. لكل هذه المواد قدرة منخفضة جداً على توصيل الحرارة؛ ولذا كانت مثالية في المناخ الحار والطقس القاحل. كانت الخصوصية والتهوية من الاعتبارات المهمة في مخطط المساكن المحلية. وفُتحت جميع الغرف على فناء داخلي مركزي له خصوصيته. وكان يستخدم للطهي وتناول الطعام والنوم في أشهر الصيف الحارة. كان المجلس أو غرفة الجلوس التي تستضيف فيها أفراد من الأسرة الضيوف منفصلة عن غرف العائلة. كانت تستخدم أبراج الرياح التي تسمى بالبراجيل لتحسين التهوية في المنزل. ويعود تاريخها إلى عام 3100 قبل الميلاد، وكانت تعمل كنظام تهوية من خلال السماح للهواء الساخن بالارتفاع إلى أعلى والخروج وتدفق النسيمات الباردة إلى داخل المنزل. ولا تزال تُرى في جميع أنحاء الخليج العربي في وقتنا هذا. اقتضت التفاصيل المزخرفة على سجاد الأرضيات الملون والأعمال الخشبية المتشابكة المعقدة للنوافذ والأبواب الخارجية المصنوعة من الخشب المزخرف. كان للازدهار الاقتصادي والزيادة الكبيرة في عدد السكان التي أعقبت اكتشاف النفط وتصديره في ستينيات القرن الماضي آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية هائلة، بما في ذلك الطلب الفوري والعاجل على المباني العامة والإسكان الخاص. وحلت التصميم الحديثة ومواد البناء بسرعة محل العمارة الشعبية. خلال تلك الفترة بُنيت أول ناطحة سحاب من بين العديد من ناطحات السحاب ذات الواجهة الزجاجية للمساء، وبدأت عملية التوسع الحضري والتحديث التي لا تزال مستمرة حتى اليوم.

أ. كيف أثرت البيئة الطبيعية في المواد التي صُنعت منها المباني؟

ب. ما الطرق الأخرى التي أثرت البيئة من خلالها في فن العمارة التقليدي؟

ناقش مع مجموعتك الحجج المؤيدة وكذلك المعارضة لتمويل الحكومي للحفاظ على المباني التاريخية.

التعليم المتميز

يمكن للطلبة اختيار أنماط مختلفة من المساكن التقليدية وإعداد نماذج لمنازل أو خيام، للقيام بمشروع فني.

كَيْفَ الطلبة جمع مواد يمكن استخدامها في بناء النماذج. بإمكان الطلبة إجراء بحث على الشبكة العنكبوتية وإعداد تصميم هندسي لنماذجهم. يمكن للطلبة المتقدمين دعم الطلبة المبتدئين في بحثهم.

إمكان الطلبة تشكيل مجموعات صغيرة، لبناء نماذج لمنازل تاريخية وعرضها أمام المدرسة بأكملها.

أخبر الطلبة أنهم سيقراءون نصاً عن فن العمارة الذي تميز دولة الإمارات العربية المتحدة. وضح أنّ تشييد المباني في الماضي، كان يتم وفقاً للمنطقة المحيطة بها والمواد الخام المتاحة.

كَيْفَ الطلبة التناوب على قراءة النص ومناقشة أول سؤالين. ثم قسم الطلبة إلى مجموعتين وكلفهم مناقشة ما إذا كان يتعين على الحكومات تمويل الحفاظ على المباني التاريخية. عند انتهاء المجموعتين من المناقشة، نظمهما بحيث تكونان متقابلتين، ثم كلف إحداهما المجموعتين بتأييد الحفاظ على المباني التاريخية، والأخرى بمعارضة ذلك.

إجابات مقترحة

أ. كانت المواد التي تستخدم في بناء المساكن مقصورة على المواد المتاحة في محيطهم بشكل طبيعي: في المناطق الصحراوية، كانت القبائل البدوية تستخدم الخيام المصنوعة من الإبل أو شعر الماعز. في المناطق الساحلية والواحات، اعتمدت سعف النخيل والقوالب المصنوعة من خليط الطين والمرجان الحفري، وخليط الجير المشتق من الأصداف البحرية في أغراض البناء.

ب. تأثر فن العمارة بالعوامل المناخية أيضاً. كانت التهوية مهمة واستخدم المهندسون المعماريون أبراج التهوية (البراجيل) للمساعدة على تبريد مناطق المعيشة. بالإضافة إلى أن التصميم الهندسي للمساكن، والذي ساعد على الإبقاء على برودة تلك الأماكن.

- إنّ اختيار المواقع التراثية التي يتعين الحفاظ عليها قد يكون أمراً صعباً عندما يكون للمستثمرين أهدافاً مختلفة.

- المجموعة المؤيدة للحفاظ على المباني الأثرية:

- تقدّم للأجيال القادمة دليلاً مادياً على أسلوب معيشة أسلافهم.
- تمثل عوامل تذكير بثقافة الطلبة وتقاليدهم وهويتهم الوطنية.

- تغطي هذه المباني القديمة تكاليف الحفاظ عليها حيث تعمل كعوامل جذب سياحي.

- إذا هُدمت هذه المباني، فلن يعود بالإمكان أبداً إعادة بنائها كمباني تاريخية

- المجموعة الغير موافقة على الحفاظ على المباني الأثرية:

- الناس أكثر أهميّة بكثير من المباني؛ يحتاج الناس إلى منازل ووظائف ويمكن أن يمثل الحفاظ على المباني الأثرية عائقاً بوجه احتياجاتهم تلك.

- ثمة الكثير من المباني التاريخية، لا حاجة إلى الحفاظ على المزيد منها.

النشاط 4 (15 دقيقة)

وضّح أن خور دبي أدّى دورًا مهمًا في تاريخ وثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة ويستمرّ في تأدية هذا الدور حتى يومنا هذا.

يمثل أهمية كبيرة في تاريخ دبي. في أوائل القرن العشرين، إثر تطوّر التجارة، تدفق التجار إلى المدينة فكان الخور يُستخدم لنقل البضائع ضمن البلاد وإلى الأسواق المجاورة. وسرعان ما أصبح مقرًّا تجاريًّا إقليميًّا.

إجابات مقترحة

أ. إنّ الأخوار بحدّ ذاتها تراثٌ معنويّ.

ب. تعني مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - أنّ الخور يمثل جزءً حيويًّا من تاريخ الأمة ولكنه الآن سمة رئيسية للمدينة. تأسست البنية التحتية الحضرية حوله ويمثل عامل جذب سياحي رئيسي، حيث يزور الخور ملايين السياح (30 مليون تقريبًا) سنويًّا. وتُبيّت المطاعم والفنادق والحدائق بطوله.

ج. وفقًا للموقع الإلكتروني لليونيسكو، 'يشكل خور دبي والمناطق المحيطة به موقعًا رائعًا ذا قيمة عالمية حيث تلتقي المكونات الطبيعية والمعمارية والثقافية لتكوّن منظرًا طبيعيًّا حضاريًّا وفريدًا من نوعه تمتزج فيه المؤثرات والتفاعلات البشرية من منطقة الخليج بأكملها في إطار متناغم وناض بالحياة يحافظ على قيم التراث المادي والمعنوي على حد سواء.'

اقرأ بقية مقولة صاحب السمو الشيخ محمد ووضّح أهمية الخور في تاريخ دبي وحاضرها ومستقبلها:

'أصبح الخور اليوم يمثل دائرة متكاملة؛ فهو لا يزال يشكل روح دبي ويتدفق بحرية عبر عروق المدينة مزوّدًا قلبها النابض بمقومات الحياة معيّدًا ربط البحر بالبحر، وأضاف قائلاً 'إن قناة دبي المائية ليست مجرد إنجاز معماري فحسب، بل انتصار لتراثنا وتاريخنا وقلبنا.'

4 اقرأ عن أخوار الإمارات العربية المتحدة وأجب عن الأسئلة التي تليه.



تشتهر المدن الرئيسية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالأخوار، وهي مجار مائية مالحة عميقة تمتد من البحر إلى المدينة. وشكلت أخوار المدن الساحلية الإماراتية قاعدة لصيد السمك وصناعة اللؤلؤ التي حددت شكل الاقتصاد المحلي حتى عصرنا هذا.

ومن أشهر هذه الأخوار خور دبي. يقسم الخور المدينة إلى قسمين قديمين: ديرة وبر دبي (المكان الذي استقر فيه فرع من قبيلة بني ياس، التي هاجرت من أبوظبي، واستوطنت هناك عام 1833، لتصبح لاحقاً أسرة آل مكتوم، العائلة الحاكمة في دبي).

كان لأعمال التجريف في خمسينيات القرن الماضي أهمية شديدة لظهور دبي كميناء ومركز تجاري حديث.

كان الخور بمثابة الممر المائي والميناء المحمي للتجارة وصيد الأسماك وصيد اللؤلؤ وعمليات القرصنة، مما ساعد دبي على النمو

لتصبح مركزًا كبيرًا للشحن والتجارة. كانت المراكب الشراعية المحلية المميزة، المعروفة باسم اليوم، تعبر مياه الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي طوال الطريق إلى الهند والساحل الأفريقي الشرقي، محملة بالبضائع والسلع ذهابًا وإيابًا. وبعد انهيار اللؤلؤ، وتزايد الأهمية الاستراتيجية للبلاد، تحوّل الخور إلى مجرى مائي حديث. وتم تدشين هذا المشروع في عام 1955 من خلال مشاريع البناء والتجريف لتوسيع الخور وتعميقه ليستوعب السفن الضخمة، ولبناء الحواجز والمراسي لتسهيل تحميل السفن وتفريغها. والآن توجد جسور متعددة فوق الخور تربط جانبي دبي، كان أولها، جسر آل مكتوم، الذي بُني في عام 1963.

يقع خور آخر مهم في دولة الإمارات العربية المتحدة في جزء جميل من البلاد على طول خليج عمان على الساحل الشرقي. تعد مدينة خور فكان الساحلية الخلابة، التي تعني "خور على هيئة فكين"، من موانئ الحاويات الكبرى في دولة الإمارات والميناء البحري الطبيعي الوحيد في المنطقة.

ويمتاز بتاريخ طويل يعود إلى الفترة ما بين الألفية الثالثة والأولى قبل الميلاد.

أ. هل يُعتبر خور دبي وخور فكان جزءان من التراث المادي أم التراث المعنوي لدولة الإمارات العربية المتحدة؟ اشرح إجابتك.

ب. قال صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله ورعاه - "الخور هو قلب دبي وروحها". في رأيك، لماذا تراث دولة الإمارات العربية المتحدة؟

النشاط 5 (10 دقائق)

اقرأ النص بتركيز. وأجب عن أي أسئلة يطرحونها.
قسم طلبة الصف إلى مجموعات ثنائية. واطلب منهم الإجابة
عن الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- أ. تتيح للهيئات التراثية الحفاظ على المواقع وحمايتها، حيث
تجعل من إتلاف هذه المواقع مخالفة قانونية. وتحميها
من تداعيات التطور الحضاري، حيث يساعد على توفير
التمويل اللازم للتنقيب في المواقع.
- ب. يمكن للسياحة غير المنظمة الإضرار بالمواقع المتهالكة.

5 اقرأ عن مدافن جبل حفيت وأجب عن الأسئلة.

يقع جبل حفيت على بعد 1,240 مترًا من جنوب مدينة العين في أبوظبي، وهو أعلى قمة في الإمارة، والثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة. بالإضافة إلى أنه يعتبر المكان الذي شهد ميلاد العصر البرونزي في دولة الإمارات العربية المتحدة. يوجد عند سفح هذا الجبل 500 مقبرة قديمة على شكل قبة يعود تاريخها إلى ما بين عام 3200 قبل الميلاد وعام 2700 قبل الميلاد وتعرف أيضًا "بفترة حفيت".

كانت هذه المدافن، حتى وقت قريب، غير معروفة لمعظم الناس، لأن موقعها الجغرافي لم يسمح حتى للسيارات الرباعية الدفع بالوصول إليها. اكتشف الشيخ زايد هذه المواقع لأول مرة في خمسينيات القرن الماضي. بدأ علماء الآثار الدانماركيون أعمال الحفر والتنقيب في مقابر حفيت في عام 1959. حيث اكتشفوا أدلة لبعض الأواني الخزفية والقطع الأثرية النحاسية التي تشير إلى أهمية التجارة البحرية عبر الخليج العربي. واكتشفت أيضًا بعض بقايا الهياكل العظمية، ويُعتقد أن ما يصل إلى عشر جنث قد دُفنت معًا في مجموعات أسرية حيث كانوا في مناطق أخرى بالشرق الأوسط وأوروبا. وحتى الآن لم يتم التنقيب في معظم المقابر. هذه المقابر عبارة عن غرفة واحدة مصنوعة من الحجارة المحلية غير المنحوتة أو المقطعة عشوائيًا. وقد بُنيت على سفوح الجبال في الجهتين الشمالية والشرقية، ولكن تطوير معظم المقابر في الجهة الشمالية لم يعد ممكنًا. أما القبور الموجودة في الجهة الشرقية، فهي محمية ومراقبة بانتظام. يواجه مدخل كل مقبرة الجهة الجنوبية الشرقية لتعرض لشرق الشمس. أعلنت منظمة اليونسكو جبل حفيت، الذي يعود تاريخه إلى ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد، بالإضافة إلى واحة العين اثنين من مواقع التراث العالمي. وبدأ العمل على تصنيف العين كموقع للتراث العالمي منذ عام 2003. قُدِّمت الإمارات إلى اليونسكو ملفًا خاصًا بالموقع عام 2008 وبعد 3 سنوات أدرجته لجنة التراث العالمي بقائمتها المرموقة التي تضم أهرامات مصر وتاج محل هندي. ووصف مدير إدارة البيئة التاريخية في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث كيف ساعد اعتراف اليونسكو فريقه على "القيام بعمل أفضل للحفاظ عليها وإنقاذها من أي تهديدات ومخاطر يشكلها التطوير".

فكر وزميك في الأسئلة التالية.

- أ. كيف ساعد اعتراف اليونسكو على حماية المواقع التراثية؟
- ب. كيف يمكن أن يتسبب اعتراف اليونسكو بالضرر للواقع التراثية؟



النشاط 6 (5 دقائق)

قَسِّم الصف إلى مجموعات ثنائية. كَلِّف الطلبة قراءة المقولة وتحديد ما تعنيه بالنسبة إليهم.

إجابات مقترحة

من خلال الحفاظ على ماضيها يمكننا فهم هويتنا وجذورنا؛ هذا الشعور القوي بالهوية يمكن أن يمدنا بالثقة في مواجهة الحاضر والمستقبل. يمكننا أن نتعلم من أخطاء الآخرين واستخدام ما تعلّمناه لتكوين معرفة أفضل بشأن كيفية بناء المستقبل.

6 اعمل مع مجموعتك وفكّر في معنى المقولة التالية. ثم شارك وجهات نظرك مع طلبة الصف.



”من لا يعرف ماضيه لا يستطيع أن يعيش حاضره ومستقبله. فمن الماضي نتعلم ونكتسب الخبرة ونستفيد من الدروس والنتائج.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله)



الوحدة 3 الدراسات الثقافية

الدرس 3

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية.

الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي

المفردات

عالم الآثار

مكتشفات

1 فُكر في تراث دولة الإمارات العربية المتحدة وأجب عن الأسئلة التالية.



البيئة الصحراوية

أ. كيف أثرت البيئة في تشكيل تراثنا؟

ب. هل تُعد المواد الطبيعية (الصوف، التمور، الأطعمة)

والحيوانات جزءاً مهماً من ثقافتنا وتراثنا؟

47

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى مساعدة الطلبة على فهم الروابط بين البيئات التاريخية والطبيعية ووصفها وضرورة الحفاظ عليها للأجيال القادمة والإنسانية. سيتعلم الطلبة أيضًا كيفية وصف موقع محدد أو جانب من التراث المعنوي من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية.

المواد المطلوبة

- لوح
- حاسوب واتصال بالشبكة العنكبوتية

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية.

النشاط 1 (5 دقائق)

ذكر الطلبة أن البيئة الطبيعية تمثل جزءاً من تراثنا الثقافي. كيف الطلبة التأمل في ذلك والإجابة عن الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. شكّلت البيئة تراث دولة الإمارات العربية المتحدة نظراً لتأثير المناخ الجاف والقاسي في النشاطات التي كان يتم القيام بها والنباتات والمحاصيل التي كان بالإمكان زراعتها والمواد التي كانت متاحة للاستخدام في لوازم البناء والحيوانات التي كانت متاحة للصيد أو للاستخدام في الصيد وما إلى ذلك. وقد كان لقرب هذه الأماكن من البحر تأثير في اقتصاد المنطقة.

ب. نعم، تمثل المواد الطبيعية التي توفرها البيئة جزءاً مهماً من تراثنا.

على سبيل المثال:

كان أجدادنا يتاجرون في **الصوف** وكانت الملابس التقليدية والدمى (الكورة) تُصنع من الصوف. تشمل المواد الخام المستخدمة في الشكل التقليدي للنسج، السدو، التي أضيفت إلى قائمة اليونسكو للتقاليد المشمولة بالحماية، صوف الإبل والماعز والأغنام الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة. كذلك فإنّ وجبات طعامهم المحليّة كانت تحضّر من الأغذية

والأعشاب التي كانت متوفرة في البيئة الطبيعية، على سبيل المثال، الإبل والدجاج والطيور الصغيرة والماعز والحبوب والبقوليات والزعتر والهيل، وما إلى ذلك.

اسأل الطلبة ما إذا كان بإمكانهم التفكير في عناصر أخرى لتراث دولة الإمارات العربية المتحدة تكون مرتبطة بالبيئة الطبيعية.

حث الطلبة على مشاركة إجاباتهم مع طلبة الصف.

2 اقرأ عن يوم في حياة عالم آثار ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.



فخاريات في أحد مواقع التنقيب

يُعد التنقيب عن الآثار إحدى الطرق التي تمكّننا من اكتشاف المزيد عن نمط الحياة والثقافة والتقاليد المرتبطة بسكان موقع قديم وعلاقتهم بالجغرافيا الطبيعية للمنطقة. هذا المقتطف مأخوذ من يوميات عالمة آثار كانت تعمل في موقع مصري في الأردن، صيف عام 1999. اقرأ يومياتها وأجب عن الأسئلة التالية.

الساعة 4:55 صباحًا. الخيارات المتاحة هي تناول زبدة القول السوداني على شريحة من خبز عربي باث أو تناول الحبوب مع حليب مجفف. الأرجح أنني سأتناول كوبًا من الشاي و... نفاحة. الساعة 5:15 صباحًا. وصل الجميع إلى الموقع أخيرًا. يعطينا ديلي، مسؤول موقعنا، التعليمات الخاصة بوجدتنا قائلًا: "واصلوا ما بدأناه بالأمس". نعمل بحرص ومن حولنا أجزاء من القطع الفخارية المكسورة التي عثرنا عليها في اليوم السابق. لا يمكننا تجميع هذه القطع قبل أن يتم التقاط صور فوتوغرافية لها، كما أن تغطية القطع المكتشفة بأكياس ورقية بنية اللون وبالتراب حيث تُعد أفضل وسيلة لمنع الحيوانات الضالة أو أي شخص من العبث بها. الساعة 6:30 صباحًا. أخيرًا، جاء المصور إلى الموقع. هو يلتقط صورًا مختلفة وأنا أدون أرقام التعريف والمواقع في قائمة الصور. الساعة 8:20 صباحًا. اتصل العامل بي قائلًا إنه وجد عملة معدنية. تُعد العملات المعدنية اكتشافًا مفيدًا! إذ إنها تساعد في توفير تاريخ للموقع وتقدم لنا معلومات عما كان يُستخدم فيه. الساعة 11:40 صباحًا. يبدو أننا اكتشفنا أرضية، فنادينا مدير الحفر، ووجد الأمر مثيرًا للاهتمام. يجب علينا تنظيف هذه الأرضية قدر المستطاع ومحاولة اكتشاف علاقتها بجزء صغير من جدار قديم بالقرب من وسط الساحة. الساعة 12:45 ظهرًا. موعد الغداء!

الساعة 1:30 بعد الظهر. انتهاء العمل الميداني لهذا اليوم، مع بقاء المزيد منه لإنجازه في اليوم التالي. جلست أنا وديلي لتنظيف بعض أجزاء القطع الفخارية المكسورة. نظفنا القطع المكسورة التي اكتشفناها هذا الصباح من الأوساخ مستخدمين فرش أسنان ودلو ماء. الساعة 4:00 بعد الظهر. عرضنا، أنا وديلي، القطع على زاوية إحدى الطاولات تحت مظلة الموقع من أجل "جلسة القراءة عن الفخار". قمنا بترتيبها بحسب الموقع الذي عثُرَ عليها فيه، وصنفناها إلى فئات (أجزاء الحواف، أجزاء القاعدة، الأجزاء الملونة، أجزاء القسم الرئيسي من القطع، وما إلى ذلك...). ألقى مدير الحفر نظرة على الأجزاء التي اكتشفناها في ذلك اليوم وأخبرنا بالحقيقة التاريخية التي يتوقع أنها تعود إليها.

الساعة 4:45 بعد الظهر. بدأنا أنا وديلي في تعريف أجزاء القطع من خلال إعطاء رقم خاص بكل منها. كان أمرًا شاقًا واستغرق وقتًا طويلًا، لكن إنجازته كان ضروريًا. يتم لصق الأجزاء التابعة للآثار نفسها معًا، ويُعطى كل إناء مكتمل رقم تعريف واحد فقط.

أ. اذكر ثلاثة أسئلة تود طرحها على عالم الآثار في هذا المقتطف.

ب. لماذا يسجل علماء الآثار موقع كل قطعة؟

ج. ماذا سيفعل علماء الآثار بمكتشفاتهم؟

د. ما الذي يمكن أن يتعلموه عن الأشخاص الذين عاشوا في الموقع؟

هـ. ما أهمية الحفاظ على مواقع مثل ذلك المذكور في المقال؟

معلومة أساسية

إن موقع جمبرا الأثري هو أكبر وأهم موقع أثري في دولة الإمارات العربية المتحدة. زيارة هذا الموقع ليست متاحة لعامة الناس ولكن بإمكان السياح الحصول على تصاريح خاصة لزيارته. يأتي العلماء من جميع أنحاء العالم لدراسة القطع الأثرية التي اكتُشفت هناك، والتي تعود للحقبة الممتدة من القرن السابع إلى القرن الخامس عشر.

48

الوحدة 3 الدرس 3

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ مقدمة النشاط قراءة جهرية. وضح أن التراث المادي مثل القطع الأثرية أو المباني المكتشفة في المواقع الأثرية يمكن أن يساعد في تسليط الضوء على ممارسات التراث المعنوي وكيفية تعامل سكان المجتمعات المحليّة القديمة مع البيئة. تأكد من أن الطلبة يتذكرون معنى التراث المعنوي.

وضح أن التراث المادي يشير إلى أجسام أو أماكن تقيدها بمعلومات عن الماضي وأسلوب عيش أجدادنا. تعد هذه الأشياء أو الأماكن مهمة لأنها، بخلاف التراث المعنوي، قادرة على تقديم أدلة مادية يمكن أن تساعدنا على تكوين صورة عن أسلوب حياة الناس قديمًا. كما يمكنها أن تساعدنا على توثيق التاريخ الشفوي والروايات المباشرة مثل اليوميات.

مكتشفات

الأدلة مثل القطع الأثرية والمباني والأطلال وما إلى ذلك التي تكشف معلومات عن شخص أو شيء أو مكان.

عالم الآثار

شخص يدرس التاريخ البشري من خلال تنقيب المواقع وتحليل القطع الأثرية.

كَيْفَ الطلبة قراءة مقتطف من اليوميات ثم أجب عن أي أسئلة يطرحونها.

ثم اطلب منهم الإجابة عن الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. قد تشتمل الأسئلة المحتمل طرحها على عالم الآثار ما يلي: 'ماذا تأمل أن تجد؟'، 'أين ستعرض القطع الأثرية؟'، 'ما أهمية هذه المكتشفات؟'، 'كيف أثرت التضاريس والزراعة في حياة الأشخاص الذين عاشوا في هذا المكان؟' وما إلى ذلك.

ب. يحدد علماء الآثار مكان العثور على كل من المكتشفات، لأن هذه المعلومات تساعد في تكوين صورة كاملة عن شكل الموقع عندما كان مأهولًا. فعلى سبيل المثال، قد يشير عدد من القطع الفخارية إلى مكان تناول الطعام أو مكان إعداد الطعام. وقد تسلط الأدوات أو معدّات أخرى الضوء على الممارسات الزراعية أو نشاط التعدين.

ج. من المحتمل أن يرسل علماء الآثار مكتشفاتهم إلى متاحف عند الانتهاء من فهرسة المواد واختبارها. أيضًا سيتمّ تأريخ القطع الأثرية بالكربون، وهو إجراء يتيح للعلماء اكتشاف الإطار الزمني الذي تنتمي إليه.

د. يمكن للعلماء الآثار معرفة كيفية تفاعل الحضارات القديمة مع البيئة الطبيعية - كيف أثرت البيئة في مساكنهم ونظامهم الغذائي واقتصادهم وهواياتهم. ويمكنهم معرفة ما إذا السكان صيادين أو مزارعين أو تجار أو محاربين، وما إلى ذلك.

هـ. من المهم الحفاظ على روابطنا بالماضي لما تركت من أثر في معتقدات الطلبة وقيمهم وهويتهم الوطنية. هذه الصلات مهمة أيضًا في الحفاظ على قوة الروابط العائلية حيث إن القصص والتقاليد تُورث من جيل إلى جيل.

التعلفم المتمافز

للمبتدئفن

اعرض صوراً لعملفة تنقفب. كلف الطلبة وصف ما فحدث ومنافششته واستخدم الصور كوسلفة لتوففه المحدثفة. اسأل الطلبة عن رأفهم فف وظففة عالم الآثار. سفساعد ذلك على تركفز أفكار الطلبة وفسمح لهم فإجراء العصف الذهنف فف نظام مدعوم قبل أن فحاولوا الإجابة عن الأسئلة بشكل مستقلف.

للمتقذففن

وفمكن تشفجع الطلبة المتقذففن على البحت عن المواقف التارفخفة ذات الأهمفة الثقاففة. وفمكنهم البحت عن الطرق التفف تم من خلالها اكتشاف الأهمفة التارفخفة ودراستها. فجب أن فكتبوا مقالة قصيرة عن رأفهم فف التنقفب.

النشاط 3 (15 دقفقة)

افقرأ مقدمة النشاط وأجب عن أف أسئلة فطرحها الطلبة. اسأل الطلبة إذا سبق لأحدهم أن زار قرية التراث فبفف أو أف من القرى التراثفة الأخرى الموجودة فف دولة الإمارات العرففة المتحدة.

وَصِّح أن قرية التراث فف متحف شعفف فعطف الزائرفن ففكرة الطرق التقلففة لللفة. فشفمل ذلك التراث المافف مثل الإسكان والتراث المعنوفف، مثل، العروض الففة حول العادات والتقالفد والحرف الفدوفف. كما تُستكشف العلاقة بفن البفئة الطفففة والتراث. وَّجه انتباه الطلبة إلى صورة رجل فصفف فحوك شباف صفد. اشرح كف أثر قرب دولة الإمارات العرففة المتحدة من البحر العربف فف التراث المعنوفف (الغوص على اللؤلؤ وصيد الأسماك، ولفة الشباف) والتراث المافف (البوم).

كلف الطلبة قراءة النص ثم الإجابة عن الأسئلة التفف ففله.

إجاباف مقترحة

أ. المساكن التقلففة (الفام، البفوت الفجرة، المبانف المصفونة من سفف النفل)، الأدوات، الطب الشعفف، المطفخ، الفنون والحرف الفدوفف، الفنون الشعففة والأهازفف وففرها.

ب. ففكم الهدف الرئفس للقرفة فف الحفاظ على التراث الإماراتف من أجل الأفل القافمة. وهو مرفق تعلففف فمكن للطفة زفارفه من خلال رحلة مدرسة أو أسرتهف والاطلاع على أسالف عففش أجدافهم. ثمفة هدف آخر للقرفة التراث وهو فذب السفاح واستفادة الدولة من العائداث السفاحفة.

ج. فسعى الحكومة الإماراتفة فذب المواففن الإماراتف للقرى التراثفة فف ففعرففو على تراثهم وفشعروا بالفخر بهوفتهم الوطنفة. بالإضافة إلى حفاظها على تراث الشعب الإماراتف، فهدف القرفة التراثفة إلى فزافدة وعف السفاح لثقافتهم، ما فؤدف إلى تفافهم أفضل بفن الأشخاص ذوف الخلففاف المتنوعة. تمثل القرفة التراثفة ففصاً مصدراف مهماف للدخل بالنسبة إلى الدولة، فف زفورها السفاح من فمفع أنفاء العالم كل عام.

3

افقرأ عن القرى التراثفة فف دولة الإمارات العرففة المتحدة وأكمل النشاط الذفف ففله.



رجل مسن فحك شبافا

تعد قرية التراث طرفة من الطرق التفف فحافظ بها الحكومات فف دولة الإمارات العرففة المتحدة على التراث وتحتفف به. فوفر هذه القرى الوهمفة مسافة فمكن الزوار من فجرة التراث والثقافة التقلففة لدولة الإمارات العرففة المتحدة من خلال تصوير أنماط الففة التقلففة. ففضمفن هذا كفففة ففاعل أجدافنا مع البفئة الطفففة وأشكال التراث المافف وففر المافف.

فحظف زوار قرية التراث فف فف فرصة رائفة لفجرة أنماط مفلفة من الففة الملفة التقلففة، ففءاف من الففة الساحلفة والصراوفة والرففة ووصولاف إلى الففة الفلفة، بالإضافة إلى فكوفف معرفة حولها. تعرض القرفة أنواعاف عففة من المبافف المشفدة من الحجر وسعف النفل بالإضافة إلى الففام. وعلاوة على ذلك، فشهد الزائر عروض ففة كفففة ممارسة المهن التقلففة.

سفسفن للزائرفن ففصاف رؤفة الشادوف والفازة والمجرة، الذفف فمفلان الأداثف التقلفففن الأكثر استخدافاف فففا فف الزراعة والرفف. وتسطفف القرفة ففصاف عفاة الطب التقلففف خلال الموسم السفاحف بفن أكتوبر وفمارس، فف فتلقى المرضف

العلاج على فف ممارسفن للطب التقلففف ورثوا ففرة ومعرفة واسعة فف طرق الطب التقلففف، مثل الموسم بالفف وفجبفر العظام وعلاجات متنوعة باستخداف الأعشاب. علاوة على ذلك، فعبد القرفة إلفاء أواء الأسواق التقلفففة فمفنها التقلفففة مثل صناعة الصفر وصناعة المجوهرات والحدادة وتجارة الصوف، بالإضافة إلى متاجر بفف الففار والمنتجات المصفونة من النفل والحلوف التقلفففة والحلفف المفففف (الفقف) بالإضافة إلى المعدات والأدوات المفلفة التفف كان الناس ففسخدمونها فف مفلفف جوانب ففاتفهم خلال فقفاف تارفخفة سابقة. فمكن للزائرفن الاستمتاع ففصاف بعروض الغناء الفولكلورف والفنون الشعففة مثل الررفة والعفالة والحرفة والدان. وفؤدف ففصاف الفنون الشعففة مثل اللفو وأفدفا وهفان، التفف أضففت إلى التراث الملفف من خلال العلاقات التجارية مع أفرفقا، وخاصة خلال الموسم السفاحف بفن أكتوبر وفمارس. فضمف القرفة كذلك العفدف من المتاجر المتخصصة فف بفف السلع التقلفففة.

- أذكر ثلاثة أمثلة على عناصر تقلفففة من تراث دولة الإمارات العرففة المتحدة المعروضة فف قرية التراث فف فف.
- بناء على المقتطف أعلاه، ما الهدف الرئفسف من قرية التراث من وجهة نظرک؟
- فجبف قرية التراث الزوار الإماراتفن والسفاح على حد سواء. برأفک، لماذا فرفد حكومة دولة الإمارات العرففة المتحدة اجتذاب هافن المجمعوفن من الناس؟
- أجر فحافاف حول الاحتفالات التفف فقفمها دولة الإمارات العرففة المتحدة والتفف فحافظ بها على تراثها وتحتفف به.

افلق كتابک

فف رأفک، هل سفساعد قرية التراث على الحفاظ فف تراث دولة الإمارات العرففة المتحدة؟ هل كان الأمر سفخلف لو تمت مشاركة التراث بطرفة ففر نشطة (أف بعرضها فف متحف مثلاً) أو من خلال بفئة نشطة مثل قرية التراث؟

- د. كلف الطلبة إجراء بحث حول الاحتفالات التقلفففة والفجدة التفف تحتفف بالتراث. من بفنها: مهرجان قصر الحصن ومهرجان الوثبة. فمكن للطفة استخدام الرابط التالف فف بحثهم: <http://www.qasralhosn.ae/en>

إجاباف مقترحة

نعم، فساعد قرية التراث فف الحفاظ على التراث الإماراتف لأن الأشخاص الذفف لا فزورون المتاحف عادة ففكونون أكثر مفلاف لزيارة مكان ففسمح لهم فاختبار فعلف لللفة التفف عاشها أجدافهم. فالتفاعل مع قرية التراث أكثر متعة من فجرة التعلم السلفف.

النشاط 4 (10 دقائق)

كَيْفَ الطلبة قراءة النص ثم الإجابة عن الأسئلة التي تليه.

إجابات مقترحة

- أ. إن هذه المؤسسات ضرورية لأنها توفر للمواطنين ثقافة حول تراثهم وتنشر بينهم الوعي لأهمية الحفاظ على التراث والثقافة. بالإضافة إلى ذلك، تؤمّن هذه المؤسسات الحماية لمناطق ومواقع وتقاليد مهمّة، كما أنّها تعزّز الحركة السياحية.
- ب. تساعد هذه الألقاب في تحديد مواقع ثقافية مهمّة والاعتراف بها. وهي مهمّة لأنها تساعد في هيكلة قواعد وأصول متعلقة بالحفاظ على هذه المواقع. وبالتالي ليس من المسموح لأيّ كان الإضرار بها أو أذيّتها، لا بل يزورها الناس ليتعرّفوا على تراثهم وثقافتهم.
- ج. بإمكان الطلبة تقديم إجابات متنوّعة عن هذا السؤال. اقبل بكلّ الإجابات المنطقية وساعد الطلبة في تقديم إجابات تتلاءم مع ما درسوه في هذا الوحدة حتى الآن.

4 اقرأ عن الحفاظ على التراث وأجب عن الأسئلة التي تلي.

تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة تراثاً ثقافياً غنياً ومتنوعاً تشاركه مع أشخاص قصدوها من جميع أنحاء العالم للعيش فيها. ويمكن رصد تأثير الثقافة الإسلامية والعربية في كلّ من العمارة والموسيقى والملبس والمطبخ ونمط الحياة الإماراتي.

يُعد هذا التراث الغني بمثابة ركيزة أساسية في ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة ومجتمعها. وفي عام 1993، تأسّس نادي التراث الإماراتي بتوجيهات من الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -. يتولى هذا النادي مهمة بناء هوية وطنية متوازنة للألفية الثالثة تهدف بشكل رئيسي إلى الحفاظ على تراث دولة الإمارات العربية المتحدة وتعريف الأجيال القادمة بتراث أجدادهم. ينطوي ذلك على إجراء بحوث حول الفعاليات الثقافية التقليدية والترويج لها. يساعد النادي في أعماله المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (ICROM - ATHAR) وهو منظمة حكومية دولية تأسّست في أعقاب الحرب العالمية الثانية بتفويض عالمي لتعزيز حفظ جميع أنواع التراث الثقافي. في عام 1998، أطلق اليونسكو على إمارة الشارقة اسم "عاصمة الثقافة العربية" فيما أطلقت عليها منظمة التعاون الإسلامي اسم "عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2014".

وفي عام ٢٠١٠ صُمّمت أربعة مواقع من مدينة العين (مدينة الحدائق) إلى "قائمة التراث العالمي للبشرية" متضمنة ست واحات ومدافن حقيقت من العصر البرونزي وتجمّعات هيلي الأثرية.

تعاون مع زميل وأجب عن الأسئلة التالية:

- أ. لماذا تعدّ المؤسسات مثل نادي تراث الإمارات واليونسكو وإيكروم مفيدة؟
- ب. هل يُعدّ اكتساب لقب "العاصمة الثقافية" والضمّ إلى "قائمة التراث العالمي للبشرية" أمرين ذا أهمية؟ ولماذا؟
- ج. لو كنت مسؤولاً عن حماية التراث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة فما الأشياء الثلاثة التي تمنحها الأفضليّة؟ كيف كنت ستنفّذها؟

التعليم المتمايز

للمبتدئين

يمكن لكل طالب قراءة جملة قراءة جهريّة بحسب ترتيب أماكنهم. وسيؤدي ذلك إلى تحديد وتيرة القراءة بالنسبة إلى الطلبة ذوي المستوى المتدني.

للمتقدّمين

كَيْفَ الطلبة قراءة المقطع منفردًا. امنح الطلبة وقتًا لقراءة المقطع ثم مناقشته على مستوى الصف بأكمله. بعد ذلك، يمكن مناقشة الأسئلة شفويًا ضمن مجموعات قبل شروع الطلبة في إعطاء إجابات مكتوبة.

النشاط 5 (10 دقائق)

5 اقرأ عن المتاحف الافتراضية وأجب عن الأسئلة التي تلي.

إن أحد الحلول لمشكلة صون تراثنا المادي مع الحفاظ على المواقع التاريخية والقطع الأثرية آمنة ربما يتمثل في إطار ما يعرف بالمتحف «الافتراضي». وسواء أكان هذا هو الطريق المتبقي للمضي قدماً أم لا، فإن التقدم التكنولوجي يؤثر حتماً في الطريقة التي نستكشف بها التراث.



رجل مسنّ يستخدم جهاز محاكاة الواقع الافتراضي في أحد المتاحف

تحتضن المتاحف الافتراضية بشعبية حول العالم، ويتم تحذير بعض المتاحف من مغفلة عدم الإسراع في عملية رقمنة خدماتها ومقتنياتها، كي لا تفقد حضورها وبالتالي دورها في المستقبل. أما في بلدان أخرى، فقد توصلت الأبحاث إلى أن المواقع التراثية والمتاحف والمعارض التي تستخدم التكنولوجيا وتطبق استراتيجيات رقمية هي الأوفر حظاً في جذب الجماهير الفتية، فيزيد اهتمامهم بهذا النوع من الأنشطة الثقافية!

لاحظ العديد من المسؤولين عن مواقع وأنشطة ثقافية تراثية أن التكنولوجيا الرقمية توجّد اهتماماً بالغا بمقتنيات المتاحف بالإضافة إلى تاريخ هذه المقتنيات والمعلومات المرتبطة بها.

في أحد المتاحف الأسترالية، رقم الموظفون حتى اليوم مليون قطعة من أصل سبعة ملايين قطعة هي مجموع مقتنياته. ترى رئيسة الاستراتيجية الرقمية للمتحف أن التكنولوجيا الجديدة ستجذب جماهير جديدة من جميع أنحاء العالم، إذ قالت: «يزور المتحف مئات الآلاف من الناس بالفعل كل عام. تخيل ما قد يحدث إذا تمكنا من إتاحة مشاهدة مقتنياتنا عبر الإنترنت. من الممكن أن نصل إلى أعداد بالملايين». يقدم المتحف حالياً جولات افتراضية ليتسنى للجماهير من دول أخرى أو لسكان المناطق الريفية زيارة المعارض افتراضياً. يقول أمين هذا المتحف: «كلما أطلقنا معرضاً جديداً، ندرج عنصرًا رقميًا يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت، لذا، حتى وإن لم يتمكن الناس من الحضور إلى المعرض فعلياً، يكون بإمكانهم الاستمتاع بمشاهدة المعارض».

استخدم أحد المعارض الحديثة تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لمشاهدة أحافير أسماك يبلغ عمرها ملايين السنين. وتمكّن خبراء التقنيات الرقمية من إجراء مسح ضوئي لهذه الأحافير وإنتاج نموذج ثلاثي الأبعاد لها. ثم قاموا بطباعة النموذج مستخدمين أحدث تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد وأظهروا للناس الشكل الذي كانت تبدو عليه الأحافير عندما كانت أسماكاً حية. حالياً، يبحث المتحف في إمكانية إنشاء تطبيق على الهاتف المحمول لمساعدة الزوار وإرشادهم أثناء تجوالهم في أرجاء المتحف، وسيصبح مستخدمو هذا التطبيق قادرين على التفاعل مع بعض المعارض وتحميل معلومات إضافية عن الأشياء التي تثير اهتمامهم.

ثمّة إجماع بين موظفي المتحف على أن استراتيجية رقمية قوية تستحق الوقت والجهد المبذولين لتنفيذها... بالإضافة إلى الموارد المالية المطلوبة لتمويلها.

إجابات مقترحة

أ. تساعد التكنولوجيا الرقمية المتاحف على جذب جمهور جديد من خلال إتاحة معروضاتها عبر الشبكة العنكبوتية، ممّا يعني أن بإمكان الناس الإطلاع على القطع الأثرية من دون الذهاب إلى المتحف في الواقع. تجذب الابتكارات الأخرى مثل استخدام تطبيقات الجوال والنماذج الثلاثية الأبعاد اليافعين، فيزداد ميلهم لزيارة المتحف إذا ما أتاحت هذه الوسائل.

المزايا:

ب. المزيد من المشاركة - يتيح الموقع الإلكتروني للناس النظر عن كتب

• إمكانية الاتصال - يمكن للأشخاص الاتصال بالشبكة العنكبوتية في أي وقت ومن أي مكان

• وسائل التواصل الاجتماعي - يمكن للأشخاص متابعة المدونات أو التغريدات. تغذية ثابتة للمعلومات ذات الصلة

• تطبيقات الجوال - السماح بتجربة أكثر تفاعلية

• التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد - تتيح إعادة تكوين القطع

الأثرية غير المكتملة

العيوب:

ج. الافتقار إلى المشاعر - عدم 'الشعور' بتجربة الحياة الحقيقية.

• صعوبة نقل التراث المعنوي لأنه قائم على الخبرة.

• انخفاض العائدات - يصعب تمويل المعارض الجديدة إن لم يقم الناس بزيارات فعلية للمواقع والمتاحف.

• تنفيذها باهظ التكلفة.

• قد يقلل من دخل الأعمال التجارية المعتمدة على السياحة.

وضح أن المقترح هو وثيقة رسمية وأنه ينبغي أن يتضمن اقتراحاً واضحاً أو إجراءً أو عدم اتخاذ إجراء. وينبغي أن يقرن ذلك بتبرير لأربهم. حيث إنّ استخدام النقاط البارزة في المقترحات هو أمر شائع.

النشاط 6 (10 دقائق)

اشرح للطلبة أنهم سيشاركون في نقاش عن المحافظة على تراثنا.
أولاً، أدر مناقشة قصيرة حول الأسئلة الثلاثة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- أ. إن هذه المؤسسات ضرورية لأنها توفر للمواطنين ثقافة حول تراثهم وتنشر بينهم الوعي لأهمية الحفاظ على التراث والثقافة. بالإضافة إلى ذلك، تؤمن هذه المؤسسات الحماية لمناطق ومواقع وتقاليد مهمة، كما أنها تعزز الحركة السياحية.
- ب. تساعد هذه الألقاب في تحديد مواقع ثقافية مهمة والاعتراف بها. وهي مهمة لأنها تساعد في هيكلة قواعد وأصول متعلقة بالحفاظ على هذه المواقع. وبالتالي ليس من المسموح لأي كان الإضرار بها أو أذيتها، لا بل يزورها الناس ليتعرفوا على تراثهم وثقافتهم.
- ج. بإمكان الطلبة تقديم إجابات متنوعة عن هذا السؤال. اقبل بكل الإجابات المنطقية وساعد الطلبة في تقديم إجابات تتلاءم مع ما درسوه في هذا الوحدة حتى الآن.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- العمل الجماعي
- التحليل
- الإبداع
- التحاور

أ. كيف تساعد التكنولوجيا الرقمية المتاحف على جذب جماهير جديدة؟

ب. عدّد مزايا وعيوب استخدام التكنولوجيا الرقمية بالنسبة إلى الجهود المبذولة لصون التراث.

ج. اكتب مقترحاً لمتحف قمت بزيارته تشرح فيه لماذا يجب عليهم إدراج التكنولوجيا الرقمية أو عدم إدراجها ضمن إستراتيجية الحفاظ على تراثهم.

6 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التي تليه.

خضع قصر المويجعي التاريخي - وهو مقر ولادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - لحفظه الله - لعملية ترميم أعادت له مجده السابق، وأعيد افتتاحه في نوفمبر ٢٠١٥ ليصبح متحف ومعرض دائم.

يربض قصر المويجعي في وسط مدينة العين، وهو بناء ملفت سهر على أمن الواحة لأكثر من قرن مضى. بُني القصر في أوائل القرن العشرين بصفته ديواناً ومكاناً لالتقاء أفراد المجتمع، حيث اُتسم ببساطة غير مكلفة ومعالم أخاذة في آن واحد.

أ. ما الهدف من التراث أو الحفاظ على الثقافة؟

ب. هل يسعى كل شخص يعمل على صون التراث لتحقيق نفسه؟

ج. هل ينبغي أن يمتلك كل الناس الهدف نفسه؟



قصر المويجعي في مدينة العين، دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 3 الدراسات الثقافية

الدرس 4

السياحة التراثية

نواتج التعلم

- معرفة الطرق المختلفة التي يمكن بها الحفاظ على التراث، بالإضافة إلى تحديد كل من الفوائد والمخاطر التي قد تتسبب فيها الحركة السياحية.

المفردات

تقدير	جهل
افتراضي	تخريب

1 فُكِّر في العبارتين التاليتين ثم أجب عن الأسئلة:

«هذا تراثي وتاريخي، ولا ينبغي لي مشاركته مع أحد.»

«أحب تراثي وأريد مشاركته مع الجميع، ما داموا يحترمونه. فالتعليم هو السبيل إلى محاربة الجهل.»

أ. هل يجب السماح للسياح الأجانب بزيارة مواقعنا التراثية؟ لماذا؟

ب. هل يجب أن يدفعوا رسوماً أكثر من السكان المحليين لقاء زيارة المواقع التراثية؟

53

إجابات مقترحة

أ. إن السماح للسياح الأجانب بزيارة مواقع التراث الوطني يُمكن الأشخاص ذوي الخلفيات الثقافية المتنوعة من معرفة المزيد عن تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة وثقافتها وتقاليدها. إضافة إلى أن معرفة المزيد عن الثقافات المتنوعة من شأنها تعزيز التفاهم والتسامح. كما أن السياحة تمدّ الدولة بإيرادات إضافية وبعمولات أجنبية.

ب. اقبل بجميع الإجابات المنطقية. أخبر الطلبة أن بعض الدول، عند استخراج بطاقة الهوية الوطنية، تُخصّص أيام معينة للمواطنين يمكنهم فيها زيارة المواقع التاريخية مجاناً.

هدف الدرس

الهدف من هذا الدرس هو فهم وشرح الطرق التي يمكن من خلالها الحفاظ على التراث وإدارته والتفكير في العواقب الإيجابية والسلبية للسياحة. سيفكّر الطلبة أيضًا في مختلف المخاطر التي تهدّد التراث الثقافي.

المواد المطلوبة

- لوح
- حاسوب واتصال بالشبكة العنكبوتية
- خريطة العالم
- قطع من بطاقات ملونة حمراء وبرتقالية وخضراء - مجموعة واحدة لكل طالب في الصف

نواتج التعلم

- معرفة الطرق المختلفة التي يمكن بها الحفاظ على التراث، بالإضافة إلى تحديد كل من الفوائد والمخاطر التي قد تتسبب فيها الحركة السياحية.

النشاط 1 (5 دقائق)

وضح للطلبة أن السياحة المحلية و/أو الدولية وإضفاء الطابع المادي على الثقافة قد تعرّض عملية الحفاظ على التراث للخطر. اسأل الطلبة إن كانوا يعتقدون أن التراث مجرد منتج يمكن بيعه في السوق؟

الفت انتباه الطلبة إلى العبارتين الواردتين في كتاب الطالب. واطلب منهم رفع أيديهم لترى من يوافق على أي من العبارتين.

وضح أن بعض الناس يرون أن على دولة الإمارات العربية المتحدة إغلاق مواقعها التراثية ومعارضها أمام الجمهور أو السياح، في حين يرى آخرون أن فوائد السياحة التراثية تفوق مخاطرها.

اطلب من الطلبة التفكير في الأسئلة المطروحة في كتاب الطالب، ثم أجر مناقشة قصيرة.

2 اقرأ النص الآتي عن السياحة التراثية والاقتصاد وأجب عن الأسئلة التي تليه.



لا يمكن إنكار أن للسياحة التراثية فوائد اقتصادية هائلة للمنطقة المحلية والمجتمع ككل.

على سبيل المثال، يقدر أن سور الصين العظيم الذي يمتد لألاف الكيلومترات عبر الصين استضاف حوالي 8,200,000 زائر دولي خلال عام 2010 فقط! وقد أدرّ ذلك أكثر من 11 مليار درهم للاقتصاد الصيني. ويمكن استخدام هذه الأموال للمحافظة عليه وترميمه هو وغيره من المواقع المهمة في المستقبل.

يتضمن الجدول التالي تقديراً لمقدار الأموال التي حصدها بعض المواقع التراثية الأكثر شهرة في العالم خلال عام 2010. وكان معظم زوار تلك المواقع من السياح الأجانب، بالإضافة إلى بعض الزوار المحليين أيضاً.

الأثر الاقتصادي - إيرادات السياحة في مجال التراث العالمي في البلدان والمناطق النامية والناشئة					
أكتوبر 2010 - تقديرات غلوبال هيريتاج فاند GHF والبيانات المنشورة					
مواقع التراث العالمي	البلد	الزوار المحليون	الزوار الدوليون	"إجمالي زوار الموقع (تقديرات 2009)"	إجمالي الإيرادات (بال 1000 دولار أمريكي)
السور العظيم	الصين	16,000,000	8,200,000	24,200,000	2,888,000,000
تاج محل	الهند	1,200,000	1,200,000	2,400,000	288,000,000
البتراء	الأردن	320,000	1,280,000	1,600,000	286,800,000
مونت أبان	المكسيك	1,300,000	1,500,000	2,800,000	352,000,000

أ. كيف تؤثر السياحة التراثية في المناطق المحلية؟

ب. ما الاستفادة الاقتصادية التي تجنيها الدول من الحركة السياحية؟

الجهل	قلّة المعرفة أو الدراية بشيء ما.
التقدير	إدراك قيمة شيء أو موقف ما.
التخريب	التدمير المتعمد لممتلكات الآخرين.
افتراضي	يبدو واقعياً إلى درجة يصعب فيها تمييزه عن الشيء الحقيقي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الوظائف السياحية عادةً ما تكون موسمية وغير مضمونة وليست لها أي مزايا إضافية، مثل المعاشات أو الإجازة المرضية المدفوعة أو الرعاية الصحية. ويمكن لبعض المناطق أن تكتظ بالزوار في بعض الأوقات، ثم تصبح مهجورة تقريباً لعدة أشهر.

علاوة على ذلك، فإن شركات الطيران وسلاسل الفنادق والشركات الدولية تجني الكثير من الأموال بحيث أن هذا الدخل لا يبقى بالضرورة داخل البلاد.

وفي حين أن السكان المحليين يتمتعون بوفرة في فرص العمل في المناطق السياحية التراثية، فإن المنطقة المحلية والمجتمع الأوسع قد لا تعود عليهما فوائد السياحة بأي نفع.

ب. تولّد السياحة دخلاً يمكن توظيفه في الحفاظ على التراث. وهي تؤمّن تمويلًا لترميم والحفاظ على المواقع التراثية بالإضافة إلى تسويقها وتعزيزها. يمكن للسياحة أن تعود بالنفع على الأعمال المحلية كالمطاعم والمتاجر.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

زود الطلبة بإطار للإجابة عن الأسئلة من خلال وضع خريطة ذهنية بالعبارات الرنانة مع طلبة الصف، والتي تقدم للطلبة الأضعف بعض الدعم الإضافي.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة إجراء نقاش حول فوائد السياحة التراثية وسلباتها انطلاقاً من الأسئلة المطروحة.

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ مقدمة النشاط بصوت عالٍ وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة. في حال توافر خريطة للعالم، يبن للطلبة مكان سور الصين العظيم والمواقع التراثية الأخرى. كما يمكنك السماح للطلبة بالبحث عنها على الشبكة العنكبوتية.

اطلب من الطلبة دراسة الجدول، والتفكير في ما إذا كانت الآثار المالية المترتبة على السياحة التراثية قد تغير وجهات نظرنا بشأن الحفاظ على التراث.

أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة حول الجدول.

ثم اطلب من الطلبة التفكير في الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. أجر مناقشة حول تلك النقاط.

إجابات مقترحة

أ. على الرغم من أن السياحة تخلق فرص عمل، فإن معظمها تكون متدنية المستوى، مثل العمل في الفنادق أو المطاعم وكسائقي ومرشدين سياحيين وما إلى ذلك. وتكون فرصة العاملين في هذه الوظائف في الترقّي أو زيادة الدخل في المستقبل ضئيلة.

النشاط 3 (15 دقيقة)

ذُكر الطلبة أنَّ من المهم، عند دراسة أي قضية، أخذ حجج كلا الطرفين المعنيين في الاعتبار.

اطلب من الطلبة قراءة النصوص قراءة صامتة ثم كتابة الإجابات بمفردهم. هذا سوف يساعد الطلبة في توضيح موقفهم حيال موضوع السياحة التراثية والمشكلات المرتبطة بها.

عند إنجاز المهمة اطلب من الطلبة التفكير في إجاباتهم. قسم الطلبة إلى مجموعات ثنائية لمناقشة كلٍّ من المشكلات المرتبطة بالسياحة التراثية وفوائدها، ثم مشاركة استنتاجاتهم مع زملائهم في الصف.

إجابات مقترحة

- السبب الأرجح لعدم احترام السِّياح للتراث هو جهلهم بأهميته. إذا كان لديهم تقدير بالغ لتراثهم الخاص، فسيكونون أقل ميلًا للإضرار بتراث الآخرين.
- إن حوادث عدم احترام التراث تؤدي إلى انعدام الثقة المتبادلة وتجعل العلاقات بين السياح والسكان المحليين أسوأ. أكد على أن العكس صحيح أيضًا - فاحترام الثقافات الأخرى وتقديرها سوف يكافأ بالمشاعر نفسها تجاه ثقافتك.
- يجب أن تكون اللوائح علنية، وهذا ينطبق بشكل خاص على منافذ الأطعمة وأكشاك الهدايا التذكارية. ويجب أن تكون شرطة المواقع التراثية يقظة، ويمكن إقامة ورشات عمل في هذا الخصوص، كما يمكن فرض عقوبات قاسية ومعلنة جيدًا على عدم احترام التراث أو إلحاق الضرر به.

فوائد السياحة

- تتمثل الميزة الرئيسة للسياحة في الإيرادات التي تدرها على البلد المضيف، وقد تشكل نسبة كبيرة من الدخل الوطني.
- توفّر السياحة فرص عمل للسكان المحليين. فالفنادق والمقاهي ووسائل النقل والمحلات التجارية والمطاعم كلها تحتاج إلى موظفين، ولا سيما في موسم الذروة.
- ترفع من مستوى الوعي بثقافة البلد وتقاليدها على المستوى الدولي.
- يمكن أن تحفز الاستثمار في البنية التحتية مثل الطرق والموانئ والمطارات، بالإضافة إلى تمويل الخدمات الأخرى في المجتمع المحلي، مثل المدارس والمستشفيات.
- كما يمكن للسياحة أن تساهم في سداد تكاليف المحافظة على التراث، حيث إن الحكومات تهتم بشكل خاص بترميم تراثها باعتباره وسيلة لجذب السِّياح.
- تبني السياحة روابط بين أشخاص من جميع أنحاء العالم، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إقامة مزيد من الروابط التجارية والثقافية في المستقبل.

3 اقرأ المقالين وأجب عن الأسئلة التالية.



الكولوسيوم (روما)

اقرأ المقالين الصحفيين حول مشاكل السياح في واحد من أهم المواقع التراثية الرئيسية في إيطاليا وإلى جانب سور الصين العظيم -- كلاهما من مناطق الجذب السياحي لملايين الزوار كل عام.

المواقع التراثية في إيطاليا:

ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية يوم الاثنين أن شرطة المدينة قد استدعت سائحين للمثول أمام القضاء لتقشهما الأحرف الأولى لاسميهما على أحد جدران مبنى الكولوسيوم الأثري بالمدينة ثم قاما بالتقاط صورة ذاتية لتسجيل هذا التخريب.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية ANSA أن السائحين قد استخدموا عملة معدنية للنحت على جدار من الطوب في الجانب الغربي من المدرج.

وقد رصد مرشد سياحي عملية التخريب واستدعى الشرطة التي قامت باستجوابهما قبل الاستدعاء للمثول أمام القضاء بتهمة "إلحاق ضرر جسيم بمبنى تاريخي أو فني". ونقلت وكالة الأنباء عن الشرطة قولها إن السائحين قد اعتذرا للضباط عما فعلوه قائلين: «لم تكن ندرك أن الأمر جاد بهذا الشكل».

سور الصين العظيم:

لا تمثل علب الصودا الفارغة وأغلفة الشوكولاتة وعبوات الأطعمة سوى جزء من القمامة الملقاة على الطريق. لكنه لا يُعد مجرد طريق - بل الطريق الممتد إلى جانب سور الصين العظيم.

يجد حراس الموقع صعوبة في التوفيق بين الحفاظ على الموقع التراثي العالمي الشهير والسماح للسياح بالتمتع به بحرية. وهناك أيضًا مشكلة الكتابة على السور. فقد تمت الخربشة على مواقع من السور بأسماء وعبارات بشتى اللغات من جميع أنحاء العالم.

تتجول مجموعات من المتطوعين بشكل منتظم على طول السور للمساعدة في إزالة مئات الكيلوجرامات من القمامة بعيدًا عنه، لكنهم يقولون إن هذه الإجراءات غير كافية لحماية الموقع الأثري.

أ. في رأيك، لماذا قام السياح بتخريب المواقع التراثية؟

ب. ما تأثير مثل هذه الحوادث في المحافظة على التراث؟ وهل تؤثر في علاقتنا بالسياح؟

ج. ما الذي يمكننا القيام به لتشجيع السياح على التعامل مع المواقع التراثية بعزدي من الاحترام؟ اذكر ثلاث طرق

تمكنا من حماية مواقعنا التراثية من الأضرار التي يتسبب فيها السِّياح المحليون والأجانب.

د. ضع قائمة بالفوائد والمخاطر التي تجلبها السياحة التراثية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

مقولة

"من لا يعرف ماضيه لا يستطيع أن يعيش حاضره ومستقبله. فمن الماضي نتعلم ونكتسب الخبرة ونستفيد من الدروس والنتائج"

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله

55

مخاطر السياحة

- يمكن أن تسبب السياحة أضرارًا بيئية، حيث يمكنها الإضرار بالمواقع الأثرية والمعالم من خلال أعداد الزوار الهائلة.
- يمكن للسياحة الجماعية إضعاف التراث الثقافي الوفير لبلدٍ ما أو تغييره إذا ركّز السكان المحليون على 'العروض' مقابل المال.
- الوظائف التي توفرها السياحة في الغالب تكون متدنية المستوى، مثل العمل في الفنادق أو المطاعم، لذلك لا يربح السكان المحليون الكثير.
- تتركز إيرادات السياحة في مجالات محددة، وقد يؤدي ذلك إلى تفاوت الدخل بين الأقاليم المختلفة.
- قد لا يحترم السياح التقاليد والثقافة المحلية أو قد يتصرفون بشكل غير لائق مع السكان المحليين.

النشاط 4 (10 دقائق)

اقرأ مقدمة النشاط وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

اطلب من الطلبة قراءة المقتطف. ادفعهم إلى التركيز على كيفية عمل نموذج لقرية تراثية وكيفية تقبلها من قبل السياح الأجانب.

قيّم الطلبة إلى مجموعات، ثم اشرح لهم أن كل مجموعة ستصمم ملصقاً لقرية تراثية من اختيارها.

ذكّر الطلبة بأن الملصق يجب أن يتضمن تفاصيل مثل:

- الموقع ومواعيد استقبال الزوار
- الأماكن الموجودة في الموقع
- الأنشطة التي يقيمها الموقع
- المعارض أو العروض الخاصة

التعليم المتميز

للمبتدئين

ادعم الطلبة الأضعف قدرّة من خلال الطلب منهم العمل ضمن مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة. ويمكن بعد ذلك أن تطلب منهم إعداد قائمة بالصفات أو العبارات الرنانة التي يمكن استخدامها لوصف نموذج القرية التراثية/المتحف الشعبي، وتدوينها في كتبهم، فهذا سوف يساعدهم في إكمال النشاط.

يمكن أن تشمل الكلمات: تقليدية، حية، تاريخية، مادية، معنوية، ثقافة، زوار، تظاهرة، صون التراث، وما إلى ذلك.

للمتقدمين

سيقوم الطلبة بتنفيذ المخطط الأولي للتصميم، ويُجرون بحثاً عن القرية المختارة ويدوّنون المعلومات التي يجب استخدامها في الملصق.

4 تتنشر العديد من القرى التراثية والمتاحف الشعبية في جميع أنحاء العالم. زار أحد الكتاب العديد من تلك القرى والمتاحف في أوروبا. اقرأ وجهة نظره ثم أكمل النشاط.

خلال تجولك في كل قرية أعيد أنشاؤها، شاهد الحرفيين أثناء العمل. فظنّاً لاندثار العديد من الفنون التقليدية والحرف، يقوم الحرفيون بما في وسعهم للحفاظ على استمرار هذه العادات. على سبيل المثال، في المتحف الشعبي في ستوكهولم، ستجد حشوداً من الخزافين ونفاخي الزجاج وصانعي الأحذية. تأسست سكانسن في عام 1891، وهو المتحف الشعبي المبتكر المشيد في الهواء الطلق في أوروبا. فتجد داخل مباني متحف سكانسن السكان المحليين يتحدثون عن الحياة السويدية. ويعرض أحد المزارعين الأثرياء أطباقه الجميلة ويشرح كيف جنى المال من خلال زراعة بذور الكتان، التي كانت تُستخدم بعد ذلك لإنتاج الأقمشة الكتانية. وتحفظ المتاحف الشعبية المفتوحة بتراث البلد بشكل أفضل من أي متحف آخر. ومع توافر الحيوانات لإطعامها والحرف التقليدية المتاحة للتعلم وانتشار ثقافة العصور القديمة لتحصيلها، فإن تلك الحدائق تُعد وسيلة رائعة لاقتطاع وقت من عطلة القرن الحالي لتغوص في أعماق الماضي.

بناءً على المعلومات الواردة في المقتطف أعلاه، صمم مع مجموعتك ملصقاً لإحدى قرى التراث من اختياركم.



إعلم

أقيم منتدى اليونسكو للشباب للمرة الأولى عام 1999، وتقام كل عامين في مقر اليونسكو في باريس، ودائماً ما يحضره ممثلون من كافة الدول الأعضاء بالمنظمة، والبالغ عددها 150 دولة. وبالأخذ في الاعتبار أن ما يزيد عن 50% من سكان العالم تقل أعمارهم عن 30 عاماً، فيمكن للشباب لعب دور كبير في رسم معالم المستقبل.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- الإبداع
- الكتابة
- القراءة
- التحليل
- تقديم العروض

النشاط 5 (10 دقائق)

5 أقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة التالية.

بعد توقيع اتفاقية بين دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ونادي تراث الإمارات تهدف إلى حماية التراث الوطني والحفاظ عليه وإحيائه، أعرب مسؤولون عن أهمهم في تعزيز مكانة أبوظبي كوجهة سياحية ثقافية عالمية. وقال أحد موظفي النادي: "نتوقع حضور ما يزيد عن الآلاف".

"لا تنظم الشركات السياحية رحلات للاطلاع على أنشطتنا ونحتاج منهم القيام بذلك لأننا نريد نشر التراث والثقافة الإماراتية - من المهم أن تكون الدولة قادرة على الإعلان عن كل هذا والحفاظ على تاريخها حيًا". سيتم دعوة السياح إلى مشاهدة سباقات إبحار الدّاء التقليدي والتجديف وركوب الخيل والأبل. وأضاف "الكثير من الناس والدول ليسوا على دراية بتراثنا وثقافتنا وتاريخنا". تلك رسالتنا ونريد نشر تقاليد دولة الإمارات العربية المتحدة ليس على الصعيد المحلي فحسب، ولكن على الصعيد الدولي كذلك".



إضافة إلى أن النادي يُعَيّن أشخاصًا لسرد التراث في الهيئة لسرد أحداث الماضي عبر التسجيلات الصوتية والفيديو. وأضاف "نحن نوفر متحدّثين ومواقع ومستشارين للتحدث عن الإبحار التقليدي ومن أعضاؤنا قبل ظهور النفط". وتهدف الهيئة أيضًا إلى إدراج عناصر ثقافية بارزة ضمن قائمة اليونسكو للتراث الثقافي المادي والمعنوي.

قال المسؤول "هذا الأمر يندرج ضمن إطار أهداف أبوظبي الاستراتيجية المتمثلة في إقامة علاقة قوية بين ماضي الإمارات الراخر ورؤيتها الثقافية للمستقبل وعرسهما في هوية الأجيال الشابة".

ووفقًا لممثل آخر للنادي، فإن هذه الخطوة تُعد معلّمًا آخر في طريق تطوير السياحة في أبوظبي وتسلط الضوء على تراثها الثقافي.

وأضاف "كما أنها تتماشى مع خطة أبوظبي لتعزيز السياحة في الإمارة". وأضاف أيضًا "ستبادل كلا الجانبين الخبرات والمعلومات في مجال السياحة والثقافة والتراث وينسقان أيضًا الأحداث والفعاليات الثقافية والتسويق وحملات الترويج المشترك على جميع قنوات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت".

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد اتخذت خطوات جادة للحفاظ على تراثها وتعزيزه. ففي عام 2011، دخلت البلاد موسوعة اليونسكو للتراث العالمي من خلال مدينة العين المعروفة بأربعة مواقع ذات "قائمة التراث العالمي للبشرية"، بما في ذلك ست واحات ومدافن حقيبت التي تعود إلى العصر البرونزي وواحات هيلي الأثرية وموقع بدع بنت سعود الذي يعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

أ. اذكر أربع فعاليات ثقافية يمكن للسياح معاشتها في نادي تراث الإمارات.

ب. ما الهدف من هذا المشروع؟

ج. تخيل أن نادي تراث الإمارات يبحث عن اقتراحات حول كيفية تحسين خدماته. فماذا قد تقترح عليهم؟ اذكر أمرين ثم علّل إجابتك.

57

التعليم المتمايز

أخبر الطلبة أنهم سيقدمون مساهمة من خلال أنظمة التواصل الاجتماعي تهدف إلى إطلاع الشباب بالاحتفال القادم بالتراث المعنوي.

للمبتدئين

اطلب من الطلبة اختيار أحد جوانب التراث المادي، وكتابة تغريدات قصيرة تعرض سببًا لحضور هذه الفعالية عبر استخدام المفردات الواردة في كتاب الطالب.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة اختيار أحد جوانب التراث المادي وكتابة رسالة إلكترونية إلى منظمة اليونسكو تعرض سببًا لإدراجها ضمن قائمة التراث الثقافي المادي.

وضّح للطلبة أن من المهم التفكير في الفوائد المستقبلية للسياحة التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة. فعلى سبيل المثال، يمكن للسياحة الثقافية أن تجعل الناس في جميع أنحاء العالم أكثر وعيًا بالثقافات المختلفة.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الوارد في كتاب الطالب. أجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة عن محتواه.

ثم اطلب من الطلبة التفكير في الأسئلة. أما بالنسبة إلى السؤال الأخير، فاطلب من الطلبة التفكير في جوانب الثقافة/التراث الإماراتي التي يمكن إضافتها إلى قائمة الفعاليات. وما الذي يعتقدونه مفيدًا لجذب الزوار الأجانب والمساعدة في زيادة معرفتهم بالتراث؟

أجر مناقشة حول الأسئلة.

إجابات مقترحة

أ. تشمل الفعاليات التي يمكن للسياح حضورها ما يلي:

- سباق اليوم التقليدي
- سباق الخيل
- التجديف
- سباق الهجن

ب. الهدف من المشروع حماية الثقافة الوطنية وإحيائها وإدراج عناصر ثقافية بارزة في قائمة اليونسكو للتراث المادي والمعنوي.

ج. بإمكان نادي تراث الإمارات إصدار مجلة نصف سنوية توزع على وكالات السياحة وعلى السياح، ويمكن وضعها في أروقة الفنادق والأماكن العامة الأخرى بحيث تحظى الفعاليات التي ينظمها النادي بحضور مشرف ووعي تام بالتراث الذي تغطيه الفعالية. ويمكن للنادي أيضًا تنظيم زيارات مدرسية بحيث يتمكن ممثلو المنظمة من مخاطبة الطلبة الصغار والحرص على رفع تقديرهم لتراثهم إلى أقصى الحدود. علاوة على أن بالإمكان استخدام ملفات صوتية إذاعية ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الأجيال الأصغر سنًا.

6 سيقوم معلّمك بقراءة عبارة أو سؤال. ستقوم، ضمن مجموعتك، بمناقشة ردّك عليها.

إن كنت موافقًا، فأرفع البطاقة الخضراء. وإن كنت غير موافق، فأرفع البطاقة الحمراء. أما إن لم تكن متأكدًا أو لا تتفق تمامًا مع ذلك أو لا توافق، فأرفع البطاقة البرتقالية. تأكد من مناقشة إجابتك مع مجموعتك ومن أن الجميع قد عبّروا عن آرائهم.



اختر من العبارات التالية

1. أحب معايشة التراث والثقافة المحلية عندما أذهب أو أسافر إلى الخارج.
2. هناك طرق أفضل للتعرف إلى الثقافة والتراث من زيارة موقع تراثي.
3. تمنحني زيارة المواقع التراثية فكرة عميقة عن كيفية تشكّل التراث وتساعدني في فهم الثقافة.
4. تُعدّ المواقع التراثية وسيلةً جيدة للتعرف إلى تراث منطقة ما، لكن يجب أن تكون متاحة للسكان المحليين فقط.
5. أعتقد أن الناس يمكنهم معرفة المزيد عن التراث من البحث عبر الشبكة العنكبوتية أو من خلال الكتب، إضافة إلى زيارة المواقع التراثية.
6. أفضل طريقة للحفاظ على مواقعنا التراثية هي إبقاؤها مغلقة أمام الجمهور طوال الوقت.
7. اختر أحد الطلبة خلال النشاط لتقديم إجابات أكثر عمقًا بعد كل عبارة.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- المناقشة
- تحليل الإحصائيات
- البحث

التقييم/التأمل

ناقش الأفكار الرئيسة لتقييم عملية التعلم. علّل الاتفاق أو الخلاف مع العبارات المتعلقة بالحفاظ على التراث.

الوحدة 3 - الدرس 4 58

النشاط 6 (10 دقائق)

يتطلب هذا النشاط ثلاث ورقات ملونة بألوان إشارات المرور المختلفة:

- البطاقة الحمراء تعني 'لا أوافق'.
 - البطاقة البرتقالية تعني 'لست متأكدًا من شعوري حيال هذا'، 'أنا متردد بين الموافقة وعدم الموافقة لأنني أرى أن حجج كلا الطرفين معقولة' أو 'لست واثقًا من رأيي'.
 - البطاقة الخضراء تعني 'أتفهم ذلك' أو 'أوافق'.
- اشرح القواعد للطلبة. عند قراءة عبارة أو موقف، يرفع الطلبة البطاقة الأفضل تعبيرًا عن إجاباتهم.

الوحدة 3 الدراسات الثقافية

الدرس 5

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية.
- إدراك التهديدات المتنوعة التي تواجه التراث الثقافي.
- معرفة الطرق المختلفة التي يمكن بها الحفاظ على التراث، بالإضافة إلى تحديد كل من الفوائد والمخاطر التي قد تتسبب فيها الحركة السياحية.
- تقييم الدور الذي يمكن للفرد أن يلعبه في الحفاظ على التراث.

ما واجباتي في الحفاظ على تراثي؟

المفردات

مبادرة

عرض

قرية تراثية

1 أكمل النشاط التالي.

الكلية الدولية

لدينا المنهج الذي نحتاجه!

"إدارة التراث العالمي"

تنتظرك وظيفة في حفظ التراث!

لمزيد من التفاصيل، يُرجى إرسال بريد إلكتروني إلى
courses@internationalcollege.com

أ. برأيك، ما الذي يمكن تعلّمه من منهج مماثل؟

ب. ما نوع المسؤوليات التي ستقع على عاتقك بعد التخرّج إذا حصلت على وظيفة بعد دراسة مثل هذا المنهج المماثل؟

59

هدف الدرس

هدف هذه الوحدة هو مساعدة الشباب على فهم أهمية المحافظة على التراث والثقافة لكل من أجيال المستقبل والبشرية بوجه عام. سيتم استكشاف التهديدات والمخاطر المختلفة التي تواجه تراثنا الثقافي، إلى جانب الخطط المختلفة المتبعة للحفاظ على التراث وإدارته. من خلال المشاركة في الأنشطة المحددة، سيتم منح الطلبة الفرصة للتفكير في الدور الذي يمكنهم القيام به في حفظ تراثهم.

المواد المطلوبة

- لوح
- حاسوب واتصال بالشبكة العنكبوتية

نواتج التعلم

- فهم العلاقة بين البيئتين التاريخية والطبيعية، وإدراك أهمية الحفاظ عليهما من أجل الأجيال القادمة.
- تقديم وصف لموقع تراثي، أو لأحد أوجه التراث المعنوي، من حيث قيمته التاريخية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية.
- إدراك التهديدات المتنوعة التي تواجه التراث الثقافي.
- معرفة الطرق المختلفة التي يمكن بها الحفاظ على التراث، بالإضافة إلى تحديد كل من الفوائد والمخاطر التي قد تتسبب فيها الحركة السياحية.
- تقييم الدور الذي يمكن للفرد أن يلعبه في الحفاظ على التراث.

النشاط 1 (5 دقائق)

اسأل الطلبة ما إذا كانوا يهتمون بالحصول على وظيفة في إدارة التراث. برأيك، ما الذي ستنطوي عليه الوظيفة؟

إجابات مقترحة

- أ. سيتعلم الطلبة كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بأفضل الطرق الممكنة لحماية التراث وإدارته. كما سيتعلمون كيفية نشر الوعي، والأهم من ذلك، جمع التمويلات من أجل حماية التراث الثقافي والطبيعي.
- ب. هناك 195 دولة منضمة إلى اتفاقية التراث العالمي وما يقرب من ألف موقع في لائحة التراث العالمي وعدد متزايد باستمرار من التطبيقات التي ستدرج في اللائحة. تواجه جميع المواقع التراثية هذه تحدي الترويج للممتلكات وحمايتها وإدارتها وتزداد الحاجة إلى مختصين في هذا المجال. تتضمن مسؤوليات مدير التراث:

- التنسيق مع اليونسكو فيما يخص إجراءات الترشيح
- مراقبة المواقع
- تقديم تقرير عن الجهود المبذولة للحفاظ على المواقع

- اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة التهديدات التي تواجه التراث
- حماية التراث الطبيعي والتراث الثقافي
- تطوير السياسات والمبادرات التي تهدف إلى حماية التراث الوطني

ثمة فرص عمل كثيرة متوفرة عند التخرج من كليات مماثلة، ومن بينها العمل في الهيئات الحكومية أو المنظمات الأهلية أو المؤسسات الخيرية التي تعمل من أجل حماية التراث الوطني على الصعيدين الوطني والدولي.

عرض	ترتيب مجموعة من المقتنيات أو القطع الأثرية لعرضها على الجمهور.
مبادرة	خطة أو إجراء يتم وضعها لحل مشكلة أو تحسين موقف.
قرية تراثية	إعادة بناء قرية تاريخية بحيث تكون مشابهة لما كانت عليه في الماضي.

د. بالنسبة للسؤال الأخير، كيف الطلبة التفكير في الممارسات التي تشكلت من خلال الطبيعة أو من خلال القيم الثقافية. إذا كان الطلبة ينتمون إلى تراثات مختلفة، فقد تتضمن اللائحة أنشطة من ثقافات أخرى أو من ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة.

التراث الثقافي	التراث الطبيعي
الفنون الشعبية	سباق الهجن
والموسيقى والشعر	صيد الأسماك
الزيج التقليدي	الصقارة
المأكولات الوطنية (باستخدام مكونات محلية)	الصيد
الحياكة - السدو (باستخدام خيوط طبيعية)	رموز التراث
المنابر الطبيعية الصحراوية	تكوّن الكتبان الرملية
الواحات	شجر الغاف
أراضي المنغروف الرطبة	مزارع النخيل
الإبل، المها العربية، الأطوم	

2 اقرأ البيان التالي ثم ناقش الأسئلة التي تليه بالتعاون مع زميلك.



البيان الذي ألقاه كوشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو (2009-1999)، عن الشباب وحفظ التراث

لقد فقدنا على مدار القرون الماضية الكثير من تراثنا إلى غير رجعة. فقد شهدنا، وما زلنا نشهد، دمار وتلف كنوز لا تعوض بسبب الكوارث الطبيعية والحروب والفقر الشديد والصناعة والتلوث، ومن الأسباب الأساسية الأخرى لوقوع هذه المأساة الطويلة والمستمرة الجهل واللامبالاة وعدم الرعاية وعدم التقدير.

تعهد المجتمع الدولي، عبر تبني اتفاقية التراث العالمي (1972)، بمنع اختفاء تراثنا الثقافي والطبيعي النفيس الذي لا يعوّض. فمنذ إبرام هذه الاتفاقية سُجِّل ما يزيد عن 700 موقع في أكثر من 120 بلدًا حول العالم في قائمة التراث العالمي، ويضاف

المزيد من المواقع كل عام. فكل موقع قيمة عالمية وهو جزء لا يتجزأ من حضارتنا العالمية. بالتالي فإن تعرّض أي موقع للخطر أو التدمير يعدّ خسارة لا يمكن تعويضها للإنسانية جمعاء. وإن مستقبل ما بقي من تراثنا يتوقف بشكل كبير على قرارات الجيل الحالي من الشباب وأفعاله، فهم سيصبحون عمّا قريب قادة الغد وأصحاب القرار.

إنّ التعليم هو السبيل الأمثل لتحقيق الذات والتطور والحماية والسلام والرخاء. ويستطيع الشباب من خلال التعليم إيجاد طرق جديدة للالتزام بحفظ تراثنا الثقافي والطبيعي، المادي منه والمعنوي، المحلي والعالمي وتعزيز الإجراءات المتخذة لمصلحته، وجهود هؤلاء الشباب لن تفيدهم فقط بل الأجيال القادمة أيضًا.

أ. اذكر أمرين حدّدهما المدير العام الأسبق لليونسكو كوشيرو ماتسورا كتهديد للتراث.

ب. هل تتفق مع بيان المدير العام الأسبق ماتسورا؟ لماذا؟

ج. كيف يمكنك تشجيع الشباب على الانخراط في اليونسكو بهدف حفظ التراث من أجل أجيال المستقبل؟

د. أنشئ جدولًا للممارسات الثقافية وصنّفها ضمن تراث «ثقافي» وتراث «طبيعي». أيّ جوانب من تراثنا شكّلتها الطبيعة وأي جوانب شكّلتها القيم الثقافية؟

النشاط 2 (10 دقائق)

اقرأ بيان المدير العام لليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة). مع الأخذ في الاعتبار أن 50% من سكان العالم لا تتجاوز أعمارهم 30 عامًا. اسأل الطلبة عن شعورهم تجاه البيان بوجه عام.

كيف الطلبة التفكير في الأسئلة المذكورة بعد المقال. **قيّم** الطلبة إلى مجموعات ثنائية واطلب منهم مناقشة إجاباتهم ومشاركة آرائهم مع باقي زملائهم في الصف.

إجابات مقترحة

أ. تتضمن التهديدات التي تواجه التراث الكوارث الطبيعية واللامبالاة والصناعة والحروب والفقر إلخ

ب. أوافق المدير العام رأيه بأن التعليم ضروري لحفظ التراث. ومن التهديدات التي تواجه التراث اللامبالاة أو الجهل. ويمكن مكافحة كل منهما بالتعليم.

ج. دع الطلبة يعبرون عن أفكارهم المتعلقة بطرق تشجيع الأجيال الفتية على المشاركة في أنشطة كهذه. ساعدهم في ذلك عبر الإشارة إلى أنّ الحفاظ على التراث هو من مسؤولية جميع المواطنين. اشرح للطلبة الدور الذي يلعبه التراث في إبراز تاريخنا ومستقبلنا (كما سبق ودرسوا). اشرح لهم أيضًا أنّ ذلك يعدّ إحدى الطرق التي يكون بها الفرد مواطنًا صالحًا وفاعلًا.

النشاط 3 (10 دقائق)

اسأل الطلبة إذا ما سبق لهم أن شاهدوا أداءً موسيقيًا أو الفنون الشعبية التقليدية.

أين؟

ما كان رأيهم فيه؟

اسألهم ما إذا كانوا يعرفون أي شخص يعزف على آلة تقليدية أو يجيد الفنون الشعبية.

ينبغي مناقشة هذه الأسئلة مع الصف بأكمله. الهدف هو تهيئة الجو وجمع أي معرفة أو تجربة حول الموسيقى والفنون الشعبية التقليدية

إجابات مقترحة

أ. استمرار تقاليد الغناء والفنون الشعبية تحافظ عليها من أجل أجيال المستقبل وتوفر الارتباط بالماضي.

ب. إجابة مفتوحة - قد يشعر بعض الطلبة أن لا مكان لهذه التقاليد الموسيقية في حياتهم، وقد يقترح أحد الطلبة عدم الحاجة للتنافس بين الموسيقى الحديثة و الموسيقى التقليدية، بل أن تشغل كل منهما حيزًا خاصًا في ثقافتنا. كيف يمكن المحافظة على هذه الأشياء من أجل أجيال المستقبل؟

ج. من خلال ممارستها وتدريب الأجيال القادمة كيفية العزف عليها/ممارستها. ربما كجزء من المناهج الدراسية.

3 أقرأ تراث رقصة العيالة في دولة الإمارات ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

يُعدُّ فنُّ «العيالة» من الفنون العربية الشعبية التقليدية الموهلة في القدم بحيث يتعدّد تحديد تاريخ نشأتها. ويُطلق على هذا الفنّ أيضًا اسم «الرقصة الشريفة» لأنه يعبّر عن الشرف والعزّة والإباء ويحمل معاني القوة والفروسية، وإن كان يُؤدّى في الوقت الراهن في الأعياد والمناسبات السعيدة، كحفلات الزفاف على سبيل المثال لا الحصر، من قِبل فرق متخصصة في هذا الفن. تُؤدّى رقصة العيالة من قِبل صقّين متقابلين من الرجال وأحيانًا أربعة صفوف (ويشكّلون فرقة الإنشاد والرقص)، حيث يتماسك رجال كل صف، تعبيرًا عن التلاحم ووحدة الصف، فيمسك كل رجل ذراع الآخر يسراه فيما يلوح يمينه بعضا من الخيزران صعودًا ونزولًا على إيقاع القصيدة التي تُلقى بالتناوب بين الصقّين قرارًا وجوابًا مع هزّ الرؤوس إلى الأمام والخلف، وترافقها فرقة موسيقية محترفة تقوم بالضرب على الطبول والدقوف والصنوج (أو «الطوس»، وهي عبارة عن آلات إيقاعية نحاسية)، ويرأسها رجل يضرب بقوة وحماسة على طبل أسطوانتي الشكل يدعى «الجاسر» بإيقاع تتناغم معه بقية أعضاء الفرقة. وفي هذه الأثناء ثمة فريق ثالث من الرجال يطوف أفراده بخيلاء وكبرياء حول فرقة العزف وبين صقّي الرقص والإنشاد وهم يرمون البنادق إلى أعلى ويلتقطونها ببراعة شديدة، أو يلوحون بالسيف.

باتالي فإن رقصة العيالة، عدا عن أنها تعدّ تعبيرًا عن الشجاعة والبطولة والقوة والفروسية، تعبّر كذلك عن وجدان القبيلة وتلاحم أفرادها وتكاتفهم في مواجهة القبائل الأخرى.



رقصة العيالة في الإمارات

فجّر في الأسئلة التالية مع زميلك، ثم قدم تقريرًا إلى طلبة الصف:

- لِمَ يستمر الناس في الغناء والرقص والعزف على الآلات كما كانوا يفعلون منذ مئات السنين؟
- برأيك، هل لهذه الأشياء مكانة في المجتمع الحديث؟
- كيف يمكن الحفاظ على هذه الأشياء من أجل أجيال المستقبل؟

معلومة أساسية

يعود تاريخ أول الاكتشافات الأثرية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى العام 1958 في أم النار، وهي جزيرة صغيرة قبالة جزيرة أبوظبي. وقد أدى ذلك إلى المزيد من إجراء البحوث الأثرية وإنشاء متحف العين الوطني.

النشاط 4 (15 دقيقة)

اشرح أهمية إشراك الجيل الذي ينتمي إليه الطلبة في جهود حفظ التراث.
كلّف الطلبة قراءة المقالين والتفكير في الطرق التي يمكن من خلالها إشراك الشباب.

إجابات مقترحة النص الأول

- تتضمن المخاطر المحتملة التي تواجه التراث:
العولمة
وسائل الإعلام الدولية
تعدّد الجنسيات
السياحة
وسائل التواصل الاجتماعي
الاعتماد على الكتب بدلاً من المجالس في حل المشكلات
 - اقبل جميع الإجابات المنطقية - قد تتنوّع الآراء
 - يساعد العمل كمرشد سياحي الشباب في الحفاظ على التقاليد، من خلال تفاعلهم مع السياح وأخبارهم عن تقاليدهم. سيزيد ذلك من معرفتهم وربما فخرهم.
- #### النص الثاني
- بإمكان المتطوّعين المساعدة بشكل نشط في الحفاظ على تراثهم من خلال المشاركة في مشاريع التنظيف والمساعدة في صيانة المواقع.
يمكنهم تعلّم المهارات والحرف التقليدية بهدف تعليمها للآخرين.
كما يمكنهم المشاركة في حملات التوعية لإبراز أهمية حفظ التراث.

قسّم طلبة الصف إلى مجموعات. ستكتب كل مجموعة خطاباً، كما هو موضح في كتاب الطالب. لكتابة هذا الخطاب، يجب أن يجري الطلبة بعض الأبحاث حول الموقع. قد تكون هذه الأبحاث رسمية ومبنية على وقائع، ولكنها قد تتضمن أيضاً بعض المعلومات غير الرسمية أو المحلية. خاصة إذا كان الخطاب مهتماً بمكان تراثي محلي.

على الرغم من أن الأدلة المروية مقبولة، يجب أن يجري الطالب نقاشاً منظماً لدعم فكرة أن الموقع يستحق المحافظة عليه وكيفية القيام بذلك، ويذكر سببين لذلك على الأقل. ينبغي أن يذكر الطلبة تفاصيل عن سبب اعتبار الموقع مكاناً مهماً لتراثهم.

كلّف الطلبة مشاركة خطاباتهم مع زملائهم في الصف.

4 اقرأ عن أهمية تعزيز مشاركة جيل شباب دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على تراثنا، ثم ناقش الأسئلة ضمن مجموعتك.

النص الأول

على الرغم من أنها فكرة مزعجة، لكن الحقيقة أن عدد الإماراتيين المسنين الذين يتذكرون كيف كانت الحياة قبل اكتشاف النفط وإنشاء الطرق السريعة وقيام ناطحات السحاب وتشديد المطارات وتوافد السياح وانتشار مكيفات الهواء يقلّ بمرور الزمن. ومع تطور دولة الإمارات العربية المتحدة وتبوّئها مكانة أكبر على الصعيد العالمي يخشى الكثير من هؤلاء ضياع التقاليد الشفهية، التي ساعدتهم على البقاء قديماً، وزوالها إلى الأبد.

أحد المرشدين السياحيين المسنين كان طفلاً حين بدأت دبي طريقها نحو الحداثة. الآن وقد أصبح جدياً فإنه يسرد للسياح قصصاً عن حياته الماضية كفرد من قبيلة بدوية ويكسب بذلك رزقه. إنه يحب الحفاظ على تاريخ شعبه، لكنه يتساءل إن كان الجيل التالي من الإماراتيين سيكون مؤهلاً لإدارة تراثه، وقد عثر عن خشيته قائلاً: "لقد تخلى الشباب عن بعض تقاليدنا. إنهم منهزمون بالدراسة في الكتب أو في وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من أحاديث المجلس". إنه يعتقد أن العولمة وسلاسل الشركات المتعددة الجنسيات والسياحة ووسائل الإعلام العالمية تعرّض الشباب لخطر تبيّن التراث "العالمي" على حساب تقاليدهم الخاصة. يقول المرشد السياحي المسنّ منهوذاً: "عندما يُنسى التراث ما من سبيل لاستعادته"، ثم يتابع: "وعندما يضع فإنه يضع إلى الأبد".



مرشد سياحي

النص الثاني

في إطار برنامج منظمة اليونسكو للتوعية بالتراث العالمي، أطلقت مبادرة متطوعي التراث العالمي (WHV) عام 2008 بالتعاون مع لجنة تنسيق الخدمات التطوعية الدولية (CCIVS) وذلك لحشد الشباب (غالباً تحت سنّ الثامنة عشرة) والمنظمات الشبابية وإشراكهم في المحافظة على التراث العالمي وتعزيزه. شارك في المبادرة حتى الآن 3500 متطوع، وأقيم 219 مخيم عمل في 46 دولة حول العالم، بالتعاون مع 52 منظمة محلية وأهلية. وقد شارك المتطوعون، على سبيل المثال لا الحصر، في جهود حفظ التراث في كل من ألمانيا وكوسوفو وكرواتيا وروسيا. تهدف مبادرة متطوعي التراث العالمي إلى:

- رفع مستوى الوعي بين الشباب والمتطوعين والمجتمعات المحلية.
- إشراك الشباب في حفظ التراث العالمي من خلال مشاريع ملموسة في المواقع التراثية مما يتيح لهم معرفة المهارات الجديدة والتعبير عن أفكارهم.
- منح الشباب فرصاً للاطلاع على التقنيات الأساسية لحماية التراث العالمي والمحافظة عليه.

أ. كيف يمكن للمتطوعين المساعدة في حفظ التراث وصونه من الاندثار ؟

ب. تخيل أنك مرشد سياحي أو متطوع في أحد المواقع ضمن لائحة اليونسكو للتراث. طُلب منك اختيار موقع تراثي ليقوم متطوعو التراث العالمي بحفظه. اكتب خطاباً إلى رئيس المنظمة واذكر بإيجاز أسباب شعورك بوجوب المحافظة على هذا الموقع التراثي، واذكر بعض المخاطر التي تهدّد هذا الموقع.

النشاط 5 (10 دقائق)

كَيْفَ الطلبة قراءة النص معًا. إ طرح على الطلبة أسئلة أساسية حول النص لتقويم فهمهم وإدراكهم للنص شفهيًا.

فيما يتعلّق بالسؤال الثاني، يصمم طلبة الصف خريطة ذهنية على اللوح. كَيْفَ الطلبة تقديم كلمات رنانة يشعرون بأنها مرتبطة بالشباب والمحافظة على التراث. قد يتضمن ذلك أنشطة تراثية مثل المشاركة في رياضة أو حرفة تقليدية. اسأل الطلبة عن سبب مشاركتهم في هذا النشاط (أو سبب مشاركة الآخرين فيه). أضف هذه الكلمات إلى الخريطة الذهنية وأبرزها ليبي الطلبة أنّ هذه الكلمات هي التي اختارها طلبة الصف بأكمله.

إجابات مقترحة

أ. في منتدى اليونسكو للشباب، يضع اليافعون من جميع أنحاء العالم لألحة تضم توصيات من أجل العمل على حماية التراث الطبيعي والثقافي.

ب. إنّ الأسباب التي تجعل اليونسكو تعتقد أنّ من المهم للشباب ان يشاركوا في حفظ التراث ما يلي:

- أنّ لديهم أفكار جديدة وإبداعية.
- أنهم مشاركون نشطون في التراث المعنوي. على سبيل المثال، يمارسون الرياضات الوطنية ويعزفون على الآلات الوطنية. يؤدون الرقصات والأغاني التقليدية ويشاركون في تعلم الفنون والحرف والمهارات التقليدية الخاصة بأجدادهم.
- لديهم إطلّاع على التكنولوجيا الحديثة وأنظمة التواصل الاجتماعي ويُمكّنهم استخدام ذلك في المساعدة على حفظ التراث.
- إنهم الجيل الذي يمكن ائتمانه على التراث، وهم ويتحملون مسؤولية إدارة تراثهم ونقله إلى الجيل التالي.

ج. بالنسبة إلى المهمة الثالثة، قيّم الطلبة إلى مجموعات واطلب منهم تصميم نشرة. اسمح لهم بالبحث عبر الشبكة العنكبوتية عن أمثلة تراثية التي يريدون إدراجها وعن أعمال منتدى الشباب.

5 اقرأ منتدى اليونسكو للشباب. ثم أكمل الأنشطة التي تليه.



منتدى اليونسكو للشباب

إنّ عملية منتدى الشباب جزء أساسي من برنامج اليونسكو للشباب. فمُنذ إطلاقه في العام 1999 قدّم المنتدى فرصة مبتكرة ومستمرة للشباب للعمل والتعاون مع اليونسكو لتشكيل نهج المنظمة وتوجيهه والتعبير عن مخاوفهم وأفكارهم للدول الأعضاء.

يذهب الشباب من الذكور والإناث إلى مقر اليونسكو كل عامين، فيضفون جوًّا من الحيوية والإبداع والبصيرة، ويقومون، عبر الحوار والمناقشة، بإعداد قائمة بتوصيات من أجل العمل على الاحتياجات والمخاوف الخاصة بشباب اليوم والأكثر إلحاحًا، والتفكير فيها ضمن ميادين عمل اليونسكو.

تمّ إضفاء صفة رسمية على المنتدى كجزء دائم وضروري في المؤتمر العام لليونسكو، وهو أعلى هيئة لاتخاذ القرارات في اليونسكو، حيث تُقرّر الدول الأعضاء الـ 195 الإجراءات المستقبلية التي ستقوم بها المنظمة. إنّ الاستنتاجات التي يضمّنها منتدى الشباب في توصياته تُطرح وتُناقش في المؤتمر العام، الأمر الذي يجعل صوت الشباب مسموعًا ومؤثرًا في القرارات البرنامجية التي تتخذها الدول الأعضاء في اليونسكو.

ينعقد منتدى الشباب في مقر اليونسكو في باريس، في فرنسا، ويحضر جلساته بانتظام ممثلون لدول يزيد عددها عن 150 دولة. يُتوقّع من هؤلاء الممثلين أن يتشاوروا مع الشباب في مجتمعاتهم قبل قدومهم إلى المنتدى، وأن يكونوا سفراء لأعمال اليونسكو لدى عودتهم إلى بلادهم.

يبدأ منتدى الشباب أعماله قبل وقت طويل من انعقاده في باريس ويستمر لوقت طويل بعد ذلك. يشارك الشباب من الذكور والإناث في المراحل التحضيرية بشكل كامل، ولا يحددون المواضيع التي ستتم مناقشتها فحسب بل يشكلون جزءًا لا يتجزأ من تصميم كل منتدى وتطويره عبر الاستبيانات على شبكة الإنترنت ومجموعات المناقشة. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد كل منتدى للشباب على تقييمات المشاركين لأعمال المنتدى السابق. بالتالي ينعقد منتدى الشباب بشكل كامل من خلال عمل الشباب ومن أجلهم.

تختلف تركيبة المنتدى وفقًا للتغذية الراجعة المقدّمة أثناء العملية التحضيرية. فمناقشة الموضوعات - في كلّ من المجموعات الفرعية والجلسات العامة - أمر أساسي. تتوفر من خلال المنتدى أيضًا بعض الفعاليات الجانبية وحلقات العمل المتعلقة ببناء القدرات وقرص التواصل.

يستمر العمل بعد منتدى الشباب في محاولة لترجمة الكلمات إلى أفعال على النطاق المحلي. وخلال هذه العملية، التي تبدأ من المراحل التحضيرية وتستمر لغاية المتابعة، يوفر «مجتمع اليونسكو للشباب» عبر الإنترنت منصة للشباب للتجمع وإجراء المناقشات وتبادل الأفكار باستمرار.

ناقش ما يلي مع الصف:

أ. ما الذي يحدث في منتدى اليونسكو للشباب؟

ب. برأيك، لم تشعر اليونسكو بأهمية مشاركة الشباب في حفظ التراث والحفاظ عليه؟ اذكر سببين على الأقل.

ج. صمّم نشرة تصف بعض أمثلة التراث المادي والتراث المعنوي وسبب الحاجة إلى حمايته. ينبغي أن تحت النشرة الطلبة على المشاركة في منتدى اليونسكو للشباب. كما ينبغي أن تتضمن معلومات عمّا يقدمه منتدى الشباب، وعن موقعه والمشاركين فيه.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

تأكّد من نقل الطلبة الخريطة الذهنية من السؤال 3 في دفاترهم. سيتيح لهم ذلك الرجوع إلى قائمة الكلمات التي ستدعمهم حيث ستقلل حاجتهم إلى مجموعة كبيرة من المفردات.

للمتقدّمين

كلّف الطلبة وضع خريطة ذهنية للنشرة. سيكتب الطلبة الخطوات التي يجب اتباعها بهدف إنشائها.

النشاط 6 (10 دقائق)

دَكِّرِ الطلبة بما تقوم به اليونسكو للمحافظة على تراثنا الثقافي.
عزِّز فكرة أن لديهم دور يؤدونه.

كَلِّفِ الطلبة التأمل في ذلك ثم اطلب منهم البحث عن مقال
إخباري أو رابط حول المحافظة على التراث يُمكنهم مشاركته
على موقع التواصل الاجتماعي.
حُثَّ الطلبة على مشاركة أفكارهم مع زملائهم في الصف.

6 اقرأ النص وأكمل النشاط الذي يليه.

كما هو مذكور على موقع اليونسكو للتراث العالمي، يمكننا العمل معًا "للحُثِّ على التعاون الدولي في الحفاظ على تراث العالم الثقافي والطبيعي" من أجل المحافظة على عالمنا من أجلنا ومن أجل أجيال المستقبل.
يمكنك المساعدة من خلال نشر الوعي حول أهميَّة المحافظة على هذه المواقع التي لا تُقدَّر بثمن عن طريق مشاركة الأخبار والروابط على مواقع التواصل الاجتماعي.

ابحث عن مقال إخباري أو رابط حول حفظ التراث لمشاركته مع زملائك.



المصطلحات

أزمة اقتصادية: حالة اقتصادية طويلة الأمد تتسم بالبطالة وبانخفاض الأسعار وبتراجع مستويات التجارة والاستثمار.

أسعار الصرف: سعر عملة بلد معيّن بالنسبة إلى عملة أخرى.

أعمال خيرية: تشمل العطاء والتبرّع في سبيل قضايا إنسانية وذلك على نطاق واسع.

افتراضي: يبدو واقعياً إلى درجة يصعب فيها تمييزه عن الشيء الحقيقي.

الالتزام: تخصيص وقت وطاقة لقضية أو مشروع مهم بالنسبة إليك إلى أن يتحقق الهدف.

الانخراط في المجتمع: مشاركة المواطنين في جهود مشتركة لتحقيق هدف ذي منفعة عامة للمجتمع ككل.

التخريب: التدمير المتعمد لممتلكات الآخرين.

التقدير: إدراك قيمة شيء أو موقف ما.

الجهل: قلة المعرفة أو الدراية بشيء ما.

المحافظة: الاعتناء بجميع الأشياء ذات الأهمية التاريخية مثل المباني والقطع الأثرية والمواقع الأثرية بالإضافة إلى البيئة الطبيعية وحمايتها.

المسؤولية المجتمعية للشركات: فكرة تناادي بأن تقيم المؤسسات التجارية توازناً بين الأنشطة التي تحقق لها الأرباح وتلك التي تفيد المجتمع.

تضخم اقتصادي: المعدل العام لارتفاع أسعار السلع والخدمات والذي يتسبب بالتالي في انخفاض القوة الشرائية للعملة.

تنقيب: إزالة التربة والطبقة الأرضية من منطقة ما للكشف عن الآثار أو القطع الأثرية القديمة.

تهديد: خطر يمكن أن يلحق الضرر بشيء ما.

دُخْل: مال يجنيه شخص أو مؤسسة مقابل تقديم سلعة أو خدمة معيّنة أو من خلال توظيف رأس مال.

رائد الأعمال: شخص يمارس ريادة الأعمال.

ريادة الأعمال: القيام بمبادرة تنظيم وإدارة مؤسسة (عمل تجاري على وجه الخصوص)، مظهرًا قدرًا كبيرًا من المجازفة.

صاعد: أن يصبح الشيء ظاهرًا أو بارزًا.

عالم الآثار: شخص يدرس التاريخ البشري من خلال تنقيب المواقع وتحليل القطع الأثرية.

عدم المساواة: هي الفروق في مستويات الرفاه بين أفراد ضمن مجموعة، أو بين مجموعات ضمن شعب، أو بين دول.

عرض: ترتيب مجموعة من المقتنيات أو القطع الأثرية لعرضها على الجمهور.

علم الآثار: دراسة المواقع القديمة والقطع الأثرية لمعرفة المزيد عن تاريخ العالم المتحضر.

قابلية التوسع: قابلية مؤسسة ما للنمو وإدارة تزايد الطلب.

قرية تراثية: إعادة بناء قرية تاريخية بحيث تكون مشابهة لما كانت عليه في الماضي.

مؤشر التنمية البشرية: هو قيمة إحصائية مركّبة قائمة على معايير العمر المتوقع للفرد ودرجة التعليم والدخل، وهو يُستخدم في تصنيف الدول.

مادي: يمكن لمسه ورؤيته والشعور به.

مبادرة: خطة أو إجراء يتم وضعها لحل مشكلة أو تحسين موقف.

مسؤولية مجتمعية: تصرّف فرد، أو منظمة ما، بطريقة تهدف إلى توفير فائدة للمجتمع ككل.

مشروع ناشيء: عمل تجاري جديد، عادة ما يكون على نطاق ضيق ويتّسم بإمكانية النموّ والتطوّر. غالبًا ما يقدّم فكرة مبتكرة في عالم الأعمال، أو يأتي بحل جديد وغير تقليدي لمشكلة يعاني منها سوق الأعمال.

معنوي: مجرد، غير ملموس، لكن يمكن معاشته.

مقايضة: نظام مبادلة، يتمّ فيه مبادلة سلع أو خدمات، بصورة مباشرة بين الأشخاص، بسلع أو خدمات أخرى من دون استخدام المال.

مكتشفات: الأدلة مثل القطع الأثرية والمباني والأطلال وما إلى ذلك التي تكشف معلومات عن شخص أو شيء أو مكان.



p 2 LongJon/Shutterstock; p 3 NICK FIELDING/ALAMY; p 3 Edward Westmacott/Shutterstock;
 p 3 Benton Frizer/Shutterstock; p 8 Dmytro Zinkevych/Shutterstock; p 9 kenary820/Shutterstock; p 11 Tanarch/
 Shutterstock; p 12 RedlineVector/Shutterstock; p 13 PORTRAIT IMAGES ASIA BY NONWARIT /Shutterstock; p 14
 National Archive/National Archive; p 15 National Archive/National Archive; p 16 Vanatchanan/Shutterstock; p 21 Mark
 Davidson/ALAMY; p 21 Featureflash Photo Agency/Shutterstock; p 21 Hartsook, photographer./wikicommons; p 22 Odua
 Images/Shutterstock; p 23 Kathy Hutchins/Shutterstock; p 26 carballo/Shutterstock; p 30 Ron Ellis/Shutterstock; p 30
 dvoevnore/Shutterstock; p 31 goodluz/Shutterstock; p 32 arrowsmith2/Shutterstock; p 36 Philip Lange/Shutterstock;
 p 37 M Salem/Shutterstock; p 38 PhotoFires/Shutterstock; p 38 WitR/Shutterstock; p 39 Yosef Khouwes/Shutterstock;
 p 39 Oleksandr Rupeta/ALAMY; p 39 philipus/ALAMY; p 39 Iain Masterton/ALAMY; p 39 Chris Mellor/ALAMY; p 40 Philip
 Lange/Shutterstock; p 41 arabianEye FZ LLC/ALAMY; p 42 Katiekk/Shutterstock; p 43 mauritius images GmbH/ALAMY;
 p 44 Oleg_P/Shutterstock; p 45 Leonid Andronov/ALAMY; p 47 robertharding/Shutterstock; p 48 zefart/Shutterstock; p
 49 Tibor Bognar/ALAMY; p 51 Hero Images Inc./ALAMY; p 52 Iain Masterton-arabianEye/Phocal Media; p 54 JaniceKuan/
 Shutterstock; p 55 anyaivanova/Shutterstock; p 56 Angyalosi Beata/Shutterstock; p 57 Kiev.Victor/Shutterstock; p 58
 Nelson Marques/Shutterstock; p 60 TeriaSnap/Shutterstock; p 61 Ali Suliman/Shutterstock; p 62 Mauricio Rojas/ALAMY;
 p 62 Muhammad Atif/ALAMY; p 63 Xinhua/ALAMY; p 64 Vasin Lee/Shutterstock

